دراجيون في الذاكرة

حديث في الرجال والسير

دار خيال للنشر والترجمة ©
تجزئة 53 قطعة. رقم 27. بليمور
برج بوعريريج – الجزائر-
0668779826
Khayaleditions@gmail.com
ردمك : 978-9931-06-169-4
الإيداع القانوني : السداسي الثاني 2020.

كمال مغيش

دراجيون في الذاكرة

حديث في الرجال والسير

الجزء الأول

مقدمة

الحمد لله وكفى، وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه، ثم أما بعد:

إن عملا كهذا عله اجتهاد مقل في جمع وترتيب المادة التاريخية والسير الذاتية لبعض من رجالات "أولاد دراج" الواقعة إلى الشرق من ولاية المسيلة.

و"أولاد دراج" المعروفة كمدينة إسمنتية، ويغلب عليها العمل التجاري والمبادلات التجارية البحتة، هي أيضا مدينة للعلم والعلماء والأدباء والمبدعين والمثقفين، ولعل هذا العمل المبوب والموسوم ب "دراجيون في الذاكرة" هو أول ترجمة ذاتية لسير بعض رواد العلم بالمدينة في حدود معلوماتي المتواضعة، إنه حديث في أتون الذاكرة، وفي تقليب صفحات الرجال، وتأريخ الممكن، هو صورة وكلمة لرجال تركوا بصماتهم عبر حقب قضت وآخرون لايزالون ينثرون طيبتهم بين الغثر، رسموا ابتسامة، أثثوا للفرح وركبوا سفن المحبة نحو ضفاف حبلى بالغيث النافع، بين الاقتضاب والإسهاب سنسافر عبر زمن يحفظ لنا سيرة ومسيرة "دراجيون في الذاكرة". بداية ولعلها تكون فاتحة لاستجماع مزيد من البطاقات العلمية الرافدة في قادم الأيام، هذا الجهد وعلى الله التوكل، فإن أصبت فما توفيقي إلا بالله، وإن أخطأت فمن قلة الزاد وامتناع آخرين وإحجام وخجل البعض.

أولاد دراج في 21 أوت 2019

أولاد دراج
بطاقة تاريخية

ينسب عرش أولاد دراج إلى حدود تنطلق من طبنة شرقا إلى وادي القصب غربا، تبعا للدراسات الأنثروبولوجية، والتي يعززها توثيق أستاذ التاريخ البروفيسور كمال بيرم، وهو واحد من أبرز مؤرخي منطقة الحضنة، من خلال كتابه "بلدية المسيلة المختلطة" دراسة اجتماعية بين 1884.1945 يذكر التالي:

يتوزع سكان عرش أولاد دراج جغرافيا بين وادي القصب "المسيلة" ووادي بريكة شرقا وينسب العرش إلى دراج بن سيدي عثمان الذي جاء من الغرب من الساقية الحمراء ووادي الذهب بإقليم وزان "الجبالة" في القرن الثالث عشر ° تختلف الروايات في تاريخ استقرار الجماعات الأولى للعرش بين القرن 13 - القرن 16 والأرجح حسب أنساب المنطقة لابن خلدون فإن بداية الاستقرار منذ انتقال العاصمة الحمادية من القلعة إلى بجاية واستقرار الرباحيين خلال القرن 12. وبداية القرن 13°، مع صديقه سيدي أحمد بوشلالق وأحمد بن يوسف حيث استقروا بالحضنة بعائلاتهم -Despois، op-cit:(J)، p، 125 et B.O.G.A، 1867 p626.° في 12 خيمة بعد أن أقاموا بمدينة مليانة فترة من الزمن قصد التعلم. وقد رافق دراج مجموعة من الأصحاب منهم بشمير جنفر، علي بن سالم القشيشي بن مبارك وآخرون، حيث استوطن العرش في الحضنة الغربية من واد بوحمادو إلى واد

المسيلة. وتصل حدود العرش شمالا إلى جبال المعاضيد وجنوبا إلى شط الحضنة. تمثل تركيبة العرش البشرية مزيجا من فرق عديدة، يرجع أصولها إلى العرب الهلالية مثل أولاد عدي وأهم فرقه هي:

-1 فرقة المطارفة: التي تتوزع بالقرب من مدينة المسيلة على الجهة اليسرى لوادي القصب وتضم مجموعة من العائلات مثل أولاد وصيف، البراكتية، أولاد علي، أولاد بوعكر، أولاد لقبال أولاد لحواوسة، أولاد سلامة، أولاد دهيم.

كما تفرعت عن هذه الفرقة عائلات انتقلت من منطقة المسيلة إلى شمال البلاد مثل فرقة أولاد احمد بن عمر التي استقرت بالقرب من عرش أولاد عبد النور بالعلمة وفرقة أولاد بلخير الذين انقسموا بدورهم لعدة عائلات. في حين انتقلت منهم عائلات أولاد بلقاسم إلى جنوب لقمان كما تنقلت جماعة الرواشدية المرابطين إلى أولاد ماضي.

-2 فرقة السوامع: وتضم مجموعة عائلات كبيرة مثل: أولاد عثمان، أولاد عمر، المهيات، أولاد غنايم، أولاد حديدان، لوذاني أولاد عبد الله.

-3 فرقة مرابطين الجرف: وتضم الخلافيل، أولاد بن صوشة العرايب وهي تنتشر بالغرب من سلمان.

-4 فرقة أولاد عدي لقبالة: وتضم عائلات كثيرة أهمها:أولاد قسمية، أولاد دبابة، البراكتية الجلايل، الزوانتية، أولاد سعيد أولاد مهيدي.

-5 فرقة أولاد نجاع التي تنتشر أكثر في محيط بلدية بريكة إداريا ولها ارتباط تاريخي واجتماعي بباقي الفرق المنتشرة بمحيط بلدية المسيلة، وتتكون الفرقة من عائلات، أولاد سعيد، أولاد الحاشي، المنايفة، الذبابحة، أولاد ابراهيم .

كما استقرت مع هذه الفرق في القرن 17 عائلات كونت فرقتي أولاد عبد القادر بمنطقة مقرة، وأولاد سيدي يحي بمنطقة أولاد نجاع. والجدير بالذكر أن عرش أولاد دراج كان أول من تعرض لعمليات سناتوتس كونسيلت الجراحية منذ 1866 إلى 1904 حيث تم تقسيمه إلى 33 فرقة و9 دواوير ولم يكن يتجاوز عدد سكان العرش سنة 1866 سوى 6371 نسمة وحسب الروايات التاريخية الشفوية والمصادر المكتوبة فإن عرش أولاد دراج خلال القرن الثاني عشر كان يتكون من 4 فرق هي أولاد عدي المطارفة أولاد دهيم، المعاضيد، الذين انتقلوا من الأراضي التي كانت للعرش الكبير، والتي استحوذ عليها أولاد عدي الذين طردوا المعاضيد إلى جبال كيانة التي تعرف بجبال المعاضيد، ومنذ ذلك التاريخ لم تعد فرق المعاضيد مرتبطة بعرش أولاد دراج ولا تحس بالانتماء له بل ارتبطت أكثر بالسكان الجبليين وإقليم التل. ومما زاد هذا الاتجاه هو جعل فرنسا منطقة المعاضيد إداريا ضمن بلدية برج بوعريريج قبل أن تتحول إلى بلدية مختلطة تدير أكثر الأراضي والبعيدة عن الحضنة. إلا أن بعض العائلات عادت لتستقر بمحيط أولاد دراج منها العياضات نسبة إلى جبل عياض والمتكعوك وعجيسة التي يدل اسمها على أصلها الصنهاجي وأولاد سلامة، كما تنسب جماعة أولاد ولهة إلى منطقة ريغا الظهارة .كما

تشير بعض الروايات إلى انتقال أولاد تبان منذ عدة قرون إلى منطقة البراكتية ولوذاني .وقد أدت هذه التنقلات المتعددة الاتجاهات لمختلف الفرق والعائلات إلى استقرار أفراد الفرقة الواحدة في مناطق مختلفة للعروش القريبة من أولاد دراج، وأدى هذا التحرك إلى تزواج وانصهار الجماعات في المناطق الجديدة التي كونت ما يعرف بالمجتمع الحضني، الذي يمثل المدلول الأوسع لتركيبه السكان لهذه المنطقة. مثل وجود جماعة الحجاجبة الذين هم من السوامع في إقليم المطارفة، أو البراكتية بشرق دوار المطارفة، أو جماعة المطارفة في أولاد بلقاسم بلقمان، أو أولاد بوضياف ذو الأصول الماضوية في أولاد نجاع. كما تدل على مدى هذا التكامل والتواصل الاجتماعي عبر الزمن الذي لم تقف أمامه أية حواجز طبيعية أو بشرية إلى حين دخول الاحتلال الفرنسي).

وقد قررت فرنسا في إطار سياستها الاستعمارية "فرق تسد" تقسيم عرش أولاد دراج حسب قانون المجلس المشيخي 1863 إلى 9 دواوير هي:

-المطارفة، أولاد دهيم، مرابطين الجرف، أهل الدير، كدية ويتلان سلمان، البراكتية، أولاد ولهة، أولاد قسمية.

ويضيف الأستاذ بيرم :

وقد انتقل أحمد باي إلى أناس عرش أولاد دراج الذين طلبوا منه الدعم ضد تصرفات خليفة الأمير عبد القادر بالمنطقة محمد الصغير بن أحمد بلحاج في أوت 1841 .ومن المعلوم أن أول عرش احتمى به أحمد باي بعد سقوط قسنطينة هو عرش أولاد دراج ثم يليه عرش أولاد سلطان، غير أن الظروف المستجدة بالزيبان

بعد تحول الناس عن ابن قانة الذي تمادي في استخلاص الضرائب من السكان جعل أحمد باي يعتصم بجبال أولاد سلطان مدة من الزمن بعد أن قضى مدة 4 أشهر بمنطقة أولاد دراج.

***

مقاومة محمد بن بوخنتاش:

ظهرت هذه المقاومة المحلية في عرش أولاد دراج شرق مدينة المسيلة وامتدت إلى الشرق في منطقة عرش أولاد سحنون وشمالا إلى فرقة أولاد منصور بجبال الحضنة وتزعم الحركة أحد شخصيات فرقة البراكتية محمد بن بوخنتاش منذ مارس 1860 وكان الدور البارز في التحام السكان مع هذه الحركة هو دور المشايخ في تعبئة السكان وحثهم على الحرب ضد فرنسا مثل مشيخة أولاد نجاع، والقاضي سي الشريف الذي عمل في سلك القضاء على منطقة الحضنة بداية الاحتلال الفرنسي، وقد كان له الدور المؤثر بما كان يتمتع به من قدر وجاه وسمعة. ولم تستطع فرنسا القضاء على الثورة بعد انتشارها إلا حملة عسكرية مكونة بمساعدة الفرقة العسكرية لمدينة بريكة حيث جهز الكولونيل بين "pein" من سطيف من الصبايحية والرماة، كما جهز الجنرال نيمس ديمارست" Nemes Demarest" قوة التحمت بالثوار في موقعه خنق أم حمام في 25 مارس 11860 وكان الانتصار إلى جانب الجيش الفرنسي المنظم الذي حقق السيطرة ولو نسبيا ولفترة قصيرة من الزمن في المنطقة التي تشهد انتفاضات شعبية محلية عديدة كما شهدها عرش مرابطين الجرف أوالبراكتية. وإذا كانت هذه الانتفاضة القصيرة المدى والتأثير قد وجدت مكانا لها

في بعض الكتابات الوطنية إلا أن ثورة أو انتفاضة أولاد ماضي التي حدثت 1864 كانت أعنف وأوسع وأطول، غير أنها لم تلق من الضوء ما يناسب أهميتها وتأثيرها أو مسارها في إطار التلاحم الوطني في المقاومة بتزامنها مع ثورة أولاد سيدي الشيخ بالغرب الجزائري

***

الأعلام والشخصيات

العلامة نويوات موسى الأحمدي
1900-1999.

نسبه ومولده:

هو موسى بن محمد بن المليانى بن النوي بن عبد الله بن عمر بن أحمد الأحمدي بن محمد بن سعيد بن حمادة بن إبراهيم بن عيسى بن يحي بن لخضر بن صولة.

ولد في 15 جانفي من سنة 1900م بالطبوشة منطقة أولاد عدي لقبالة بضواحي المسيلة يلتقي نسبه مع البشير الإبراهيمي في جده يحي.

ويذكر الأحمدي أنه ولد بعد ست سنوات من يوم أن قطعت والدته الولادة، وقبل ولادته حدثت لأمه حادثة يرويها فيقول:" إن امرأتين من أولاد سيدي حملة تجولان الأحياء، ولما جاءتا إلى منزل الوالدة قالتا لها: قدمي للجارتين التبن والشعير رزقك الله بولد فضحكت الوالدة، فقالتا لها: مم تضحكين؟ فقالت: ياضيفتي

العزيزتين إنني عجوز توقفت عن الولادة منذ ست سنوات، فقالت المرأتان: نسأل الله الوهاب الرزاق أن يرزقك ولدا ويجيئك عالما أو ظالما فكنت أنا المرزوق. فهو أصغر إخوته الأحد عشر ولدوا كلهم في القرن التاسع عشر.

نشأته وتعليمه:

لم ترد الأقدار أن ينشأ هذا الطفل كإخوته راعي إبل أو شاة أو فلاح لقطعة أرض قليل عطائها، بل شاءت الأقدار أن تنتقل الأسرة التي تسكن الخيام وتتبع مواقع الغيث ومنابت الكلإ إلى موضع يسمى "السعدة" من سيدي عقبة وهناك يتعلم الطفل القراءة والكتابة ويتابع حفظ القرآن بجامع عقبة بن نافع ﷺ وبعد وقت ليس بكثير غادرت أسرته سيدي عقبة، وترك الطفل الذي نذره والده للعلم لدى رجل محسن يدعى ب "العلمي" تكفل بإيوائه وتعليمه على نفقته. وما إن أصبح الصبي يفرق بين الحروف ويصوغ الجمل طاوعته نفسه أن يكتب إلى أهله رسالة خربش حروفها ووصف كلماتها كيفما اتفق وأرسلها إلى أهله.

يقول الشيخ: "ولما وصلت إلى والدي ركب فرسا وراح يجوب القرية ويبحث عمن يقرأ تلك الرسالة، فلم يفهم أي قارئ ما كتب فيها وعاد والدي إلى المنزل مسرورا وقال لوالدتي إن ابننا صار طالبا ممتازا، لقد عجز "الطُّلْبة" أن يفهموا ما كتب لأنهم دونه في الفهم."! وبعد أن مكث سنتين تحت رعاية ووصاية السيد "العلمي" التحق بأسرته المقيمة بالحضنة الغريبة بقرية أولاد عدي لقبالة ناحية المسيلة، ثم نقله إلى أخواله (آل أبي رزق)، بالقرب من قلعة الحماديين حيث تابع حفظ القرآن، ومنها ذهب إلى برج الغدير

القريبة من منطقته ليواصل حفظه للقرآن ويأخذ العلوم الشرعية من فقه وتوحيد ونحو، على يد الشيخ أحمد أرزقي البدوي والشيخ يحي طلبي بزاوية الحاج السعيد بن الأطرش بقرية أولاد العياضي. وعندما بلغ سن الفتوة، اندلعت الحرب العالمية الأولى (1914 / 1918 م) وكان لابد من تجنيد الشباب الجزائري الذي كان يعيش على حافة الحياة ينهشه الفقر ويقذف به الجهل فانقطع الأحمدي عن الدراسة ونقل قسرا كما آلف الجزائريين إلى جبهات القتال مع الجيش الفرنسي على أرض الألزاس واللورين في ألمانيا، عاد الأحمدي إلى بلده ليعاوده شوقه إلى طلب العلم وحنينه إلى القلم والكتاب فانتقل إلى مدينة قسنطينة فتتلمذ على يد الإمام عبد الحميد ابن باديس أين أخذ عنه العلم والتربية الإسلامية، حيث تابع دروسه بالجامع الأخضر وسيدي قموش مدة سنتين (1926 / 1928 م) في ظروف قاسية من الجوع والحاجة.

رحلته إلى الزيتونة:

لما رأى الشيخ عبد الحميد ابن باديس من ألمعية الطالب الأحمدي وذكائه الوقاد وبديهته الحاضرة، ما يجعله قمينا بمواصلة الدرس، ومتابعة التحصيل وجهه إلى تونس للدراسة بجامع الزيتونة، وزوده بكتاب توصية إلى صديقه الشيخ "معاوية التميمي" فلقيه بالبشر والحفاوة ورعاه في دراسته وأشرف عليه إشرافا علميا وأدبيا.

قضى الأحمدي بجامع الزيتونة أربع سنوات يأوي إلى سكنى الطلاب ليلا وفي النهار يتخير من حلقات العلم أفيدها، وأخذ يتهافت على أضواء النوابغ من علماء الزيتونة، فدرس العلوم

الشرعية من أصول وفقه وتوحيد وتفسير، كما درس قواعد اللغة العربية ومبادئ المنطق وعلوم البلاغة والسيرة النبوية، ولم يكتفي بما كان يأخذ في الزيتونة من مواد علمية، فقد انكب الأحمدي على المطالعة في مكتبات الخلدونية والعبدلية والعطارين، ينهل من مختلف العلوم والفنون، المتاحة في ذلك العصر لاسيما فن الشعر الذي أخذ بلبه وهو ينقد أولى أبياته في الشوق والحنين فقد أرهقته الغربة، وأمضه الجوع والحرمان وسدت عليه منافذ الرزق، فالنزر القليل الآتي إلى الطلاب من وراء الحدود أوقفته الحرب العالمية الأولى التي انصبت ويلاتها وانسحبت آثارها على الجزائر لأمد طويل، ولكن ذلك لم يثنه عن بلوغ غايته وتابع الدراسة صابرا، فالطالب الأحمدي وجد في تونس رغيفا كل يوم كان يقتسمه مع زميله الشيخ أحمد البركاتي فقنع بما قسمه الله له وشكره على نعمه، وتابع دراسته بتونس أجازه في نهايتها شيخه عثمان بن المكي التوزري جريا على عادة ذلك الزمان في إعطاء إجازات التأهيل والتحصيل.

ولقد وصف الأستاذ " صديق سعدي الجزائري " رحمه الله الأحمدي وشدة حرصه على التحصيل فقال: "عرفته أيام طلب العلم بتونس يوم كان شباب متدفقا جارفا قويا والكفاح في سبيل المعرفة بالغ أشده، كنت أرى صديقي وهو يسعى إلى حلقة الدروس، أي درس حرا طليقا غير مقيد بنظام مثلي ماعدا النظام العام لطالب العلم يسعى إلى هذه الحلقات بزيه الجزائري الحبيب يجله الوقار على حداثة السن، وتحفه مهابة الفضيلة وهي في الشباب أجمل منها في الشيوخ، وكنت أحس آنذاك أنه سيكون

لهذا الأخ الكريم شأن في يوم من الأيام، فقد كانت سبل النجاح واضحة بين يديه جلية اجتهاد في غير إرهاق وذكاء عميق وخوف من الله شديد.

كما تعرف بالطلبة الجزائريين آنذاك كالشيخ الصديق سعدي وصالح بن عتيق، وفرحات الدراجي ومحمد الطاهر الجيجلي في تونس انفتحت أمام الأحمدي آفاق واسعة للعلم والمعرفة، فتحلق على أشهر مشايخ الزيتونة من أمثال: الحاج أحمد العياري والشيخ الطيب سيالة، والشيخ الزغواني، والشيخ عثمان بن الخوجة، والشيخ المختار بن محمود، والشيخ محمد اللقاني الجزائري والشيخ عثمان بن المكي التوزري، الشيخ عثمان الكعاك.

عودته إلى الجزائر وبداية نشاطه الإصلاحي:

عاد الأحمدي إلى أرض الوطن سنة 1930م، يحمل معه شهادة "التطويع العلمية" وهي نهاية للدراسة في جامع الزيتونة، وكان حاملوا هذه الشهادة في ذلك الوقت يستقبلون في الجزائر استقبال الفاتحين أو العظماء، وكانت ترن في أذنه وصية الشيخ عبد الحميد بن باديس بتوجهه إلى تونس:" حصل استطعت من العلم وتعمق فيه، فإنه تراث الإنسانية، ولا تغرك الشهادات والدرجات فتلك من اهتمامات الوظيفة ولا طمع لك فيها، أما ربك وشعبك فإنهما ينظرون إلى عملك وإنتاجك وتلى عليه قوله تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، لكن عودته إلى الوطن كانت عودة اضطرارية، فقد شاءت الأقدار أن يتوفى والده وهو أحوج ما يكون إليه، وليجد ما خلفه الاستعمار من فساد البلاد والعباد وانتشار للأمية والبدع والخرافات فانطلق

يلقي خطب الوعظ والإرشاد.

وكانت العلوم التي درسها الأحمدي هي المهاد الذي قام عليه علمه والأساس الذي ارتكز عليه أدبه. لقد تبلورت جهود الأحمدي العلمية والإصلاحية في عدة ميادين هي التربية والتعليم والصحافة والتأليف، حيث بدأ نشاطه إلى جانب قادة الإصلاح والنهضة آنذاك خاصة بعد تأسيس جمعية العلماء المسلمين، والتي اعتمدت في نشاطها على: الصحافة المدارس المساجد النوادي.. الخ

وفي سنة 1930 م باشر الأحمدي التعليم المسجدي بقلعة بني حماد حتى سنة 1937 م، ثم ببرج الغدير، ثم بالقلعة العباسية أين خاض معارك كلامية ومناظرات ضد أصحاب الطرقية والأفكار التضليلية للشعب الجزائري، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان فكان يلقي عليهم دروسه، وفي سنة 1937 م انتقل الأحمدي إلى برج بوعريريج معلما بمدرسة التهذيب بطلب من الإمام عبد الحميد بن باديس، لتتنوّع اهتماماته وتتغير عنده مناهج التدريس وطرقه وأدواته، فاشتغل بها إلى سنة 1941 م يدرس بها مبادئ اللغة العربية وكون بها مكتبة تربوا عن خمسة آلاف مجلد في مختلف الفنون، شارك الأحمدي في كل النشاطات في جمعية العلماء المسلمين بلسانه وقلمه، لاسيما الحركة الكشفية بمدينة البرج، فنظم الأناشيد الفصيحة وألف لهم بالملحون مسرحيات هادفة تنقد المجتمع وتبث الوعي السياسي بأسلوب مرح زاوج فيه بين الجد والهزل والنثر والنظم وبلغة تصل كل الأذهان.

كما نشر عدة مقالات وقصائد وبحوث في مجلتي الحضارة الإسلامية والثقافة السوريتين والشهاب والثقافة الجزائريتين، وفي الصفح: النجاح البلاغ المنتقد، البصائر الشعلة، النصر، الشعب السلام والعقيدة وله مناظرات ومحاورات بين العلم الجهل وغيرها.

وقد واكب الأحمدي جميع الحركات السياسية والإصلاحية وناقش عدة مواضيع، فتحدث عن الفرنسية والإدماج ورفضهما بقوة، كما رفض الظلم والسيطرة والقهر ودعا إلى تعليم المرأة وتثقفها، وقرع على الطرقية التي كانت عونا للاستعمار، وأشاد بكفاح الشعب وانتفاضته ضد المستعمر، كما نالت الثورة الجزائرية حظا وافرا في شعره، وساهم بقسط وافر في الثورة ودعم حركة الإصلاحية مع الشيخ البشير الإبراهيمي الذي وجد في الأحمدي السند القوي لتمثيل حركة الإصلاح كونه صاحب تجربة، فوجده خير معين يشد به أزره.

فقد كان لنشاط جمعية العلماء دورا رئيسيا في إصلاح التربية وتنشئة الأجيال فهي عبارة عن تيار اجتماعي والدليل على ما قدمته عناصرها من خدمات أعانت الثورة، لكن العمل كان في سرية لأن السلطات الفرنسية فرضت مراقبة صارمة على أعضاء الجمعية خاصة الأحمدي، مما جعل البعض يساندها ويلتحق بها سرا وتجسيد ذلك بصورة فعالة عندما أعلنت الجمعية تأييدها في جانفي 1955 م وكان منهم: محمد كستود وعمر دردور وسعد الدين نويوات وغيرهم، كما ساهم أيضا الأحمدي بقسط وافر إلى جانب الثورة لتغطية الاتصالات بين المنطقة الأولى والثانية.

استمر الأحمدي بعد الاستقلال في معالجة القضايا الاجتماعية، كقضية الشباب والاهتمام بتربيته وربطه بتراثه وأصالته وتنشئته على فضائل الأخلاق بعيدا عن التعلق بأهداب الحضارة الغربية المزيفة.

لذلك ركز الأحمدي على الشباب ويتجلى ذلك في إحدى قصائده التي كتبها حول هذا الموضوع بعنوان:" نحن شموس سماك" نذكر أبيات منها:

شباب الجزائر كن ذا ثبات فأنت المُعد لكسب الحياةْ
وأنت الذي بك نيلُ المنى وأنت الذي بك لمّ الشتات
وأنت الذي عشت تحمي الحمى وتدفع عنه سهام العداة
فكن للجزائر باني علاها وحامي حماها من الموبقات

إلى أن يقول:

وسر للمعالي سمر العوالي وجل في المجال وكن ذا ثبات
وداوي الجريح لكي يستريح وهذا الطريح من المهلكات

وهكذا اقتنع الأحمدي كغيره من العلماء أن أهم وسيلة لتغيير الذهنية الجزائرية تتمثل في تكوين جيل متمسك بعقيدته ووطنه فقد علق العلماء كل آمالهم على الشباب وكانوا أول من دعا إلى الكشافة الإسلامية من أجل استقطاب الشباب وتغذيتهم بالمشاعر الدينية والأفكار الوطنية.

موقف الإدارة الفرنسية من نشاط الأحمدي:

كان محل متابعة من طرف الإدارة الاستعمارية خلال نضاله الصحفي والمسجدي والتربوي والتعليمي بمدارس جمعية العلماء لأنه كان ينتسب إلى جمعية العلماء المسلمين يدين بمبادئها ويدافع

عن أهدافها، الرامية إلى فصل الجزائر عن فرنسا في ميدان التحرير الوطني ومن المشاركين في كل نشاطاته، وقد ازداد تخوف السلطات الاستعمارية عندما أراد طبع كتاب المتوسط الكافي، وقد حاول بواسطة تأليفه الحفاظ على الشخصية الوطنية العربية الإسلامية، وبعث الثقافة العربية وقد صادرت السلطات الفرنسية هذا الكتاب بدعوى احتوائه أناشيد وطنية تحريضية مما جعل السلطات الفرنسية تسيئ إليه وتسبب له مشاكل عانى منها هو وأبنائه الأمرين، لكن كل ذلك لم يثني من إرادته لمواصلة جهوده أعاد تأليف الكتاب في مدة خمسة وستين يوما، وتم طبعه بالمطبعة الإسلامية الجزائرية سنة 1947 م فبالرغم من العقبات التي كانت الإدارة تضعها أمامه، ظل الأحمدي مع تقدمه في السن يقابل هذه الظروف العسيرة، بكل شجاعة، وهذا ما أشار إليه أحد معاصريه الشيخ: أحمد حماني، ومن هذا لا يستغرب من الأستاذ الأحمدي فإنه واكب النهضة الجزائرية منذ بدايتها، وكان في الرعيل الأول من العاملين المكونين من أيها، تتلمذ على رجالها وخاض غمارها، وغاض في مختلف ميادينها.

وفاته و آثاره:

ظل الأحمدي طيلة العقدين الأخيرين من حياته ملازما بيته بمدينة البرج، وقضى يومه كله مطالعا لكتاب، أو ناظما لقصيدة أو مجيبا عن فتوى، بصفته رئيسا للمجلس العلمي لنظارة الشؤون الدينية بالولاية، وبقي إلى آخر يوم في حياته يدرس الطلاب في حلقة علمية في بيته: علم الفرائض، والنحو والعروض كما كان يفي بالأندية والملتقيات والمهرجانات الثقافية التي يدعى

إليها، وعلى إثر إحالته على التقاعد كرم في مناسبات عديدة، وكان آخرها تكريمه في الملتقى الوطني لاتحاد الكتاب الجزائريين بولايةسطيف.

بقي على هذه الحال إلى أن أصيب بمرض أقعده الفراش مدة شهر ونصف نقل على إثره الى المستشفى المركزي لمدينة البرج وبه فاضت روحه إلى بارئها عشية الأربعاء 17 فيفري 1999 م وله من العمر قرن وسبعة عشر يوما، وبهذا فقد الأدب بفقده أديبا من ألمع أدباء الطليعة في هذا البلد رحمه الله.

ترك الأحمدي عدت مؤلفات، وإرثا علميا ما يربو على ثلاثين كتاب ومن بين مؤلفاته كتاب: "المتوسط الكافي في علم العروض والقوافي" وهو أعظم كتبه وأبعدها صيتا وأول تأليف له، ولأهميته قررت وزارة التربية تدريسه للثانويات المعربة كما وضع كمقرر بمعاهد الأزهر الشريف والمعاهد الدينية في بلاد الشام في أفريل سنة 1968م

-كتاب المحادثة العربية للمدارس الجزائرية- كتاب كشف النقاب عن تمارين اللباب في علم الفرائض والحساب

-كتاب طرائف وملح، وهو من الكتب الطريفة والمليحة وكتاب الألغاز.

-كتاب شرح الأسئلة الرمضانية: يحتوي على موضوعات كثيرة من فقه وقرآن وحديث وسيرة، تاريخ وجغرافيا لغة الأدب.

-كتاب معجم الأفعال المتعدية بحرف: في طبعته الثالثة.

-قصص للأطفال: القصص المطبوعة:

بقرة اليتامى، سالم وسليم، الأقرع بو كرشة، العكرك، اللص

والعروس، الحنش وبن السلطان، ودعة أخت سبعة، عليه وكدر الخطاب وفتية الجليل

قصص مخطوطة تنتظر الطبع:

محمد بن السلطان، سعد وسعيد، البغلة الحمراء، الأخ المحتال.

نظم الأديب الأحمدي أغلب شعره في دواوينه المخطوطة:

ديوان "وطنيات" و ديوان "الشعر الملحون".

العلامة موسى نويوات الأحمدي من أعظم الشخصيات الأدبية وأوسعهم اطلاعا وأمتنهم ثقافة وأكثرهم نشاطا، له جهاده الطويل وأسلوبه الجميل وشعره الرقيق، ونثره وخطبه ومحاضراته وتوجيهاته التي يثري بها الثقافة العربية الإسلامية رحمه الله.

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م، ومن خلالها مصادرها التي استقت منها..

العالم الشهيد محمد العدوي

.1957-1904

المولد والنشأة:

هو الشهيد والعلامة محمد بن العيد جعفر الشهير بالعدوي بمنطقة أولاد عدي لقبالة إحدى فرق عرش أولاد دراج الكبير بالمسيلة ولد في يوم 05 فيفري 1904 م من أسرة محافظة اشتهر أبنائها بحفظ القرآن الكريم وطلب العلم ونشره، نشأ في قريته كأقرانه على رعي الغنم وفلاحة الأرض، لم يتمكن من الحصول على مبادئ في القراءة والكتابة بسبب عدم وجود من يعطي التعليم في

ذلك الوقت بالإضافة إلى دور الإدارة الفرنسية التي تعمل على تجهيل الشعب الجزائري.

تعلمه:

كان العدوي منذ الصغر شغوفا إلى طلب العلم وحب المعرفة فبدأ تعليمه الأول بالمنطقة حيث اتصل بداية العشرينات بالشيخ البوديلمي شيخ الزاوية الرحمانية بالمسيلة، الذي كان ضالعا في علم الفقه وعلى اتصال بشيوخ وأساتذة جمعية العلماء، مثل عبد القادر البجاوي، وهنا زاد حبه وإصراره على طلب العلم، فسافر من قريته إلى بلاد زواوة طالبا للعلم وهو في سن 15، فلطالما سخر منه رفاقه في الزاوية لكبر سنهم لكن شيخه كان يطمئنه ويقول للتلاميذ: لا تسخروا من "سي محمد" فسيكون له شأن عظيم،

فحفظ القرآن الكريم وشيء من مبادئ الفقه واللغة العربية وتحت إلحاح الرغبة في مواصلة التعلم اتجه إلى مدينة عزابة وحط رحاله عند خاله فكان يعلم القرآن للصغار وذلك لجمع المال من أجل السفر إلى تونس ليحقق حلمه الأكبر وهو الالتحاق بجامع الزيتونة، لكنه لم يمكث طويلا لسوء التفاهم مع خاله، فقرر الرحيل متجها إلى مدينة وادي الزناتي عند عمته، فأقام عندها خمسة أشهر، فكان يعمل ويجهد نفسه ويجمع ما يحصل عليه من مال يذخره للسفر، وبعد عناد ومشقة أتيح له السفر 7 فهاجر إلى تونس أوائل الثلاثينيات، وانخرط في جامع الزيتونة حيث بدأت فعلا رحلته العلمية وعمره آنذاك ستة وعشرون سنة.

دامت إقامته بتونس حوالي عشرين سنة، طالبا للعلم ومدرسا له، حيث كان خلال هذه الفترة يغترف من مناهل العلم في العلوم

الشرعية بجامع الزيتونة 1فاستقر بسكن قرب جامع صغير في نهج الحجامين ببطحاء سوق العصر وهو بيت ملحق بالجامع، كما أقام بجامع تستور حيث كانت تقيم هناك عائلات عديدة من أصول جزائرية، فيقضي عطلته الصيفية في إحدى ضياع الجزائريين بالريف التونسي حتى يحين وقت الدخول المدرسي وكان الشيخ العدوي في شغفه للعام كالنملة لا يثنيها عن مواصلة الصعود وما يعتريها في الطريق حتى حقق الفوز، فبعد مرحلة الدراسة بالزيتونة نال الشيخ العدوي شهادة الأهلية، ثم شهادة التحصيل العلمي، قبل أن يلتحق بالقسم الشرعي حيث تحصل على الشهادة العالمية فيها التي تعتبر من الشهادات العليا للجامع وقد امتاز العدوي بسعة القراءة للكتب القديمة ككتب ابن رشد وابن حزم وسعيد البلوطي، وتحصل على معارف وافرة وساعده في ذلك عزلته واعتكافه على المطالعة وانطلاق يده في ملك الكتب الثمينة من الأمهات فقد كان من كثرة حبه للكتب لا يأكل اللحم وأصناف الطعام الجيد إلا قليلا وهذا لكي يدخر المال لشراء الكتب حتى كون مكتبة ثرية تحتوي كتب ومصنفات عديدة في شتى العلوم والفنون، (وهي لا تزال محفوظة من طرف أبنائه).

عودته إلى الجزائر ونشاطه مع جمعية العلماء المسلمين:

في سنة 1950 م سافر الشيخ الإبراهيمي إلى تونس معرفا بالقضية الجزائرية باحثا على الدعم والسند، وخلال تجواله ولقاءاته بعلماء الزيتونة أرشدوه إلى عالم جزائري مقيم في تونس منذ 20 سنة يدعى الشيخ محمد العدوي، فلم يهدأ باله حتى تعرف عليه واكتشف فيه الصفات الحميدة التي تتوفر في كل صاحب

رسالة من علم وشجاعة ومروءة فأعجب به وعرض عليه العمل مع جمعية العلماء وأن الجزائر بحاجة لعلمه.

عاد مع الشيخ البشير الإبراهيمي إلى قسنطينة حيث بقي بها مدة من الزمن لم يستطع التأقلم فيها والتكيف مع ظروف الحياة الجديدة فعاد إلى تونس، ثم لحق به البشير الإبراهيمي، وقد أشار عليه علماء الزيتونة إن كان فعلا يريد الشيخ محمد العدوي فعليه أن يأخذ معه مكتبته، وهذا ما كان بالفعل، فبعد أن أجروا عربة وهذا نظرا للعدد الهائل من الكتب، راجعا إلى الجزائر.

بدأ نشاطه الدعوي بالتدريس في معهد ابن باديس نهارا يلقن لطلبة العلم والمعرفة وبالليل يلقي الدروس والمواعظ بمساجد المدينة كمسجد سيدي قموش، سيدي بومعزة والجامع الكبير وجامع أحمد بوشمال وسيدي مبروك.

لقد كان له نشاط واسع مع الجماهير والطلبة وذلك من خلال الدروس والمواعظ والحلقات والمحاضرات التي كان يقدمها، كما كان بين الحين والآخر ينتقل بين الجامع الأخضر وثانوية حيحي المكي لإلقاء دروس خاصة بالشباب لتوعيتهم حتى ذاع صيته في كل مكان وشاع ذكره على كل لسان، وأصبح يلقب في الأوساط الشعبية ابن باديس الثاني لغزارة علمه، فكانت كل منطقة وخاصة في شهر رمضان المبارك تطلب من جمعية العلماء في إطار برنامجها الدعوي أن لا ترسل إليها إلا الشيخ العدوي، ولقد كان في مختلف لقاءاته ودروسه ونشاطاته يغرس في نفوس مستمعيه حب الوطن ويذكرهم بقضيتهم الأولى وهي تحرير الجزائر من الاستعمار، 5والإعداد للثورة المباركة والحث على الجهاد، وما كان

نشاطه هذا لخفى عن أعين الإدارة الفرنسية، وهذا ما لم يكن يرضي المحتل الظالم فبدأت بالمضايقات والاستفزازات فكانت تضايقه باستنطاقه وتفتيش بيته.

ولقد كان لدروسه في العامة وقع عظيم وأثر كبير لبساطتها ولصراحة فيها وصدق لهجته وحسن أسلوبه وترفعه في سلوكه عما يشين ووقع عليه قبول من العامة لم يقع لأحد من قبله، وقد قال فيه بعض الناس من العامة:" إنه لم يحل بقسنطينة بعد الشيخ ابن باديس ومنذ وفاته مثله، ولا شك أنه وضع له القبول بعناية ربانية وكان ممن سمت نفسه وزكت وطابت سريرته فخدمت سيرته فأعجب به جماهير أمته وإذا رضي الله عن عبد في السماء وضع له القبول في الأرض.

وإنما أعجب به العامة لأنه كان صادق اللهجة يبسط ما يعرضه ويقربه إلى الإفهام ويهاجم في دروسه بالصراحة الدراجية وكان من بين ما يركز عليه في دروسه:

1-فضح دسائس فرنسا وجرائمها بصراحة.

2-محاربة العقائد الفاسدة والعادات السيئة المنتشرة والخرافات الرائجة والضلالات الفاشية.

3-فضح الشيوعية التي كان يتهمها بالإلحاد وإفساد العقائد والأخلاق.

فقد كان العدوي شديد الفطنة بما كان يحوم حول الجزائريين والعرب عامة وينتقد عقليتهم وتخلفهم وكثيرا ما يكتب في جرائد الجمعية وغيرها مثل النجاح، مقالات عن حياة التخلف التي يعيشها الجزائريون وضعف التفكير عند الأهالي خاصة بمنطقة

المسيلة وكذلك جريدة البصائر، حيث امتزج خطاب العدوي الديني الإصلاحي مع الخطاب السياسي المناهض للاحتلال، فقد كان أستاذ لمدرسة الطلبة بقسنطينة التابعة لجمعية العلماء فاستطاع أن يهيكل فكر تلاميذه وإعدادهم للانضمام للثورة التحريرية مثل القائد صالح بوذراع، الشهيد عواصي مصطفى والصادق مخلوف ومحمد كشرود.

تزوج الشيخ العدوي وعمره 47 سنة بعد أن أمضى الجزء الأكبر منها في التعليم والحركة الإصلاحية بمنطقة المسيلة ومناطق أخرى مثل سطيف وقسنطينة، بتوجيه من (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

إستشهاده:

جراء الخطب والدروس كان يعتقل من طرف الشرطة يستنطق ويهدد ثم يطلق سراحه، فيعود مرة أخرى إلى نشاطه المعتاد غير مبال بالتهديدات الفرنسية، فاعتقل في سبتمبر 1957 م حيث استنطق وعذب، واستعملت ضده كل أساليب الاستنطاق كالتيار الكهربائي والأحواض المائية، كان تعذيبه من قمة الرجل لدى الشرطة الفرنسية التي ضلت تراقب تحركاته وتحضر محاضراته فأرسل إلى سجن الكدية ثم إلى مركز التعذيب بحامة بوزيان، وفي ليلة باردة من شهر جانفي 1958 م، تم اغتياله رميا بالرصاص هو وسبعة من رفاقه، وألقيت جثثهم الطاهرة في العراء، ويعتبر العدوي الشهيد الثالث من شهداء أسرة معهد ابن باديس، وبذلك تم وضع حد لصوت قوي عرف بجرأته وقوته في مواجهة العدو بقوة العلم والعزيمة، وإلى حد الساعة لا يعرف له قبر.

يعتبر الشيخ العدوي أهم شخصيات الشرق الجزائري التي استطاعت ملأ الساحة العامة بعد رحيل ابن باديس، سخر حياته لخدمة الحركة الإصلاحية والثورة التحريرية ونصرة الدين الإسلامي واللغة العربية، ونشر العلم ومحاربة البدع والخرافات رحم الله الشهيد.

المصدر :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها..

المسعود بن سالم المعتوقي
1893م - 1965

مولده وتعلمه:

ولد الشيخ المسعود ابن سالم المعتوقي يوم الخميس 08 رجب 1310 هـ الموافق ل: 26جانفي1893م بدوار ويتلان بالمعاتيق عرش أولاد عدي لقبالة نسبة إلى الولي الصالح "إبن معتوق" دفين أولاد عدي الظهارة الموجودة على جر جبل من الجبال الواقعة بين أولاد دراج والمعاضيد وأولاد تبان.

ترعرع الشيخ المسعود في عائلة ريفية فلاحية كان هو ولدها الوحيد، تعلم القرآن بالمعاتيق، ولما بلغ العاشرة أودعه والده زاوية سيدي بوجملين بالمسيلة أين أتم حفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى زاوية بن أبي داود بالقبائل الصغرى أين تعلم فيها مبادئ اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية على أيادي شيوخ أجلاء من بينهم: الشيخ محمد بن أبي القاسم القاسمي، الشريف الهاملي والشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي والشيخ بلقاسم الأوجاني...إلخ.

صفاته ومؤثرات شخصيته:

كان الشيخ مسعود ابن صالح شديد الولع بالمطالعة نهارا ويطالع على ضوء الشموع وعلى ضوء القمر في الليالي المقمرة. وكان يطالع كل ما ينشر في الصحف والمجلات من مقالات دينية وثقافية وسياسية تناولت مشاكل العالم العربي والإسلامي

وهمومه مثل: العروة الوثقى، المنار، منبر الإسلام، والنجاح في أول عهده والشهاب والبصائر كل هذه كانت تمثل له الغذاء الروحي والثقافي. تكونت شخصيته بالاعتماد على النفس والجد والكد ومواصلة التحصيل العلمي فحصل على علم غزير أهله ليكون علما من أعلام مدينة المسيلة.كما تأثر الشيخ مسعود بن سالم بالنهضة العلمية والقومية التي بدأت تتسرب من المشرق العربي وتأثر ببشائر النهضة الإصلاحية التي كان يقودها الإمام عبد الحميد ابن باديس مع بعض أصحابه الميامين والتي كانت تنتشر بين المتعلمين والمثقفين في بداية العشرينيات من القرن العشرين قبل تأسيس ج.ع.م.ج.

كذلك عن طريق التواصل المكتوب بواسطة المقالات المنشورة في الصحف والمجلات الوطنية والقومية.

كان شيخنا مسعود بن سالم من أول قراء ومراسلي جريدة النجاح، حيث كتب على صفحاتها مقالات وقصائد شعرية وواصل قراءة ما يصدره الشيخ عبد الحميد بن باديس من صحف مثل المنتقد والشهاب وبقي ملتزما بقراءة "البصائر" التي تأسست سنة 1935 م ثم توقفت عن الصدور بسبب الحرب العالمية الثانية ثم عادت إلى قرائها سنة 1949م والتي كانت تنشر مقالات رفيعة المستوى سياسية ودينية وثقافية والتي أوقفت عن الصدور سنة 1955 م.

نشاطه التربوي ودوره الإصلاحي:

بدأ مشواره التربوي والإرشادي الدعوي بالمسيلة أين كون مدرسة روحية من أبنائها المثقفين الذين كانوا عطشى متلهفين لدروسه في جامع سيدي بوحمامة، بدأ بتعليم القرآن الكريم ومبادئ اللغة والدين في حلقات مفتوحة للجمهور في الجامع السالف الذكر.

اختاره سكان المسيلة إماما لهم نظرا لسعة ثقافته ولسلوكه المثالي الذي مكنه من سرعة اندماجه بين أهل الحي فنصب بمسجد سيدي بوحمامة المسجد الرئيسي بمدينة المسيلة آنذاك رغم وجود مسجد بوجملين الأقدم والأشهر منه والذي كان مخصص لتحفيظ القرآن الكريم.

اشتهر الشيخ المسعود بالعلم الغزير والثقافة العلمية والدينية، حيث تتلمذ عليه طلبة كثيرون منهم من نجح واشتهر نجمه مثل الشيخ الأحمدي نويوات صاحب المؤلفات العديدة، كان يقيم دروس لتعليم اللغة العربية وقواعدها والفقه والتوحيد وتفسير القرآن الكريم إلى أن فتحت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مدارس حرة نظامية على غرار التعليم الحكومي.

استطاع الشيخ المسعود أن يخلق جوا ثقافيا علميا ودينيا في مدينة الحضنة ذات التقاليد الثقافية المتشبثة بالعلم والدين والقيم العربية الإسلامية منذ أن كانت مدينة المسيلة تعرف بالمحمدية. قامت الإدارة الفرنسية سنة 1938 م بتنظيم مسابقة لاختيار عدد من الأئمة لمساجد بعض المدن فشارك فيها مع عدد من رفقائه وأقرانه من العلماء من أمثال الشيخ ابن مدور والشيخ

خبانة رحمهما الله وفاز بالدرجة الأولى فيها ومنحت له "شهادة إمامة الداخلية" عين بمدينة العلمة في أكتوبر 1939 م.

وفي العلمة بقيت اتصالاته بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين دائمة ومستمرة، كما كانت له علاقة بالحركة الوطنية التي كان يتزعمها الراحل مصالي الحاج رحمه الله، وبقي شيخنا على السنة ونشر الدعوة الإسلامية ومبادئ وقواعد الشريعة الصحيحة ونشر العلم بين طبقات المجتمع شبابا وكهولا وشيوخا.

أسس مباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية "الجمعية الدينية الإسلامية" في 22 جوان 1947 م بمشاركة جماعة من أعيان مدينة العلمة يتكون مكتبها من السادة: المسعود ابن سالم (رئيسا)، السعيد زعبوب ابن محمد (نائب رئيس) مزيان الخير بن عمر (كاتبا)، حارش ساعد بن علي (أمينا للمال)، إبن دالي عمر بن أحمد (نائب لأمين المال)، كانت هذه الجمعية هي الغطاء الذي تسترت به جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لتضليل السلطات الاستعمارية التي كانت تترصد خطواتها، وتمارس عليها مضايقات كبرى فأوزعت جمعية العلماء إلى الجمعية

الدينية بناء مدرسة لتعليم النشء، فوافق الشيخ المسعود على هذا المشروع النبيل الذي:

-سيعتني باللغة العربية والدين الإسلامي، ففي سنة 1947/1946 م شيدت المدرسة بجوار المسجد وبعد تدشينه في حفل مشهود بحضور الكشافة التي كان يقودها الكشاف الراحل الطاهر بوسيف مع الشهيد البشير الإبراهيمي نفسه، قدم رسالة شكر اعتراف منه كرئيس (ج.ع.م.ج) بالجهود التي بذلها الشيخ

المسعود في سبيل إقامة هذا الصرح التعليمي التثقيفي العتيد.

وبقيت هذه المدرسة تؤدي رسالتها النبيلة حتى عهد الاستقلال إلى أن استغنت وزارة التربية عن هياكلها في أواخر التسعينات من القرن الماضي.

وفاته:

قام الشيخ المسعود قبل وفاته بالتصدق ببعض ملابسه كأنه أحس بقرب منيته وبعث إلى ابنه، الذي كان يواصل دراسته العليا في المحروقات ببوخاريست عاصمة رومانيا برسالة يخبره فيها انه مشتاق لرؤيته، وأنه يحس أن آخر شهر سبتمبر هو موعد رحيله فما كان من ابنه هذا إلا الرجوع على وجه السرعة إلى الوطن على متن الطائرة، وساورت الشيخ المسعود رغبة ملحة في زيارة موطن ولادته في دوار المعاتيق بعرش أولاد عدي، وكأنه يودع أرض طفولته وصباه إلى أن انتقل إلى رحمة الله أواخر شهر أغسطس سنة 1965م.

المصدر :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها.

عيسى بن المنور علي صوشة
1959-1912

نسبه ومولده:

هو عيسى بن المنور بن دحمان علي صوشة وبن علجية، ولد سنة 1912 م بقرية الطلبة، عرش أولاد عدي لقبالة منطقة المسيلة.

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الشيخ عيسى بن المنور في بيئة قرآنية (قرية الطلبة)، حيث تلقى الحروف الأولى على يد والده الشيخ بن المنور، ثم توجه بعدها إلى مسجد القرية (جامع الجدود) لحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ "سي ساعد بن موسى تاهمي." ومن طرائف ما يحكى عنه أنه كان كثير التفلت من المسجد كعادة الصبيان فاشتكى والدي لأحد أهل البلدة فقال له:" ضع له كية بين حاجبيه بالمنجل ففعل به والده ذلك فيقال أنه منذ ذلك الحين ما تفلت من دراسته حتى حصل من العلم ما حصل."ولما بلغ سن العاشرة توجه به والده إلى زاوية الشيخ الحواس الواقعة بأولاد سي احمد منطقة عين ولمان سطيف، فمكث بها حتى تخرج منها حافظا لكتاب الله.

بعدها توجه إلى زاوية الربيعيات بمنطقة برج بوعريريج للنهل من علوم القرآن من فقه وتفسير وبعض مبادئ اللغة العربية، ثم عاد إلى قريته، لينتقل إلى قرية الشرفة، أين تتلمذ على يد الشيخ

عمار أحمد نور في جامع الشرفة (بن ديفل) والشيخ لخضر بن يحي زلاقي لتلقي الفقه المالكي من كتبه المعتمدة: شروح خليل الرسالة لأبي زيد القيرواني وشروحها، الموطأ بشروحه، كما قرأ الأجرومية في اللغة حيث نبغ في هذه العلوم جميعها.

نشاطه الإصلاحي والتعليمي:

حين عاد الشيخ عيسى إلى قريته بعد التحصيل العلمي، أجمع أهل القرية على سياديته العلمية وريادته الفقهية، فصار معلم وإمام القرية بلا منازع، فقام بتدريس القرآن الكريم وتحفيظه لأبناء الطلبة خاصة في فصل الشتاء، إلى جانب إمامتهم في الصلاة وإقامة صلاة التراويح والجنائز وعقود الزواج...

حيث كان الشيخ يؤم الناس منذ سنة 1952 م تاريخ افتتاح المسجد "الحسن البصري الآن" بطلب من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بواسطة الشيخ "محمد الطاهر نور."ونتيجة احتكاكه بزاوية الربيعيات ومحيطها العلمي خاصة في منطقة سطيف التي كانت تشهد خلال فترة الثلاثينات انتشارا للوعي الديني والعلمي على يد مشايخ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فقد كان الشيخ عيسى من قراء ومشتركي مجلة "البصائر" لسان حال الجمعية وكان مواظبا عليها تأتيه نسخها دوما عن طريق السيد "محمد بلفقاس" المقيم ببرج الغدير آنذاك والتابعة لمنطقة برج بوعريريج.

شمائله ومؤثرات شخصيته:

عرف عن الشيخ تواضعه الشديد بين أهله والناس، غزير العلم، فكان مرجع الفتيا الأعلى لقريته والفاصل في مسائل الشرع العالقة فأصبح بذلك يمثل السلطة الروحية لسكان الطلبة كافة كما كان لسان حال الثورة المباركة، فلم يعترف بفرنسا ولا بسلطتها على أهله ووطنه فجل دروسه وفتواه وكلامه يدور حول ضرورة الحرب المقدسة على الاستعمار.

وقد ذاع صيته بعدها ليصير مرجعا علميا للقرى المجاورة فكان ينتقل لفك النزاعات وحل المسائل المختلفة من "مراث، وصلح وعقود...إلخ" ويتميز الشيخ بالسماحة في الفتوى، التشدد في إهراق الدم فكان يقول لا أريد أن تسيل قطرة دم عندي ووصلت فتواه إلى أولاد تبان شرقا وإلى المعاضيد غربا وحتى شط الحضنة جنوبا.

عمله في مجال الطب:

اشتغل شيخنا بمهنة الطبابة مستعملا في ذلك الوسائل الشعبية مستفيدا من دراسته الطبية فبشهادة جميع أهل قرية الطلبة فقد كان الشيخ عيسى بمثابة طبيب المنطقة بأسرها من عرش الطلبة والقرى المجاورة لما اكتسبه من حنكة وخبرة حيث يروي أحد شيوخ القرية الشيخ "أحمد تاهمي" أن أباه الربيعي تاهمي أخبره بأن الشيخ عيسى قضى خدمته العسكرية ممرضا ومرافقا للطبيب أثناء فحص المرضى وكتابة الوصفات وأنه كان يحمل ورقة وقلم وينقل ما يسجله الطبيب من دواء للمرضى الذين يعالجهم فإذا عاد إلى غرفته حفظ ما سجله كما كان يتوفر

على كتاب لابن سينا وكتاب للسيوطي، ويصنع الأدوية من الأعشاب ويعرف لكل داء دواءه الخاص به.

وقد أثبت ذلك بمعالجته لكثير من سكان العرش، حيث كانت له رخصة للمداواة (بالطب العشبي) بالأعشاب الطبية، وقد كان يرسل الحالات الصعبة والمستعصية إلى الأطباء المختصين بسطيف مثل الدكتور "بن هارون وبن عبيد"، حيث يروي أحد معاصريه الشيخ أحمد معيش أنه أرسله إلى الدكتور "بن عبيد"بسطيف وحدد له مكان العلاج "في العرق" وحين أخبر المريض الطبيب أثنى على علم الشيخ.

نشاطه السياسي:

خلال فترة الثلاثينات تعرض الشيخ عيسى رفقة مجموعة من أبناء عرشه على غرار بقية أبناء الجزائريين إلى التجنيد الإجباري لمدة سنتين ليعاد تجنيده مرة ثانية خلال الحرب العالمية الثانية (1939م-1945) رفقة عشرة من أبناء القرية خلال سنة 1939م إلى غاية 1943 م فأرسل إلى جبهة القتال في فرنسا ثم إلى إيطاليا ثم إلى بلاد الشام (سوريا حاليا).

ولما أطلق سراح الشيخ عيسى من الجيش لم يقطع صلته بإخوانه حيث كانوا يتبادلون المراسلات عن الأوضاع العامة والخاصة للأهل والوطن، ومن بين المراسلات وصف لما انجر عن حوادث 8 ماي 1945م، حيث كان في أحاديثه معهم يترجم وعيا سياسيا عاليا استمده من "البصائر" والحرب، وكذا مخالطته لأهل الشرق حيث الوعي السياسي والديني المتقدم.

بعدها رجع إلى قريته ليواصل جهوده المباركة في التعليم والصلاة بالناس مشاركا في الأفراح والأحزان ناشرا للوعي الثوري بين أبناء القرية وكذا القرى المجاورة، مما دفع بالاستعمار حين شعر بخطر الوعي الذي ينشره الشيخ "عيسى" وكذا وجوده في منطقة خطرة "منطقة عبور" إلى إعلان المنطقة محرمة سنة 1959 م إلى غاية الاستقلال.

دوره في الثورة المباركة:

كان الشهيد والمجاهد عيسى" كالأغلبية من أبناء المنطقة مع الثورة قلبا وقالبا روحا وجسدا فكرا وعملا، حيث أنه بعد عودته من التجنيد باشر في نشر الوعي الثوري بين أبناء القرية وبدأت فكرة الثورة تتخمر في عقل الشيخ وأهله بصفة واضحة وجلية فكان الشيخ عيسى من أبناء المنطقة الحاملين لهمومها الثائرين في وجه الإستدمار، ففي أواخر سنة 1955 م قصد أفراد أول دورية لجيش التحرير الوطني منزله باعتباره شيخ المنطقة حيث كان هذا اللقاء السري اللبنة الأولى للتنظيم الثوري بقرية الطلبة تلاه تنظيم أول اجتماع لضباط جيش التحرير مبعوثين من قبل الشهيد مصطفى بن بولعيد على رأسهم:" علي ومحمد أورحال وسي الهاشمي والعربي التبسي". حيث رفع لأول مرة العلم الوطني وتم وضع أقطر التنظيم العسكري والمدني بالمنطقة.

ثم أنشأت اللجنة الخماسية التي تضم القرى الخمس "الطلبة الشرفة، الزيانتة، أهل الدير، المعاتيق" ونصب على رأس اللجنة الشهيد عيسى بن المنور.

حيث قام الشهيد بتأسيس أول مركز لاستقبال جنود جيش التحرير ببيته ثم توسع المركز إلى عدة مراكز حسب الاختصاص والدور المسند إليه.

-مركز الاستقبال والضيافة.

.مركز الاجتماع وعقد اللقاءات التنظيمية.

.مركز التطبيب والتمريض.

.مركز المؤونة (الإطعام.

وكل تلك المراكز الفرعية تتبع المركز الأصلي الذي كان في بيت الشيخ عيسى.مما وفر للثورة دعما لوجستيكيا، ولقد تركز دوره في القضاء حيث كان مستشارا شرعيا في الأحكام التي تصدرها الثورة في حق طابور الخامس والعملاء وفي حق من يتماطل أو يتهاون في أداء الدور المنوط.

اعتقاله:

لم يقف جهاد الشيخ ولا ورعه ولا إيمانه حائلا دون ضعاف الروح وعديمي الضمير فوشى به أحدهم، فبعد النضال والكفاح ومساندة الشيخ وأهله وأهل قريته لجيش التحرير اكتشف الاستعمار أمرهم، ففي أواخر سنة 1959 م أحرقوا القرية بما فيها بيته الذي كان يحوي مكتبة تزخر بكم كبير من الكتب وجعلها منطقة محرمة، وساق الأهالي إلى منطقة معزولة تعرف بالجرف قرب المحتشد المعروف في قرية الطلبة.اقتيد الشيخ بعدها إلى منطقة الجرف "مع تقل الجرف" بأولاد دراج، ثم نقل إلى المعاضيد، حيث تعرض لشتى أنواع التعذيب وذوق الأذى من أجل الاستنطاق كما واجهوه ببعض الخونة من الطابور الخامس، غير

أنه بقي كالعلم الشامخ والطود الأشم فبقي وفيا لأهله ووطنه فتمت تصفيته جبنا وغدرا ولم يعرف قبره.

يعتبر الشيخ عيسى بن المنور من العلماء الذين خدموا المجتمع في مجال الطب والقضاء والإصلاح فجمع بين الإصلاح والعمل الثوري وكرس حياته من أجل نصرة الدين والوطن.

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها..

الشيخ والعالم الرباني
حمريط أحمد بن مخلوف البركاتي
1900-1961.

المولد والنشأة:

هو أحمد بن مخلوف بن أحمد بن الطيب بن عبد الله بن محمد بن بركات المعروف بالبركاتي وهو واحد من أعلام مدينة المسيلة المحدثين الذين حبلهم الله بالنبوغ ويسر لهم ورود مناهل العلم رغم شحها في ذلك الوقت ولد بقرية حمريط بعرش البراكتية إحدى فرق وعرش أولاد دراج الكبير بمنطقة المسيلة، في 09ديسمبر 1900 م، ترعرع في أسرة محافظة، بدأ تعليمه الأول بالمنطقة حيث قرأ القرآن الكريم في قرية البراكتية ومنها ذهب إلى برج الغدير القريبة من منطقته ليواصل حفظه للقرآن الكريم

ويأخذ العلوم الشرعية من فقه وتوحيد ونحو بزاوية الحاج السعيد بن الأطرش العياضي، وكان كلما تعلم شيئا رغب في المزيد وما أن سنحت له الفرصة حتى التحق بقسنطينة ليكمل دراسته رافق الشيخ أحمد بن مخلوف الشيخ موسى الأحمدي نويوات طوال حياته التعلمية بدأ من زاوية الشيخ السعيد بلطرش العياضي إلى جامع الزيتونة بتونس ثم العودة إلى أرض الوطن.

رحلته إلى الزيتونة:

بعد أن أكمل الشيخ المخلوفي نصف دينه سافر سنة 1926 م إلى جامع الزيتونة بتونس ليكمل دراسته رفقة الشيخ موسى الأحمدي، حيث كان الأحمدي يقسم مع زميله البركاتي رغيفا كل يوم، كما تعرف شيخنا البركاتي على الطلبة الجزائريين الذين التحقوا بالدراسة في تونس آنذاك (كالشيخ الصديق سعدي والشيخ صالح بن عتيق، وفرحات الدراجي والشيخ بلقاسم الزغداني وغيرهم. كانت عائلته تبعثله بالرسائل والمصاريف إلى تونس من أجل إكمال دراسته وشراء ما يلزمه من كتب وغيرها وبعد أن قضى في الزيتونة مدة أربع سنوات عاد إلى أرض الوطن سنة 1930 م بعد أن حصل ما استطاع من العلم ليساهم في خدمة دينه ووطنه ومحاربة الاستعمار كغيره من الشبان.

عودته إلى الوطن ونشاطه الإصلاحي:

بعد عودة شيخنا أحمد البركاتي إلى موطنه الأصلي الحضنة بدأ نشاطه الإصلاحي، حيث درس في قرية البراكتية ثم عمل مدرسا في زاوية سيدي منصور فخلف موسى الأحمدي كإمام بالقلعة وكان في كل محطة يؤم الناس ويلقي الوعظ والإرشاد في المساجد

ويعطي الدروس في الزوايا. وفي سنة 1940 م أثناء الحرب العالمية الثانية 1939-1945. ارتحل الشيخ أحمد البركاتي هو وعائلته مدة 4 سنوات إلى مجانة حيث عمل إماما في أول مسجد في مجانة، وفي سنة 1944 م رجع إلى موطنه الحضنة وبالذات إلى برج الغدير حيث عمل إمام في المسجد ويدرس الطلبة الفقه والنحو وأصول الشريعة الإسلامية، وفي أواخر سنة 1946 م رجع إلى قرية البراكتية ثم انتقل إلى مدينة الخروب بقسنطينة وعمل قاضي عدل حتى سنة 1958 م، حيث أصيب بمرض السكري فنقل إلى الجزائر العاصمة وبقي كذلك إلى أن وافته المنية بالمستشفى في يوم 21 جويلية 1961م، ودفن بمقبرة العالية، ولم يخلف لنا الشيخ آثار تذكر.

عاش هذا الرجل حياة عادية يعرفه أناس ويجهله آخرون فقد سخر حياته لخدمة الدين والوطن، ونشر العلم وإصلاح المجتمع وتثقيفه، رحمه الله.

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها ..

الشيخ الجليل
الطاهر بن المسعود عبد الحفيظ
1896 / 1976

مولده ونشأته:

ولد الشيخ الطاهر بن المسعود بن أحمد بدوار "اخلافيل "عرش أولاد دراج منطقة المسيلة، كان مولده سنة 1889 م وتم تسجيله سنة 1896م .كانت بداية تعليمه بكتاتيب القرية ثم انتقل إلى زاوية بوجملين لمدة 03سنوات تقريبا ومنها إلى زاوية سيدي عبد القادر بزمورة برج بوعريريج ثم إلى بني ورتيلان بسطيف ثم إلى زاوية سيدي عقبة ببسكرة أين تتلمذ على يد الشيخ الطيب العقبي وكانت له صلة دائمة بجامع الزيتونة حيث

كان طلبته وبعض مشايخه يصلونه بكتب الفقه واللغة والحديث للتذكير فإن الذي حال دون التحاقه بجامع الزيتونة مع رفاقه مراقبة الاستعمار الفرنسي لكل تحركاته لأنه رفض وظيفة عرضتها عليه السلطة الاستعمارية آنذاك عمل بصفة رسمية وبتكليف من جهة التحرير الوطني كمرشد شعبي لدوار الجرف" اخلافيل "أولاد بن صوشة الجرف يوم19 مارس 1962.

عمل كاتبا للجيش قبل وأثناء الثورة التحريرية، اعتقل مرتين بمحتشد أولاد بن صوشة ثم نقل إلى سد القصب "الباراج" بالمسيلة ومنه إلى سجن قصر الطير والمعروف حاليا بقصر الأبطال بسطيف.

اشتغل بتدريس القرآن الكريم وكان مفتيا وقاضيا بالمنطقة إلى أن وافته المنية عام 1976 م رحمه الله.

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها..

الشيخ العالم / عيسى حميدي المعتوقي
1914 / 1962

المولد والنشأة:

تعتبر هذه الشخصية من الشخصيات الوطنية الإصلاحية التي رافقت جهود جمعية العلماء بالحضنة وهو الشهيد والعلامة حميدي عيسى بن سي محمد المعروف -في الفترة الممتدة بين1931 /1954 والملقب أثناء الثورة التحريرية ب المعتوقي نسبة إلى قرية المعاتيق بعرش أولاد عدي لقبالة، والتي ولد بها، والتي تقع نواحي المسيلة، كان ينشط رفقة الشيخ العدوي والشيخ الحاج لطرش والشيخ الأحمدي نويوات.

ولد الشيخ عيسى المعتوقي سنة 1913 م وهو الابن الأول في الترتيب بالنسبة للذكور، عاش في وسط عائلة محافظة لها مكانتها الأدبية والاجتماعية بالمنطقة، فوالده عرف بالحكمة والقدر العالي لدى سكان الحضنة مما مكنه من السهر على تربيته وتعليمه وتزويده بالروح الوطنية وبالعقيدة والأيمان وحثه على الكفاح من أجل تحرير الوطن، بحيث مكنه من الدخول صغيرا إلى عدة زوايا ليحفظ أجزاء من القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة بمساجد منطقة المسيلة مثل مسجد سيدي بوجملين وزاوية سيدي الديلمي في نهاية العشرينيات من

القرن العشرين، قبل أن ينتقل إلى إحدى زوايا زواوة بمنطقة القبائل، ثم اتجه إلى برج الغدير، حيث كان يوجد ابن قريته الشيخ نويوات.

ولما بلغ 6 سنوات أدخله والده المدرسة الابتدائية الفرنسية بمدينة سطيف، وفي سنة 1925 م حوله إلى زاوية تازمالت ببجاية ليحفظ كامل القرآن الكريم ويتعرف على كامل مبادئ علوم اللغة والدين الحنيف وفي سنة 1929م حوله إلى زاوية طولقة ببسكرة ليوسع من علمه في الفقه والتوحيد والفرائض...الخ.

انتقل الشيخ عيسى حميدي المعتوقي رفقة الشيخ موسى الأحمدي نويوات إلى قرية النويرة حيث درس عنده القطر والألفية والجمل لابن هشام ولامية الأفعال والرسالة لأبي زيد القيرواني والرحيبة ولباب الفرائض للشيخ الشطي وجمرة التوحيد، والسيرة النبوية .وفي سنة 1932م أرسله والده إلى مدينة قسنطينة ليلتحق بمدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)لاستكمال دراسته الثانوية، ودخل مدرسة الأنديجان وهذه المدرسة حافظ الشهيد على تفوقه ومثابرته وانضباطه فكان مثلا في الاستفادة والنشاط والتفكير الواعي، كما درس على يد العالم الجليل عبد الحميد ابن باديس رحمه الله حيث تحصل على الأهلية ثم الثانوية بتفوق، عندما تفجرت عبقريته ومواهبه لذلك انتدبته (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) كمعلم وداعية في مدراسها المنتشرة في منطقة

القبائل كمدينة أقبو وتازمالت .ثم انتقل إلى الجنوب الجزائري، حيث كلف بمهمة التدريس بمدارس طولقة وبسكرة، ومما يذكر عنه أنه درس الشيخ أبو بكر جابر الجزائري نزيل المدينة المنورة حاليا والذي كان تلميذا له.

رحلته إلى الزيتونة:

لقد كانت فترة الدراسة بقسنطينة من أخصب مراحل حياة الشيخ المعتوقي في مختلف المجالات، حيث سمحت له بالتعرف على شبان جزائريين من مختلف مدن الشرق الجزائري والاحتكاك بهم، منهم عناصر جمعية العلماء المسلمين "وتفتحت عيناه على حقائق الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الجزائري في ضل الاستعمار الفرنسي البغيض. وليحصل أكثر ويرضي شوقه للعلم فقد سافر في سنة 1938 م إلى تونس ليلتحق بجامع الزيتونة ويكمل تعليمه الثانوي ثم العالي ويتعرف على الكثير من إطارات الجزائر والمشرق والمغرب العربيين وتتوسع مداركه جيدا إزاء القضية الجزائرية. وفي سنة 1942 م عاد إلى موطنه الأصلي ليحظى بصفة مفتي الحضنة عامة فكان خلال جلساته مع المواطنين في الزوايا والأرياف يقوم بتوعيتهم ونفض غبار الجهل عنهم ومن رفاق دراسته:

- القاضي أحمد بركات، أحمد بن النوي علي الديلمي - يوسف الورتلاني...إلخ ثم بعدها ينتقل على زاوية بسكرة ليقوم بالتدريس هناك.

مميزاته ومؤثرات شخصيته:

تميزت شخصية سي عيسى المعتوقي بالجدية والمثابرة وحب العلم، فقد لاحظ عليه معلموه في المدرسة الابتدائية بسطيف نبوغه وتحصيله الجيد رغم الضعف الذي كان يعانيه في بنية جسده، ولقد كانت فترة تنقله بين مختلف مناطق الوطن وكذا تونس من أجل طلب العلم أكسبته علاقات واسعة مع الشبان الجزائريين، فقد كان حميد السيرة، متين العقيدة، متوقد الذهن دمث الأخلاق شأنه شأن من تربى في الزوايا، سريع التغير من حسن إلى أحسن اجتماعي لا تأخذه في الله لومة لائم أمار بالمعروف نهاء عن المنكر.

اختفاؤه عن أعين الاستعمار وعملائه:

لقد كانت الفترة التي أشيع فيها أن الشيخ عيسى حميدي قد ذهب إلى تونس إنما هي فترة اختفى فيها عن أنظار الاستعمار حيث كان مطالبا بالتجنيد الإجباري في صفوف الجيش الفرنسي، لكنه فضل الاختفاء في البراري والجبال متحملا الصعوبات والمشاق ونجح في الإفلات من قبضة الاستعمار الفرنسي ولم يجند في صفوف جيشه.

نشاطه الإصلاحي ودوره في توعية الناس:

عند عودة عيسى المعتوقي من تونس إلى موطنه الأصلي الحضنة لقب بمفتي الحضنة وذلك لسعة أفقه وغزارة علمه، فلقد كان خلال جلساته ورحلاته ولقاءاته مع المواطنين يقوم بتوعيتهم وتعليمهم أحكام الدين في

كثير من القضايا المتعلقة بحياتهم وشؤون دينهم، حيث كان يكتب في جريدة البصائر في سلسلتها الثانية عدة مقالات ويرسل إلى الجريدة العديد من الفتاوى ويحث الناس على اقتناء البصائر ومطالعتها.

كما كان له دور في إقامة فرع لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمنطقة أولاد حناش وافتتاح مدرسة تابعة لجمعية العلماء لأولاد المنطقة، وفي سنة 1946 م انتقل إلى بسكرة للعمل بزواياها كمدرس حتى نال إعجاب الشباب بفصاحته وحيويته وتصميمه، إلى جانب ذلك فقد شجع الناس على بناء المساجد وتعليم الصبيان ومن بين المساجد التي شارك في افتتاحها مسجد الشهيد أحمد بركات بقرية حمريط من عرش البراكتية منطقة أولاد دراج، كما تولى الإشراف على قضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق ونفقة وحضانة وغيرها .

نشاطه السياسي والتحاقه بالثورة التحريرية:

تأثر الشيخ المعتوقي بالحركة السياسية التي شهدتها الساحة السياسية أعقاب مشروع بلوم فيوليت والمؤتمر الإسلامي الجزائري وذلك قبل الحرب العالمية الثانية 1939ـ1945 فقد ساهم المعتوقي بدوره في إيقاظ الوعي الوطني بنبذ الخمول والكسل الذي كان يسود منطقة المسيلة، من خلال خطبه بعرش أولاد دراج ومقالاته في البصائر ونظرا لتحركاته أصبح مطاردا بداية الحرب العالمية الثانية من قبل السلطات العسكرية لتجنيده، لما

حذا به للاختفاء ورفض الالتحاق بالجيش الفرنسي مفضلا الإلحاق بالجبال إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية-. ثم مناضلا في الحركة الوطنية الاستقلالية بين 1945 - 1954 م

انخرط في حزب الشعب سنة 1943 م في صفوف حركة انتصار الحريات الديمقراطية فبرز كمناضل عنيد من الطراز الأول فكان مصدر استقطاب الشباب ومحل تقدير واحترام الجميع واتسع نطاق نشاطه ليشمل موطنه كل عطلة من عطلة وفي عام 1944 م أجبره الفرنسيون على أداء الخدمة العسكرية الإجبارية فأداها برتبة ملازم في سلاح المشاة قضاها في التنقل بين قسنطينة وسوق أهراس وتبسة.

وفي أواخر سنة 1946 م يعود لإكمال عمله في زوايا بسكرة ليلتقي مرة أخرى برجالات حزب الشعب ويدخل المنظمة السرية في فيفري 1947 م ويشارك بقوة في جمع الاشتراكات بالإضافة إلى التنظيم وعقد الاجتماعات في مداشر وقرى الحضنة والجهة الشرقية من الوطن، وقبل نهاية سنة 1949 م أكمل نصف دينه وتزوج بامرأة من عرش الطلبة، وفي سنة 1951 م استدعاه الإستعمار لإعادة التجنيد في الفرقة العاملة بالهند الصينية لكنه رفض وغير لقبه من حميدي إلى معتوقي حتى لا يقع بين أيديهم وظل متنقلا متخفيا باسم" عيسى المعتوقي " وبقي مواصلا نضاله في المنطقة السرية التي أصبحت

فيما بعد النواة الأساسية لثورة نوفمبر 1945م.

كان له دور في الاستعدادات لتفجير الثورة المسلحة من خلال اللقاءات والندوات التي كانت تشهدها الزوايا لتعميق الوعي الوطني لدى الشباب وتحددت مهامهم المتمثلة في الانضباط ونشر مبادئ وقيم ديننا الحنيف فقد دعي الشباب أمثاله في سرية تامة إلى ضرورة محاربة العدو الفرنسي.

كان المعتوقي من المنظمين والمتابعين والمخططين في الناحية الشرقية، حيث كان له دور كبير خلال هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 م كذلك خلال مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 م، ومنذ نوفمبر 1956 عمل في المنطقة الأولى من الولاية الأولى بقيادة محمد العموري كقاضي أي خلال سنة 1955 م عمل مع قادة الولاية الأولى منهم الشهيد مصطفى بن بولعيد وشيحاني البشير وعباس الغرور وعجال عجول وساعدته فصاحته وجرأته وعمله وقلمه السيال على نشر الوعي ومحاربة الدعاية الفرنسية الاستعمارية، وقد كلفته القيادة– آنذاك- زيادة على مهمة القضاء بإعداد نشريات دورية تعبوية وإرشادية.

لم يقبض على الشيخ عيسى المعتوقي ولم يسجن نظرا للتحرك السريع الذي اتصف به ومواجهته وتفنيده للدعاية الاستعمارية بمنطقة باتنة وخاصة في بريكة، حتى أن أحد القادة العسكريين الفرنسيين بالمنطقة وعد بتقديم مكافأة

ثمينة للذي يدلي بمعلومات تساعد على إلقاء القبض عليه وقتله.

في سنة 1957 م عمل المعتوقي كقاضي تحت قيادة محمد شريف ثم محمد لعموري سنة 1958 م تحت قيادة الفقيد أحمد نواورة ثم سنة 1959 م تحت قيادة أعبيد محمد الطاهر ومهامه الرئيسية رفقة القضاة الآخرين أن تكون في المنطقة الأولى (باتنة، عين توتة سطيف، بريكة) أي في أربعة نواحي بمجموع16 قسمة بالإضافة إلى لجان البلديات الكبرى أو المهام في القضايا عبر الولاية الأولى.

في سنة 1959 م كلف بتجنيد المواطنين وتدريبهم، كان ذلك بالجبال الموالية بالطلبة والشبابحة والمعاتيق والشرفة وبوطالب إلخ وقد أدى المهمة على أكمل وجه بشهادة الأحياء من المجاهدين.

ورغم هذه المهام الجسيمة فإنه لم يتوانى في إعطاء دروس وتوجيهات ليس للمواطنين فقط بل لأعضاء كتائب جيش التحرير الوطني لحثهم على الجهاد والتمسك بالأخلاق الإسلامية والصفات الفاضلة.

لقد أدى الشهيد دورا أساسيا في توحيد الشعور القومي لدى الجماهير وراء جبهة التحرير الوطني والقضاء على الخرافات وبالأخص منذ سنة 1959 م التي كان للقضاء أحكاما لابد منها وكان كالآتي:

-قام بتدشين الكثير من الكتاتيب والمساجد منهم مسجد القاضي الشهيد أحمد بركات.

-الإشراف على تطبيق الشعائر الدينية.

-إيجاد حلول لمشاكل المواطنين من خلال النزاعات والخلافات والبث فيها وأحكامه نافذة ومقبولة لدى كل من وقف أمامه نظرا لحكمته ودراسته.

-ترأس المحكمة العسكرية في عدة قضايا.

-عمل في قضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وحضانة ونفقة وغيرها.

-قام بإعطاء دروس وتوجيهات للمواطنين وأعضاء كتاتيب جيش التحرير الوطني لحثهم على الجهاد.

استشهاده:

إن الشهيد المعتوقي بحكم عضويته في جيش التحرير الوطني فقد شارك في عدة معارك واشتباكات وكمائن، أبلى فيها بلاء حسنا، وكان ينجوا منها في كل مرة، لكن حكم الله يقضي قضاءه في معركة رأس لعيون بولاية باتنة دائرة بريانة واستشهد خلال شهر فيفري 1962 م، رحم الله الشهيد.

ويروي أحد أقاربه وهو الأستاذ عبدالمجيد المعتوق حكاية حول استشهاده قائلا: وهكذا يستجيب له المولى تبارك وتعالى في طلبه للشهادة حيث سبق أن تمنى على الله ذلك ففي يوم من أيام الثورة التحريرية وفي منزلنا الكائن بمشتة المعاتيق اجتمع كل من والدي الشيخ عمر معتوق والسيد عيسى علال، والشيخ عيسى حميدي المعروف بعيسى المعتوقي، كان والدي أكبر الحاضرين سنا

وكان قاضيا في الثورة التحريرية، أما عيسى علال فكان قائد كتيبة برتبة ضابط، فراح والدي يداعبهم ويسألهم عن أمانيهم بعد الحصول على الاستقلال فكان من الشيخ عيسى المعتوقي إلا أن قال ":أسأل الله الشهادة في الثورة التحريرية...وكان له ما أراد "ويروي الأحياء مجموعة ممن حضروا لبعض جلساته أنه كان يقول ":لا تخافوا من الاستعمار سترون الحرية، أما أنا فسأموت قبلها ولست خائفا.

إن الحديث عن السيرة الذاتية لحميدي عيسى المعتوقي والبحث عنها من الصعب الإحاطة خاصة منها التي تبرز صفاته الأخلاقية والوطنية وبالصفة التي تستحق أن تكون عليها، كان شابا يتدفق حيوية ونشاطا متدينا متفتحا هادئ الطبع ومثقف باللغتين جديا إلى أبعد الحدود مناضلا شجاعا متواضعا أنعم الله وجهه رفقة أبطال آخرين على منطقة الحضنة رغم ظروفها الصعبة جغرافيا واجتماعيا واستعماريا، رحم الله الشهداء."

نفس المصدر.

الشهيد الحملاوي قنفود

1933ـ 1966

هو الشهيد قنفود الحملاوي من مواليد سنة 1933م بقرية اخلافيل عرش أولاد دراج منطقة المسيلة، إذ نشأ بين أفراد أسرة محافظة، كان دارسا وحافظا للقرآن الكريم كبقية أبناء قريته على يد أبيه، ثم انتقل إلى زاوية أمالو بدائرة أقبو حيث أحكم حفظه وتلقى مبادئ الفقه الأولية على يد شيخه أحمد العباسي مدة ثلاث سنوات ثم انتقل إلى معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله حيث واصل تعليمه حتى أهله ذلك إلى الانتقال إلى جامع الزيتونة بتونس أين التقى هناك بأبناء بلده لينظم إليهم وينخرط في صفوف الاتحاد العام للطلبة الجزائريين لمدة دامت عامين تشبع بمبادئ الجهاد وقرر العودة إلى وطنه مجاهدا يحمل سلاحه في يمينه وعلمه وحب الوطن والجهاد في قلبه عازما متوعدا وكان هذا في

سنة 1956 م أين كانت الثورة في مراحلها الأولى، وصل إلى منطقة جبل الماء الأبيض بالولاية الأولى وهناك وجد الثورة بحاجة إلى الدعم فسلم للمجاهدين بندقية وعاد أدراجه إلى تونس ليشتري ما استطاع من سلاح ويعود إلى إخوانه المجاهدين فكان مسؤول القسمة الرابعة حيث قام بالتنسيق الجيد وبدعوة المواطنين إلى الانضمام لصفوف جيش التحرير، حيث كان له الدور الكبير في التوعية والحث عن الجهاد، وبقي يجاهد إلى أن باعه أحد الخونة وحدد مكانه للإستعمار فحوصر بقرية الرتبة بالقسمة الرابعة من الناحية الرابعة للمنطقة الأولى للولاية الأولى وبالضبط في منطقة المطارفة بالمسيلة، لكنه لم يستسلم ورد عن العدو حتى سقط شهيدا والسلاح في يده في شهر نوفمبر 1961 م رحم الله الشهيد قنفود الحملاوي من رجال العلم والفكر اللذين تفتخر بهم منطقة الحضنة، عرف طيلة حياته النضالية بالإخلاص والتضحية والشجاعة والإقدام، استشهد في سبيل تحرير الوطن وخلد اسمه بإطلاقه على أكبر مركز ثقافي بالمسيلة (دار الثقافة الشهيد قنفود الحملاوي).

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م

العالم الشيخ/ أحمد بركات
1922/1959

هو واحد من أعلام وهامات وقامات منطقتنا المعتقة، رجل من رجالات السمت والعلم والفكر والجهاد، كرس حياته في سبيل أن يترك لنا أثرا وينير درب هاته الحياة في مايرضي ربه والإنسانية.

نشأ وترعرع في بيئة محافظة ومحفزة على كل ما يساعد الإنسان في حضن القيم وترسيخها وتقوية شوكتها، بالرغم مما كانت تعانيه تلك الأيام من شظف العيش والعوز ودخاخين الحرب الإستدمارية.

ولد الشهيد بركات أحمد ابن محمد وابن مختاري كلثوم سنة 1922 م بدوار البراكتية عرش أولاد دراج نواحي منطقة المسيلة تلقى تعليمه الأول في المنطقة، وحفظ القرآن ثم انتقل إلى قسنطينة بجامع الأخضر، من بعدها انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس ليواصل تعليمه هناك، بعد عودته عين معلما بالجلفة، ثم انخرط في جبهة التحرير الوطني سنة 1957 م، ليعين كمراقب تعليم قرآن في ماي 1958م، ثم قاضي الناحية الرابعة في نوفمبر 1958م..

لم يترك آثار تذكر، والمعلومات حول حياته قليلة رحم الله شهيدنا. بينما هناك شهادة للأخ "حمريط خالد بن صالح" يقول فيها : والحقيقة المؤكدة أن سبب انضمامه للنظام هي فكرة الجد والمجاهد (حمريط عبد الرحمن)، وهو شهيد عام تسعة وخمسين تسعمئة وألف، لكن لدينا دليل ملموس أنه حي يرزق في جانفي الستين تسعمئة وألف وكان سكنه بين الحدود الجزائرية التونسية.

ويضيف:

عمل معلما في الجلفة، وقام بخطبة فتاة من هناك، ولما استولى بن لونيس على الجلفة هرب الشهيد إلى مسقط رأسه قرية لقواسمية بعرش البراكتية، ومنها إلى النظام، وكان أول لقاء له بالمجاهدين بمنزل "الصادق بوهالي بن أحمد بن الحملاوي" بينما كان الوسيط بينه وبين النظام شبل صغير يومها وهو الشيخ معمر حمريط.

بينما يقول عنه الأخ بركات موسى: "من القصص الطريفة التي روتها والدتي أنه كان يتنقل على متن دراجة هوائية ووحين يستشعر قدوم الجيش الفرنسي يرمي بدراجته إلى الأمام لكي تنطلق، ثم يقفز فوقها لكي يسرع في التواري عن الأنظار ..لقد درس في جامع الزيتونة رحمه الله، وكان عالما فقيها حاذقا قاضي القضاة في الثورة التحريرية لا يتساهل مع شرع الله حتى مع أقاربه حيث نفذ أحكاما جزائية في حقهم بالجلد لمن ابتعد عن شرع الله ولعل استقامته وعدله أحد الأسباب في بقائه طي النسيان والشيء المؤسف جدا والذي يحز في نفوس الجميع يضيف: أن قامة بمثل الشهيد سي أحمد بركات يسمى باسمه شارع وجامع ..

ثم يختم : للعلم فإن الشهيد وحسب الروايات، فإنه مدفون بمقبرة الشهداء ببلدية اولاد عمار بولاية باتنة ..

العلامة الفاضل الشيخ علي ساكر
1892-1973

حسب بيوبلوغرافيا هندسها نجله الأستاذ موسى ساكر وبعض المعلومات التي وردتنا من قبل حفيده الأستاذ أحمد ساكر فإن الشيخ الفاضل والعلامة النحرير علي بن الشريف بن عيسى وابن ساكر خديجة بنت البشير المولود مفترض سنة ألف وثمانمئة واثنان وتسعون بالمكان المسمى الروايس بأولاد دراج.

نشأ وترعرع بسلمان، ثم انتقل بعد أن حفظ القرآن الكريم إلى زاوية بوجملين حيث مكث بها أربع سنوات لتثبيت حفظه ودراسته العلوم الأخرى لذلك الوقت، لينتقل بعدها إلى الزاوية

القاسمية بالهامل ببوسعادة ليتتلمذ على يد شيوخها علوم الشريعة والتفسير والبلاغة وغيرها، فمكث هناك خمس سنوات إلى أن قاده القدر إلى زاوية بن داود بآقبو ولاية بجاية، وبقي هناك مدة من الزمن لدراسة العلوم الإسلامية والتفسير وغيرها بحسب إمكانيات وما توافر في ذلك الزمن..

ولأنه كان يحتاج كثيرا إلى توسعة علمية، فكانت وجهته مدينة العلم والعلماء قسنطينة، حيث شيخ الجزائر ورائد نهضتها العلامة ابن باديس ليعب من معينه لمايزيد عن الأربع سنوات ولأنه يحبذ الاستزادة في طلب العلم، فقد كانت وجهته جامع الزيتونة العامر بتونس الخضراء، أين أتم دراسته العليا في العلوم الإسلامية واللغوية والوطنية، ليحصل على شهادة التطويع، ثم عاد إلى الوطن لينخرط مباشرة في الجهاد الأكبر جهاد العلم والبيان واللسان حيث أصبح إماما ومعلما وقاضي جماعة بقرية ملوزة بونوغة بحمام الضلعة العام 1931، وقد قضى بها نحو 15 سنة بجامعها العتيق، وثمة ترك معينا ومصبا من المريدين والطلبة الأفذاذ ليدخل بعدها إلى المسيلة ويعين بجامع الكوش بجوار مدرسة الرجاء المؤسسة من طرف جمعية العلماء، وذلك قبل 1948، وهو الجامع الذي كان المقصد للشيخ نعيم النعيمي رحمه الله، ممثل الجمعية بالحضنة، ، وهناك رواية حسب نجله أحمد تقول أنه انتقل إلى جامع الأزهر بمصر بعد أن أكمل الأربع سنوات بالزيتونة.

انتقل بين 1950ـ 1954 إلى مدينة الشهيد (بكوش لخضر) المعروفة ب عين أم الرخاء بولاية سكيكدة، ليرتحل بعدها إلى قرية

المسدور(مقر البلدية حاليا)، ودشرة أولاد اعنان بولاية البويرة وكذلك دشرة القصابية (بن داود حاليا) بولاية برج بوعريريج في الفترة بين1957_1955، ليعود إلى سلمان أين وزع أبناءه (محمد الطيب وأحمد لخضر)بالقرى والمداشر (لحمامشة، لمشاقيق الزواوات، والقناجى"لعلهم لبعاجة" ولبزازفة (ليعلموهم القرآن الكريم ومبادئ العربية.

دخل الشيخ علي رحمه الله السجن في 08ماي 1945، بعد تعرضه لاختطاف من عسكر فرنسا بسطيف دام ثلاثة أيام، ثم أفرج عنه، وفي ربيع 1959 أحيكت مؤامرة للشيخ من طرف مجموعة من الحركى متشبهين له بالثوار لاستنطاقه عن الثورة والثوار والمناضلين في صفوف الجبهة، ولما لم ينالوا منه شيئا غضبوا منه وأخذوه لمحتشد بن صوشة، ولما لم يفصح عن شيء عذبوه أشد العذاب لمدة 17 يوما، ولولا شفاعة رئيس البلدية وقتئذ بعجي علي بن الساسي لكان الشيخ في عداد الشهداء، وأيضا اختطفه جيش بن لونيس واعتقلوه لأزيد من الشهرين محاولين استعماله لصالحهم، ونظرا لمواقفه المشرفة لصالح الثورة التحريرية حكموا عليه بالإعدام، ونجا بأعجوبة كما يذكر نجله (موسى)، حيث أحلقوا لحيته بخلاف وإقامة جبرية لمدة 3أشهر.

توفي الشيخ علي رحمات الله عليه شهر جوان العام 1973م عن عمر ناهز التسعين عاما، ودفن كما أوصى بمقبرة سعادة .

ملحوظة:

الشيخ رحمة الله عليه هو من أسس لمسجد البزازفة العتيق، الذي تولى إمامته بعده نجله الشيخ لخضر.مع العلم أن مدرسة سلمان

الغربية المتواجدة بالبعاجة، تم تسميتها باسم الشيخ المجاهد علي ساكر.رحمه الله .

لمجاهد والإعلامي والقاضي
السيد: برابح المسعود

هو الأستاذ برابح المسعود بن السعيد بن علي، وإبن برابح عائشة بنت إسماعيل من دوار البراكتية العريق بعرش أولاد دراج الأحرار.. أحد رجالات الإعلام أثناء الثورة الشريفة، ورفيق الشهيد عيسى مسعودي في) صوت الجزائر) الخالد في أول إذاعة جزائرية أنشئت في الحدود الجزائرية المغربية وهي الإذاعة السرية.

حفظ القرآن الكريم في سن الرابعة عشر، تتلمذ على يد والده الحاج السعيد بن علي المولود بتاريخ 1903بالبراكتية، وهو أحد طلبة عبد الحميد بن باديس، كان يعلم القرآن بالخروب ناحية قسنطينة، ثم رجع إلى قريته البراكتية ليدرس آي الذكر الحكيم.

أكمل السي المسعود المولود خلال العام 1933ببراكتية، دراسته بمعهد العلامة عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، حيث تحصل على شهادة الأهلية بتاريخ .1955ثم انتقل إلى تونس في نفس السنة ومابين 1956_1958انظم إلى الخلية الخامسة لجبهة التحرير الوطني بتونس مع المسؤولين إبراهيم حشان وعلال كما يذكر (الأستاذ زغبة عبد المالك)، وقد زاول دراسته بجامعة الزيتونة وأحرز فيها على شهادة التحصيل في شعبة العلوم في دورة جوان 1958بتونس سلمت له بتاريخ 5أوت 1958وسجل بكلية الحقوق مع نفس المسؤولين، ليتخرج منها بشهادة الليسانس في الحقوق والعلوم الإدارية تحت إشراف العميد محمد طه بشير بتاريخ1961 تحت رقم 5411، وفي سنة 1961عمل مذيع ومحرر في صوت إذاعة جبهة التحرير الوطني من الناضور بالمغرب، حيث تعرف على بعض القادة أمثال :سوفي محمد، وإبراهيم غاية، والعقيد محمد الصالح يحياوي، وطه محفوظ إسماعيل، والعقيد زبيري الطاهر والعقيد عمار ملاح.

عمل الأستاذ الإعلامي السي مسعود بعد الاستقلال في مجال القضاء بعد عمله النضالي في مجال الإعلام، ، وكان تاريخ التسمية في سلك القضاء في الفاتح ديسمبر 1962، وتاريخ التسمية بالمجلس الأعلى بتاريخ 1988/09/19بصفة مستشار بالغرفة المدنية من القسم الأول.

وقد عمل رحمه الله في الوظائف التالية:

_عضو في خلايا جبهة التحرير مقيما بتونس من 1954إلى غاية 1957.

_عضو ثم نائب إتحاد الطلبة مقيما ببغداد الفترة بين 1961/1957

_عضو بجيش التحرير الوطني بالمغرب الأقصى من 1961إلى غاية 1962

الخدمات القضائية التي شغلها:

_قاضي بالمحكمة الكبرى مقيما بباتنة من 1962__1966

_مستشار بمجلس قضاء ورقلة من 1966__1971

_رئيس مجلس قضاء ورقلة 1971__1973

_رئيس مجلس قضاء باتنة 1973__1982

_رئيس مجلس قضاء المسيلة 1982__1986

_رئيس مجلس قضاء الجلفة 1986__1992

_مستشار بالمجلس الأعلى بالجزائر 1988__1992.

وبالتالي فمجموع سنوات الخدمة القضائية حتى تاريخ وفاته بتاريخ 28فبراير1992 كان 30سنة لرجل خدم وطنه وأمته بإخلاص وتفان.

توفي رحمه الله في يوم جمعة مباركة من التاريخ المذكور على إثر وعكة صحية ألمت به ليغادر الدنيا مخلفا إرثا ثقيلا في ميدان العدالة والإعلام والجهاد، ودفن بمقبرة بن عكنون بالجزائر العاصمة، هو رجل يستحق كل تقدير واحترام وتذكير.

الشيخ الجليل:
الوناس حمريط المحترم

ترددت كثيرا وأنا أهم بالكتابة عن الشيخ الوناس حفظه الله وأمد بعمره، لما سمعته عن الرجل من مواقف وزاد فكري وعلمي وأدبي ومكانة إجتماعية، لرجل خاض في أمهات الأمور، وأبحر في سفرياته هنا وهناك، وأمد البلد بما استقر في خلده ويده، ثم من أنا حتى أكتب في قامة حديث، وسماقة رجل، أعطى للوطن ولايزال من بنيات أفكاره، وجواهر ما تأتى، كما لا يسعني أن أشكر صديقاي المكرمين الأستاذ فرحات والدكتور سليم على تعاونهما وتسهيل مهمة الكتابة عن شيخنا المجاهد والعالم البحر والإنسان المبجل..

ولد الشيخ الوناس حمريط بقرية البراكتية بعرش أولاد دراج العام 1928، لعائلة بسيطة بساطة ذاك الجيل الأبي، يعود أصله ومن خلاله العائلة الكريمة إلى بني الأحمر الذين عمروا الأندلس التحق بمعهد ابن باديس بقسنطينة مستهل سنة 1950، بطلب من والده الذي كان معلما لكتاب الله، وهناك درس العلم الشرعي على يد نخبة من العلماء الجهابيذ من أمثال الشيخ البشير الإبراهيمي، والشيخ حماني والشيخ عبدالرحمن شيبان ومحمد الميلي ومحمد خيرالدين، والعربي التبسي ومحمد العدوي، ومما يذكره الشيخ الوناس عن الشيخ العربي التبسي سيد العلماء والشهداء كما يحب أن يسميه قوله :" زاده الله بسطة في العلم والجسم، يعلوه الوقار، ويخيل إلي أنه من رجالات الخلفاء الراشدين، حتى أن المارة من مسلمين ومسيحيين ويهود، يتوقفون للنظر إليه وتحيته."

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من التعليم ابتعثته جمعية العلماء إلى الزيتونة، لنيل شهادة الأهلية ومواصلة الدراسة للتطويع فكان أن حضر عدة محاضرات علمية ألقاها أعمدة الفكر والأدب في ذلك الوقت، أمثال الفاضل بن عاشور، طه حسين وأحمد الشرباصي وغيرهم، وفي تونس كانت تنشط جمعية الطلبة التابعة لحزب الشعب يرأسها عبد الحميد مهري إلى جانب جمعية البعثة التابعة لجمعية العلماء المسلمين برئاسة عثمان سعدي، وكانت الجمعيتان تعملان من أجل هدف واحد هو خدمة الجزائر.

في أواخر جانفي 1956، وجهت جبهة التحرير الوطني نداء للطلبة من أجل التوقف عن الدراسة والالتحاق بالثورة، ولقي النداء استجابة واسعة، ثم سعت الجبهة إلى توحيد صفوف الطلبة

الجزائريين في19 ماي 1956بتونس برئاسة عبد الرحمن شريبط.
يروي الشيخ الوناس أن أولى بعثات الطلبة الجزائريين إلى المشرق العربي، كانت بمصر عبر الصحراء الليبية، وفي القاهرة تم توزيع الطلبة على البلدان العربية (من حسن حظي أنني كنت ضمن بعثة العراق التي ضمت 1211طالبا بين عسكري ومدني، ومن صفوف هذه البعثة أذكر الحفناوي بن سعدي، إبراهيم جوادي محمد شريف قاهر (رحمه الله)، محمد الشريف خروبي، عمر البرناوي وغيرهم، ، وقد عشنا في بحبوحة من الإمتيازات، وفي بغداد كونا فرع اتحاد الطلبة الجزائريين، وقد نظمنا العديد من الرحلات إلى السليمانية، كركوك، أربيل، النجف الأشرف، وكان العراقيون كرماء معنا إلى أقصى حدود الكرم)، انتهى كلام الشيخ.
في العراق يقول الشيخ: كان يوما مشهودا ذلك الذي زارت فيه البطلة جميلة بوحيرد، رفقة زهرة ظريف بيطاط، بعد توقيف القتال مباشرة سنة 1962، ومن شدة ما كان العراقيون معجبين بشخصية جميلة بوحيرد، رفعوها على الأعناق، وخصصوا لها استقبال الأبطال، كنت يومها مسؤولا عن اتحاد الطلبة المسلمين في بغداد، استقبلناها في المطار، ورافقناها إلى أكبر فندق هي وزهرة ظريف..
لم تنقطع تضحيات الشيخ الوناس في سبيل الجزائر، فبعد رحلة مضنية قطعها للعودة إلى الوطن الأم، عبر خلالها إيطاليا سويسرا، وفرنسا بعد 7سنوات قضاها طالبا في العراق، عاد الشيخ إلى مسقط رأسه مسيلة للمساهمة في معركة البناء، حيث اشتغل في البداية أستاذا بثانوية العربي التبسي بسكيكدة، ثم

بثانوية المقراني بسطيف، أين تخرج على يديه الكثير من الإطارات في الدولة، بعدها انتدب مديرا للشؤون الدينية بسطيف، وحضر العديد من ملتقيات الفكر الإسلامي التي كانت تنظم في ذلك الوقت، وقبل هذا كله ساهم في جمع التبرعات بعد الإستقلال لتأسيس مدرسة البراكتية المركزية، الاي ألحقت فيما بعد بوزارة التربية، وتخرج منها الكثير من الإطارات.

يذكر أن الشيخ الوناس، كان قد تعرض لمحاولة اغتيال رميا بالرصاص على يد أنصار حزب الشعب الجزائري الذي كان يخالفهم في طرق الكفاح أثناء الإستدمار بحكم انتمائه لجمعية العلماء، وذلك أثناء زيارته لفرنسا سنة 1955، بعد أقل من سنة على اندلاع الثورة، حيث كان يزور العديد من مناطق فرنسا رفقة 6آخرين بأمر من جبهة التحرير الوطني، للترويج لعمل الحكومة المؤقتة، حيث كان يغير ملابسه من فترة إلى أخرى حتى لايتعرف عليه هؤلاء.

أثناء عودته إلى أرض الوطن، كانت الرحلة عن طريق السكك الحديدية، حيث مر

على أقطاب العالم الثالث، بدءا من بغداد إلى تركيا، ثم اليونان، وبلغاريا ويوغسلافيا، ثم مرورا بإيطاليا وإسبانا وسويسرا، عبر أنفاق ومسالك جبال الآلب، قبل الوصول إلى فرنسا، ثم فضل الشيخ العودة إلى تونس لحمل أمتعته والعودة إلى الجزائر

يشهد للشيخ محاباته لطلبة العلم والضعفاء والأئمة، ولايزال الناس من كل حدب وصوب يقصدون منزله للتوسط لهم من أجل

حل المشاكل والنزاعات، بفضل رجاحة عقله وعلمه الغزير، حتى وهو ابن (91)عاما، حفظه الله وأمد بعمره.

عبد القادر نور
2018 /1931

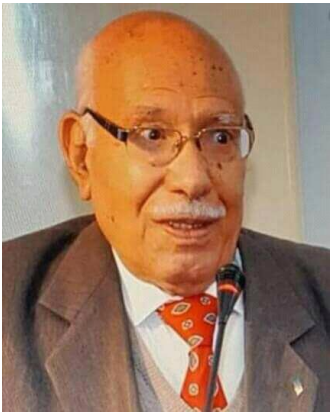

مولده وتعليمه:

من قرية الشرفة شمال ولاية المسيلة قرية العلم والعلماء التي تحتضنها وتحنوا عليها سلسلة جبال الأطلس التلي الشمالي معقل مجاهدي ثورة نوفمبر أضيئت شمعة نور الثورة المجاهد والإعلامي عبد القادر بن عمار.

ولد بتاريخ 23 أكتوبر 1931 م بقرية الشرفة عرش أولاد عدي لقبالة نواحي المسيلة، بدأ تعلمه للقرآن الكريم على يد والده الشيخ عمار نور المعروف بالشرفي الذي كان شيخا للزاوية التيجانية وبعد وفاة والده عام 1938م وهو صبي تحمل مسؤولية العائلة، واضطر في عمر مبكر للعمل والدراسة لمساعدة عائلته من خلال الفلاحة

وخياطة البرانس حيث أكمل تعلمه للقرآن على يد الأستاذين عبد المجيد زلاقي والحاج بن عبد العزيز نور وتعلم العلوم العربية على يد الشيخ المرحوم محمد الطاهر نور، بعدها انتقل إلى منطقة القبائل ودرس في زاوية شلاطة، وبها أكمل حفظ القرآن كاملا ومبادئ اللغة العربية. ومنها التحق مباشرة بمعهد ابن باديس سنة 1950م حيث كان الرصيد اللغوي المتحصل عليه يخوله لاجتياز مسابقة بتفوق فمكث بالمعهد أربع سنوات وتتلمذ على يد الشيخ عبد الرحمن شيبان رئيس "ج.ع.م.ج"، وكان من بين الناجحين في شهادة الأهلية في 03 جويلية 1954 م، غادر الجزائر متوجها إلى القاهرة لمواصلة الدراسة في 23 أكتوبر حيث يقول عبد القادر عن نفسه ":صممت إكمال دراستي في القاهرة وكان هذا قبل اندلاع الثورة التحريرية فذهبت كمغامر خرجت بجواز سفر حاج وسلكت عبر الجنوب، مررت بعدة صعوبات وعند وصولنا إلى بنغازي سمعنا أن الثورة انطلقت وهنا انتهى حلم الدراسة وأكملت طريقي إلى القاهرة "وصل إلى مصر بتاريخ 04نوفمبر سنة 1954 م، وأجر بيتا قرب الأزهر ثم بدأ يسأل عمن أعلن بيان أول نوفمبر عن قيادة الثورة من أجل الالتحاق بصفوفها، وهناك أول من تعرف به كان الطالب محمد بوخروبة "هواري بومدين" ويوسف رزقان، وحتى تكون إقامته شرعية بالقاهرة أشرف محمد على تسجيله رفقة الشاذلي المكي بكلية دار العلوم

جامعة القاهرة وقدم له أوراق المسابقة ونجح فيها بعدها التحق مباشرة بجبهة التحرير في نوفمبر 1954 م على يد أحمد بن بلة ومحمد خيضر اللذان اكتشفا في الطالب نورا وطنيا مخلصا فكلفاه بإلحاق الطلبة بالثورة، واصل نضاله في صفوف الجبهة وهو طالب في كلية العلوم، حيث نال شهادة الليسانس في العلوم العربية والإسلامية

دوره في تأسيس رابطة الطلبة الجزائريين:

بعد وصوله إلى القاهرة في 04 نوفمبر 1954م اتصل نور بالوفد الخارجي لجبهة التحرير فاستقبله الأخوان أحمد بن بلة ومحمد خيضر المسؤول السياسي، وقد توثقت صلته بالأخير الذي كلفه بأمر من الأخ بن بلة بالعمل على إلحاق الطلبة بجبهة التحرير الوطني وتنظيمهم في رابطة واحدة تكون تابعة للجبهة يشترط أن يكون العمل سرا فأدى عبد القادر مهمته على أحسن وجه واستطاع استمالة أغلب الطلبة في تنظيم الجبهة رغم دعاية المصاليين الشرسة، وبناء على ذلك وبتكليف من الأخ بن بلة كون عبد القادر القادر نور أول رابطة للطلبة الجزائريين بالقاهرة يوم 14 أوت 1956 م، وقد تولى منصب الأمين العام لهذه الرابطة ومنور مروش رئيسا.

نشاطه الإعلامي:

رغم الصعوبات المادية التي واجهت الطلاب الجزائريين في مصر لتأسيس رابطتهم لم يثنهم ذلك عن عزمهم الشديد في الوحدة والالتحام فقد بدأ عبد القادر نور

نشاطا ثقافيا حثيثا من خلال مشاركته في الإعلام المسموع أثناء الثورة بصوته الإذاعي الثائر بداية من ركن المغرب العربي سنة 1986 م وانتهاء بصوت الجمهورية الجزائرية بصوت العرب بالقاهرة وذلك رفقة مجموعة من الطلاب الجزائريين الذين اهتموا بالجانب الإعلامي الصحفي لماله من دور فعال في نقل أخبار الثورة وتطوراتها، حيث خصصت إذاعة صوت العرب منذ الشهور الأولى لاندلاع الثورة الجزائرية حصة إذاعية عرفت ضمن برامجها الإذاعية.

ب ـ كلمة الجزائر: والتي لعبت دورا لا بأس به في متابعة تطورات الثورة الجزائرية ونقل أخبارها إلى العالم بأسره والتعريف بالقضية الوطنية ونشرها في الأوساط الطلابية بالعربية والشعبية وخاصة الطبقات المثقفة وقد ساهم في تحريرها وقراءتها عبد القادر نور إلى جانب ثلة من الطلبة الجزائريين منهم" محمد فضوري، التركي رابح، يحي بوعزيز، محمد مفتاحي، عبد القادر بن قاسي...وغيرهم".

بدأ عبد القادر نور مع الطلبة الجزائريين في مصر مرحلة جديدة من النضال المنظم حيث كان همهم الوحيد التعريف بالقضية الجزائرية في القاهرة حيث كانت مشاركة الطلبة الجزائريين في النضال من أجل التحرر، فكان نور ينظم الندوات والاجتماعات ويسهر على تنشيط إعلام الثورة، ويذيع الخطب في إذاعة صوت العرب بالقاهرة من أجل تثبيت الثورة لتأخذ طريق الممثل

الوحيد للشعب الجزائري، وهو ما أدى بالسلطات الفرنسية إلى متابعة كل من يحمل لقب نور في الجزائر وإلى إحراق قريته بالمسيلة.

واصل نور نشاطه الإعلامي في صوت الجزائر بإذاعة القاهرة ثم في إذاعة صوت الجمهورية الجزائرية الحرة إلى غاية تحقيق الاستقلال .وفي 19 مارس 1962 م كان له الشرف بأن يعلق على الحدث الكبير الذي أنهى صراع 132سنة تحت الاستعمار الفرنسي وانفض الجميع بعد ذلك منهم من دخل الجزائر ومنهم من عين في مكان آخر، وبقي عبد القادر نور وحده يقدم التعليق اليومي على الأحداث التي تلت إيقاف القتال من الاستفتاء إلى إعلان الاستقلال ولم يشهد من ذلك على أرض الواقع ولم يبرح مكانه رغم شوقه إلى أرض الوطن التي سقيت بدماء الشهداء ورؤية من بقي من أهله على قيد الحياة.

وفي 15 ماي 1962م عين في وزارة الخارجية، بعدها جاءته برقية للدخول إلى الجزائر في منتصف أوت 1962 حيث سارعت الجزائر إلى جلب أبنائها فلبى نور نداء الوطن بعد توقف صوت العرب بالقاهرة عاد إلى الجزائر ليلتحق بالإذاعة بدعوة من جهة التحرير الوطني ج.ت.و، حيث وجد مستعمرة فرنسية في قلب الجزائر فتردد كثيرا بالالتحاق بالإذاعة لأنها في ذلك الوقت كانت فرنسية وليست جزائرية حسب اتفاقية وقف إطلاق النار والتي تنص على أن تبقى الإذاعة والتلفزيون تحت إدارة

فرنسا باعتبار أن العلم الفرنسي مازال يرفرف من فوق البناية وقوة فرنسية كبيرة تحرسها، وهناك أدرك عبد القادر نور أن (ج.ت.و) قد أرسلته مراقبا دون أية تعليمات أخرى.

بدأ نور في العمل وهمه الوحيد تحقيق هدفين الأول: قطع الصلة بين ماضي الإذاعة الاستعمارية وبين حاضرها الوطني والثاني الهوية الوطنية، فاشتغل وقتها في أحرج فترة تحت إدارة الفرنسيين، وما كان يجب أن يبقى الوضع على حاله وليس بالإمكان العمل تحت العلم الفرنسي فلم يفكر وقتها في شيء هو ومن معه، كان همهم الوحيد أن يحتفلوا بالذكرى الأولى للثورة في الجزائر المستقلة تحت العلم الجزائري، فاتخذوا جميع الاحتياطات ووضعوا خطة محكمة، كانوا في أربعة(عبد القادر نور، عيسى مسعودي، خالد سافر، لغواطي) واستولوا على ستة مراكز أما التقنيون فقد جاء بهم لغواطي من الإذاعة السرية كان التركيز على العمال والعاملات، وكلفوا عبد العزيز الشيكري بإنزال العلم الفرنسي، وبالتالي خرق اتفاقية وقف إطلاق النار حيث كان لعبد القادر نور شرف رفع العلم الجزائري لأول مرة على مبنى الإذاعة والتلفزيون الجزائري يوم 28 أكتوبر 1962 م، كان ذلك الحدث أشبه ما يكون بانقلاب عسكري، نظرا لأنه وقع فجأة وبدون تاريخ محدد سلفا وفي ذلك اليوم تم تحرير الإذاعة والتلفزيون الجزائري، ليعين بعد ذلك عبد القادر

نور أول رئيس تحرير للإذاعة والتلفزيون.

واصل نور خدمته بكل تفان وإخلاص، وقد عمل طيلة إدارته للإذاعة بعد الاستقلال على ترقية برامجها، كما ترأس لجنة البرامج لاتحاد إذاعات الدول العربية، قدم للإعلام المسموع تجربة إذاعية متميزة شكلا ومضمونا تشهد له بالاقتدار والوطنية والمهنية والانتقائية القائمة على أسس موضوعية خالصة، فهو المقترح والمتابع والمقيم والمسير والمستمع الدائم لكل كبيرة وصغيرة، والغيور على اللغة والمعزز لروح العمل الجماعي أنهى مسيرته الإعلامية كمدير للقناتين الأولى والثانية، إلى أن تقاعد سنة 1986م.

بعد هذا النشاط الإعلامي والدور المكثف في هذا المجال تفرغ للكتابة والتأليف وصدرت له عدة مؤلفات منها:

1-كتاب حوار حول الثورة:

هو عبارة عن برنامج إعلامي وحوار يديره مجموعة من الأساتذة والمجاهدين وشهود عيان كان تحت إشراف الأستاذ عبد القادر نور فبتصميمه ذلل كل الصعوبات مجندا ما عنده من إمكانيات بشرية ومادية وجر معه بعض المشاركين في الحوار إلى عملية تصحيح مضنية لا تكاد تنتهي، نذكر منهم :عبد الحفيظ مقران، الجنيدي خليفة، الهادي رواز، عمار بوحوش، محفوظ قداس.

كان هذا الحوار تغطية شاملة لأحداث الثورة الجزائرية من 1954 م إلى 1962 م وقد ساعده في عملية تصحيح الكتاب المجاهد محمد الصالح بن لطامة والأستاذ أحمد زيان والتي دامت حوالي 4 سنوات وقامت (ج.ت.و) بتصفيفه وطبعه في مطبعة الحزب، وهو مكون من3 أجزاء.

2-كتاب مظاهر المقاومة الجزائرية:

هو عبارة عن حوار ثنائي بين الأستاذ عبد القادر نور والأستاذ محمد الطيب العلوي، وبطاقة تعريف لجميع مراحل كفاح الشعب الجزائري المسلح بداية من ثورات وانتفاضات إلى آخر مقاومة مسلحة والدخول في معترك الكفاح السياسي.

3-كتاب أحاديث الاثنين :للشيخ محمد الغزالي.

4-كتاب الدليل الناطق للحج والعمرة.

5 ـ كتاب شاهد على الحركة الطلابية أثناء الثورة الجزائرية (1954-1662).

6-كتاب شاهد على ميلاد صوت الجزائر) ذكريات وحقائق.(

7-حديث البشير الإبراهيمي.

يعتبر عبد القادر نور من بين المناضلين الجزائريين البارزين الذين كان لهم شرف إسماع صوت الجزائر بالقاهرة أثيريا، وواكبوا ثورة التحرير وتفاعلوا معها وبذلوا جهودا كبيرة في خدمتها بداية من إذاعة صوت العرب إلى

التحاقه بالإذاعة والتلفزة الجزائرية بعد الاستقلال.

وفاته :

توفي رحمة الله عليه في ال23 من شهر ماي 2018.

المجاهد "المسبّل
"حمريط عبدالرحمن المدعو (دحمان)
2015/1925

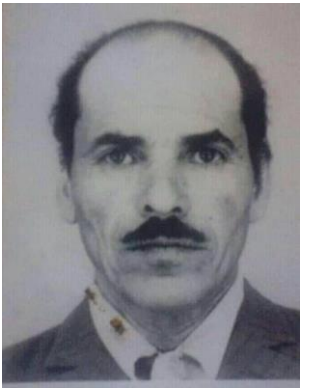

ولد المجاهد المسبّل عبد الرحمن حمريط المدعو دحمان العام 1925بأولاد عدي لقبالة إبن عيسى وإبن مختاري مريم نما وترعرع وسط عائلة بسيطة محافظة ومحفزة على حب الوطن والعون على الخير في قرية حمريط بعرش البراكتية، كان اعتماد الأهالي والساكنة على ضرب الأرض وكفرها والإستعانة بخيراتها وما تمده حين يرأف لها مطر السماء .

تعلم القرآن الكريم على يد الشيخ حمريط محمد بن المكي، ثم مالبث أن اعتمد على نفسه بعد أن عرف أبجديات الحروف العربية، كانت له شقيقة وحيدة، وحين بلغ السابعة عشرة زوجه أبوه، وكان ذلك سنة 1942، بينما كانت العائلة تسفر إلى الشرق

الجزائري، وبالضبط نحو ضواحي عين البيضاء بأم البواقي وهناك لاحظ جليا جرائم المستدمر الفرنسي اتجاه الشرفاء من ساكنة تلك الأماكن.

حضر العديد من الأحداث في تلك الفترة، بينها أحداث الثامن ماي 1945م الأليمة والوحشية، والتي راح ضحيتها حسب تقديرات أمريكية 100 ألف جزائري، بينما تحصي فرنسا جرائمها ب45 ألفا وحسب.

عند مطلع العام 1954 وبداية الثورة المظفرة عادت العائلة إلى القرية °حمريط°، وقد كانت بيت والده محجا ومقصدا لقضاة الثورة وقادتهم، وكان يلتقي بهم، فالتقى بالقاضي معتوقي عيسى "حميدي عيسى"، فزاد ذلك التواصل في قلب مجاهدنا مزيدا من الإشعاع والشعلة في حب الوطن والذب عنه، والدفاع عن مقومات الأرض والعرض اتجاه عدو غاشم متسلط دخيل، يأتي على الأخضر واليابس، دون إحساس بإنسانية الإنسان، ولا بمنطق أهلية الأرض والتربة ..

انظم إلى المنظمة التابعة لجبهة التحرير الوطني بطلب من القادة علاوة فلاك، الحاج صالح السحنوني، ومختار بيوض، بعد أن لمسوا في شخص الرجل قبولا وقدرة على حمل الأمانة والاعتماد عليه كطاقة شبانية نفاذة، فدخل اللجنة السرية كعضو، مع تكليفه بإنشاء وإنجاز مخابئ تكون عونا وسترا وردءا لإخوانه المجاهدين من غطرسة فرنسا الماكرة .

ثم أوصوه أن يكون المنزل مركزا لجيش التحرير الوطني، نظرا لوجوده بجوار الوادي، وفي منطقة استراتيجية تضمن العبور من

كل الجهات (عين الكلبة، أولاد عدي، السوامع، المعاضيد، ، ،).

مع مرور الزمن كلف بجمع الإشتراكات، وتلبية احتياجات جيش التحرير، وفي سنة 1957م كلفوه كذلك بالاهتمام بالبريد مابين القسمتين الثالثة والرابعة، ولكن قادة التموين والبريد تمسكوا بالخدمة في كلا الحالتين .

من الأحداث التي حضرها معركة الشهيد (براركة الزوبير) وهو من ولاية باتنة، وقد جرت أحداث المعركة في محيط المنزل بعد وشاية، نظرا للحصار المفروض على المنزل ضحى الشهيد القائد بنفسه، وسقط غير بعيد عن المنزل، ونجا الباقون وهم القادة : (الصادق عريبي . والمجاهد بوهالي الصديق . والمواطنون / حمريط موسى . أحمد لهرم . والسعيد بن الولهي حمريط)، وهذا في شهر رمضان يوم الأربعاء ال 22فبراير 1961م .

كما حضر "معركة لقشايش "بعين الكلبة، التي بقيت مساء يوم كامل حتى غروب الشمس، وذلك خلال أواخر سنة 1961م كما ألقي عليه القبض لمدة 18 يوما بـ "معتقل بن صوشة " باسم آخر حيث كان مطلوبا لدى الاستعمار الفرنسي بالاسم (حمريط دحمان) وهذا هو الإسم الملقب به، أما اسمه في بطاقة الهوية فهو " عبدالرحمن"، وذلك سنة 1961م.

بعد الإستقلال انخرط في صفوف الجيش الوطني الشعبي إلى غاية 1969م، وذلك في كل من " بريكة / ولاية باتنة، مسكانة / تبسة، سوق اهراس، قسنطينة، عين البيضاء / أم البواقي بصفته جندي مشاة.

- شغل مسؤولا لقسمة المجاهدين ببلدية أولاد دراج سنة 1968، وقبلها عضوا بالمجلس الشعبي البلدي سنة 1967.

- يعتبر الرجل أحد أبرز أعيان عرش البراكتية، وممثل نوعي لقرية حمريط، ويحضر من أجل إصلاح ذات البين وكل المشاكل التي لها علاقة بالجانب الإجتماعي والأخلاقي والإنساني، فيقوم بحلها رفقة أعيان أولاد دراج.

بعض الأعمال التي قام بها :

. 01/ 03/ 1958 : سلم بوعافية بلقاسم المدعو (بوعود) ثلاث رشاشات وبندقيتين " سانت اتيان "، إلى علاوة فلاك.

فيما يخص بوعافية بلقاسم: أمر عبد الرحمن حمريط أمرا بقتل بوعافية بلقاسم، لأن أبناء عمومته اتهموه بالخيانة وجاء هذا الأمر من قبل (علاوة فلاك نائب ممون الناحية الرابعة - عبدالمجيد بوزيدي إخباري القسمة الثالثة ـ الدراجي سايحي إخباري القسمة الرابعة). وفي مدة 28 يوما اتضح أن القبطان بوريش سلم الأسلحة المذكورة سابقا إلى بلقاسم بوعافية، ليسلمها للنظام، مع العلم أن القبطان بوريش كان مساندا للنظام، لذلك نجا بلقاسم بوعافية من القتل، وهذا بفضل حنكة عبدالرحمن حمريط الذي لم ينفذ أمر القتل في حق بوعافية بلقاسم، وإنما قام بمراقبته لمدة 28 يوما حتى تأكد أنه بريء من تهمة الخيانة.

ـ 1958/05/08م: عينت القسمة الثالثة والقسمة الرابعة عبدالرحمن حمريط وسيط البريد بين القسمتين .

ـ أكتوبر 1958م :

-رئيس فرع التعليم بالبراكتية ..... عبدالرحمن حمريط.

-كاتب فرع التعليم بالبراكتية .....برابح عمار بن احمد.

- أمين مال فرع التعليم بالبراكتية .....مختاري بلقاسم بن احمد لخضر.

ـ مسؤول التعليم في القسمة الثالثة .....أحمد بركات بن محمد

ـ 22/ 09 / 1959م: سلم أحمد بركات الذي عين قاضي الناحية الرابعة إلى عبدالرحمن حمريط رخصة مرور يتنقل بها إلى أولاد قسمية، تنتهي في السابع والعشرين من شهر سبتمبر تسع وخمسين تسمعمائة وألف.

ـ 21/ 10 / 1959 : كلف فرع النّقابة حمريط عبدالرحمن بأعمال حيث عينوه عضوا في النقابة لجمع التبرعات.

ـ أعطي عبدالرحمن حمريط رقمه السري من طرف عبدالمجيد بوزيدي وهو الرقم 10.

ـ عين عبد المجيد بوزيدي، عبدالرحمن حمريط كمأمور من القسمة الثالثة ليتجول بالمدن التي يسمح له بالذهاب إليها السبت، سلمان، مسيلة، البرج، سطيف، الجزائر العاصمة، نهاية الصلاحية يوم 03/ 12/ 1960 من يوم كتابتها.

ـ 1960/11/01م: صرح إخباري القسمة الرابعة إلى عبدالرحمن حمريط بأن يتجول حرا في كل المشاتي، لمراقبة العدو وكشف أسراره، أي جاسوس مخبر لدى النظام .

ـ 22/ 12/ 1960م : جواز مرور إلى عبدالرحمن مسلم من طرف صالح بزالة (ممون القسمة الثالثة).

ـ 02/ 03/ 1961م : أرسل ممون القسمة الثالثة صالح بزالة إلى حمريط رسالة منه فيها ستة مهام.

1/ جمع قشاشب للجنود .
2/ الحفاظ على الحبوب من الفساد .لجنة 5 .
3/ طحن 20 صاع قمح .
4/ مراقبة أصحاب الشاحنات.
5/ مراقبة المال الداخل والخارج .
6/ الإتصال بـ عبد الحميد عابي الخياط .

ـ 11/ 1961/05م : يرخص الحاج طيايبة مسؤول القسمة الثالثة إلى السيد حمريط عبدالرحمن بالتجول في مشتى لحمايد عين الكلبة "عين الخضراء حاليا " . والبراكتية، مدة صلاحية الرخصة إلى غاية 1961/09/11م من يوم كتابتها .

ـ 22/ 1961/02م : على الساعة الثامنة والنصف ليلا، وفي شهر رمضان المبارك وقعت معركة عنيفة بمنزل حمريط عبدالرحمن .

ـ 1962/12/22م : سلم صالح بزالة ممون القسمة الثالثة جواز مرور إلى عبدالرحمن حمريط ليساعده في التنقل عبر القسمات واللجان وكل المشاتي .

ـ 1963/04/03م : عين عبدالرحمن حمريط مراقب مراكز القسمة الثالثة بعد توقيف القتال .، وهو اليوم الذي انظم فيه إلى الجيش الوطني الشعبي كجندي إلى غاية 1967م .

مع العلم أن اللجنة المشرفة على جمع الوثائق الثورية على مستوى بلدية أولاددراج قد تلقت في الثالث من شهر جويلية العام 1980، وطبقا للمادتين رقم 7 و14 للمسابقة السنوية ليوم المجاهد، تلقت من المجاهد عبدالرحمن حمريط الذي شارك

بدفع 161 وثيقة لها صلة مباشرة إبان الثورة التحريرية تابعة لفرع التموين.

قبل سنة 1958 كان المجاهد عبدالرحمن حمريط ممونا للجيش التحريري بجميع أصناف الخضر والسلع وتوزيعها على كافة المراكز داخل القسمة الثالثة مع عبدالرحمن بوزيدي وجغلول موسى والمسعود غانم وصالح بزالة، إضافة إلى علاوة فلاك .

كما أنه تعامل مع كل من :

-ممون الناحية الرابعة ومع نائبه .

-رئيس الكتيبة .

- كل الإخباريين والسياسيين .

- كل مشاتي المناطق : البراكتية، لمزاير، المخرق، أولاد منصور أولاد سيدي احمد لقشايش، القوادرية، عين الكلبة، واضح برهوم، سلمان.

كما حضر عدة معارك منها معركة الزبير براركة في بيته ومعركة زيتون لقشايش، ويثبت كل هذا الكم الوافر من المعلومات والحقائق كنز ثمين من الوثائق الثورية، كان لي شرف الإطلاع عليه شخصيا، وكلها أصلية وممضاة ومختومة منذ 1957 ويملك ثلاث مذكرات مسجلة بخط يده يوما بيوم، وهذه المذكرات لسنوات 1960 ـ 1961 ـ 1962، وقد أرخ في مذكراته الثلاثة المعارك ومنها :

- معركة الزبير براركة بمنزله وشهيدها الزبير رحمة الله عليه.

- معركة زيتون لقشايش وشهدائها.

-. معركة القوادرية وشهدائها.
- معركة الجلايل وشهدائها.
كما أرخ ايضا في مذكراته :
- أصحاب المخابئ، أصحاب المراكز، كل من عذبه الإستعمار كل المنازل المحروقة، كل المجاهدين الثائرين، أعضاء اللجان أعضاء الناحية، أعضاء المنطقة، أعضاء الهلال الأحمر وأصحاب فرنسا الذين يخدمونها من خونة الوطن.

أما عن طريقة تنقلاته، فكانت مشيا على الأقدام ليلا، فكان كل ليلة يسير من قرية إلى أخرى، ومن بيت إلى آخر، ولم يكن يبيت في بيته أبدا.

والسبب الرئيس الذي جعله متخفيا عن الإستدمار طيلة تلك المدة والفترة، هو حفظ السر والكتمان والتجول معظم الأوقات لوحده، وقد دخل السجن لمدة 18 يوما وأفرج عنه بسبب اسمه فكان اسمه في الأوراق الثبوتية عبدالرحمن، واسم المشاع المدعو به هو (دحمان)، وكانت فرنسا تبحث عن دحمان، لهذا لم تجد له أثرا.

وفاته:

توفي رحمة الله عليه يوم 16نوفمبر2015، بعد أول احتفال بتدشين مقام الشهيد، حيث أنه المقام الوحيد الذي ذكر فيه الشهيد الزوبير براركة، وهو فعلا مشيد فوق مكان سقوط الشهيد بالضبط، والمقام في ساحة المنزل، وقد دفن الراحل بمقبرة حمريط، بعد الموعظة تقدم "العربي مهدي" بريد لجنة البراكتية اثناء الثورة °، ثم بريد القسمة الثالثة، وتكلم قائلا:

(هذا المجاهد عبدالرحمن حمريط لم نتكلم عليه ولا عن إنجازاته وهو حي، وهاأنا أقر لكم ببطولاته بعدما توفي رحمه الله وفي المقبرة، وبعدها تكلم العملاق (أحمد بوخضرة)أحد مسؤولي القسمة الثالثة، وقام بسرد بطولات الرجل والعرش إجمالا ..

تغمده الله بواسع رحماته ..

الإمام الفاضل الشيخ الطاهر بن حميدة

تحفظ الذاكرة الدراجية في شخص الشيخ الطاهر حفظه الله الكثير من إحداثيات الزمن الجميل، لفضله وفضائله في تثبيت كلمة الحق ودعائم أوتادها، كقارئ لآي الذكر، ثم إماما، فخطيبا فمدرسا، وما يلفت انتباهك تمكنه من سحر اللغة وصلصلتها وإتقانها كفاحا وارتجالا، ، إنه بحق يستحق أن يذكر حتى لا ينسى أمثاله من الذين أرسوا مبادئ الدين والخلق القويم في رجل رحالة وقامة دينية واجتماعية.

هو الشيخ الطاهر بن محمد وإبن فالي مباركة مولود بتاريخ28/11/1938 بسلمان، ترعرع بين أقرانه بمشتى أولاد حميدة لينتقل مع صهره إلى وادي الزناتي (كالاش بقالمة Kalache).

بين 1949_1951، ثم عاد إلى سلمان، بدأ حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ غنايمي عيسى الذي كانت تربطه به علاقة قرابة دموية.

تمكن بفضل الله حفظ القرآن العظيم في فترة وجيزة لم تتجاوز الثلاث سنوات (1955/1951)، ليعود من لبزازفة إلى قريته، ليبدأ رحلة تعليم وتلقين كتاب الله وهو ابن 17سنة.

ونظرا لحالة البلاد، وأوضاعها المعيشية المزرية وقتها، انتقل إلى فرنسا (من 1955 حتى 1963)بحثا عن لقمة العيش، ولم يطل به المقام هناك، بسبب معاناته من مرض مفاجئ تنقل خلاله بين المصحات ليعود بعدها إلى أرض الوطن.

وعاد من جديد إلى تحفيظ القرآن(1968/1975) ، منتقلا بعدها إلى مسجد لبزازفة، ثم إلى مسجد محمد العدوي بين 1977/1983)كمعلم قرآن ثم كمؤذن مدة خمس حجج أو ما يزيد انتقل بعدها إلى مسجد (الذكارة)بحمام الضلعة متجولا بين الإمامة وتدريس كتاب الله لسنتين متتاليتين.

ولأن طموحه كان أكبر، وحبا في ترسيخ عمل يقربه إلى ربه، فقد انتقل العام 1985 إلى معهد تكوين الأئمة بسيدي عقبة ببسكرة متخرجا منه بعد سنتين إماما.

في 1987عين كإمام صلوات وخطيب جمعة بمسجد محمد العدوي ليرتقي بعدها إلى رتبة إمام مدرس، بقي كذلك إلى غاية 1990لينتقل إلى مسجد علي بن أبي طالب بالزنابعة، وبعد 13عاما بذات المسجد يتقاعد الشيخ منهيا العام 2003مسيرة حافلة بين تنقلات شتى، ولأن المدينة تحتاج إلى أمثاله، فقد بقي مترددا كإمام

مستخلف بمسجدي البزازفة والديالم، ثم بمسجد طلحة بن عبيد الله ليؤم الناس لثلاث سنوات، إلى أن عين الإمام جمال طيبي.

أثناء الثورة التحريرية يذكر الشيخ أنه كان مراقبا من قبل مفتشين موجهين من قبل الجهات المختصة حرصا على التبليغ الصحيح، والتلقين الصائب، كما أنه كان مساهما بجمع التبرعات لصالح الثورة الشريفة، كما يذكر أنه عمل كعضو بقسمة أولاد دراج، ثم كرئيس خلية بالحزب، حين كانت للحزب الوحيد هيبته ومكانته.

هذا هو الشيخ الطاهر طالبا فإماما ومعلما ومربيا وإنسانا، تشدك إليه طيبته وقول الحق وجمال اللغة، وخزانته المكتبية الوفيرة التي تسافر بك إلى عبق التاريخ وعلوم الدين، ، حفظ الله الشيخ وأمد بعمره..

العلامة / محمد الطاهر نور
1914/ 1983

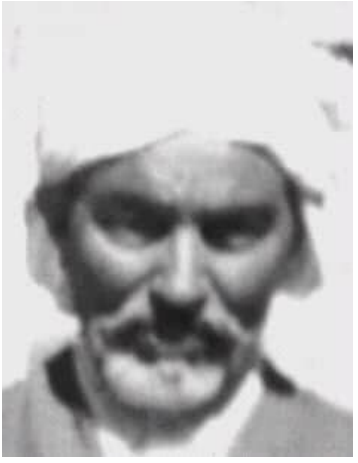

مولده وتعلمه:

هو محمد الطاهر بن الحواس بن محمد بن عيسى ولد سنة 1914 م بقرية الشرفة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة، أمه خديجة قرساس الطلبية.

ترعرع في أسرة متواضعة، تلقى تعليمه الأول في مسجد بن ديفل بقرية الشرفة على يد نخبة من معلمي القرآن الذين تعج بهم المنطقة، وأخذ مبادئ الفقه الأساسية على يد جملة من العلماء بالقرية كالشيخ عمار نور والد الأستاذ عبد القادر نور مدير الإذاعة الوطنية بعد الاستقلال الشيخ لخضر زلاقي...إلخ.

ثم انتقل في أوائل الثلاثينيات إلى زاوية سيدي بوجملين بالمسيلة، ليكمل طلب العلم الشرعي، وأتم هناك حفظ كتاب الله متقنا إلى جانب بعض المتون في الفقه واللغة والفرائض.

بعدها سافر إلى قسنطينة والتحق بالمعهد الباديسي، حيث تشرف بالتتلمذ على يد العلامة بن باديس رحمه الله لمدة أربع سنوات، تحصل بعدها على شهادة تؤهله للقيام بنشر العلم ومحاربة الجهل، وخلال الحرب العالمية الثانية أجبر على التجنيد كما حدث لغالبية الجزائريين فرفض ذلك وفر إلى تونس حتى لا يجند، وكاد أن يهلك خلال سفره لأنه كان راجلا يمشي في الليل فقط ويسترشد بالأعمدة الكهربائية تجاه تونس، وهناك تنقل في الحواضر العلمية الثقافية التونسية) الزيتونة، القيروان).

بداية نشاطه الإصلاحي ودوره في نشر العلم وتعليم الناس:

بعدما وضعت الحرب أوزارها، عاد شيخنا إلى أرض الوطن حيث تنقل بين العديد من المدن)عنابة، قسنطينة، المسيلة)(ثم مسقط رأسه بقرية الشرفة، وبدأ ينشر العلم وتحفيظ القرآن الكريم لأبناء قريته بمسجد سيدي بن ديفل وكذلك القرى المجاورة...وقام بنشر العلم الصحيح ومحاربة كل أنواع الشرك التي غرسها المستدمر آنذاك، كما شن حملة شعواء على الفكر الطرقي المنحرف الذي كان يعتقد اعتقادا جازما أن فرنسا جاءت إلى الجزائر قضاء وقدرا وسوف تخرج قضاء وقدرا، فوجد آذانا صاغية واستجاب لدعوته مجموعة من المشايخ، حيث عمل وفق مبادئ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فكان منسقا وممهدا لظهور الحركة الإصلاحية بالمنطقة وكونوا النواة الأولى لفكر الإمام

بن باديس، وكان من بين تلامذته آنذاك الأستاذ عبد القادر نور.

رغم الصعوبات والعراقيل في ممارسة التعليم القرآني وتعليم مبادئ النحو والصرف أمر الناس لصلاة الجمعة، لأول مرة بمسجد "بيطام" بقرية أولاد حناش سنة 1952 م حيث كان شيخنا مفتيا وخاصة في النوازل، ويعود إليه الناس في أمور دينهم أيضا حارب الطرقية بالمنطقة حربا شعواء، ساهم في التمهيد للثورة بالخطابة ونشر الوعي السياسي والديني، حيث كان متشبعا بأفكار الحركة الوطنية قبل اندلاع الثورة المباركة وينشر هذه الفكرة بين سكان المنطقة، ويحثهم على التعلم والتشبع بالروح الوطنية الجهادية، ويتمثل ذلك في تعليمه للقرآن وقواعد اللغة العربية والأناشيد الباديسية عبر الكتاتيب المنتشرة أينما حل وارتحل) للبنين والبنات).

الاستجابة لنداء الثورة التحريرية وإلقاء القبض عليه:

كان شيخنا محمد الطاهر من الأوائل الملبين لنداء الجهاد ففي بداية 1955 م تم تجنيده في صفوف المجاهدين ليلتحق بالجبل مع إخوانه، ثم أعفي وكلف بتولي القضاء (أي المنظمة المدنية) بالمسيلة أولاد دراج، وأولاد حناش، فصار محل بحث المخابرات الفرنسية، حتى ألقي عليه القبض بجبل قديل (سلسلة جبال بوطالب "1960 ـ 1962"حيث اكتشفه بعض الحركى خلال عملية مسح شاملة لجبال الأوراس- .

تنقل بين العديد من السجون والمعتقلات، حيث سجن ببرهوم نواحي المسيلة فوضعوه في حفرة (مطمورة) حتى شارف على الهلاك لولا حفظ الله تعالى، ونقل بعدها إلى معتقل الجرف

بمنطقة أولاد دراج مدة شهرين أو ثلاثا، ثم إلى المكتب الثاني
" 2ème bureau "بالمسيلة فعذب عذابا شديدا ولكنهم عجزوا عن أن ينتزعوا منه كلمة واحدة تمس بالجهاد والمجاهدين. ثم نقل إلى معتقل سد القصب، مدة ثلاثة أشهر، وبعدها إلى منطقة تيفيشون بالعاصمة للعذاب والاستنطاق، ثم إلى معتقل بوقزول بالجلفة (المعتقل السياسي) وهناك لمع نجمه سياسيا وتربويا وإماما، حيث الانضباط والجدية في نشر الوعي السياسي والديني في الجناح الذي كان معتقلا به، وانتفع بعلمه وثقافته أغلب المساجين حيث تولوا بعد الاستقلال مناصب عليا في الدولة الجزائرية الحديثة.

خروجه من المعتقل:

بعد إعلان توقيف القتال في مارس 1962 م تم إطلاق سراحه مع إخوانه المعتقلين، وعين مباشرة قاضيا بمدينة المسيلة إلى غاية سنة 1963 م، ثم إماما بمسجد الكراغلة بالمسيلة إلى غاية 1969 م، حيث انتقل إلى التربية كمعلم ابتدائي إلى غاية 1980 حيث أحيل على التقاعد، بعدها تولى الإمامة بمسجد أسامة بن زيد بالمسيلة، حتى وافته المنية يوم 23 فيفري 1983 م رحمه الله.

يقول عنه الأستاذ عبد القادر نور: بعد الاستقلال تولى القضاء من 1962م حتى سنة 1963م، رجع إلى الإمامة وتعليم الناس لأمور دينهم حيث اشتهر بتعليم المعلمين والمتميزين والراغبين في طلب العلم، فكان يدرس قواعد النحو والصرف وينشر العلم لأبناء الاستقلال بتجنيس اليهود مسجد ساحة الشهداء اليوم -وذلك بتدريسهم كتاب

"النحو الواضح" مالك، وفي سنة 1969 م انتقل إلى قطاع التربية كمعلم حيث انتفع بعلمه خاصة(قواعد اللغة العربية والفقه)خلق كثير جلهم صاروا إطارات في التربية والتعليم وكثير من القطاعات، وبعد التقاعد عاد إلى الإمامة بمسجد" أسامة بن زيد" عند افتتاحه أول جمعة سنة 1982م ومكث به عامين حتى لحقه الأجل العام 1983م وحضر جنازته جمع غفير لا يعلم عدهم إلا الله. مع العلم أنه والد الأستاذ الشيخ عبدالله والبرلماني الأستاذ صالح، وأستاذ اللغة العربية جمال، وثلاثتهم درسوني.

المصدر:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر للطالبة سامية ديفل / السنة الجامعية/2013 2014 م ومن خلالها مصادرها التي استقت منها.. مع تصرف طفيف وتعديل .

الإعلامي والروائي عبدالحميد مغيش

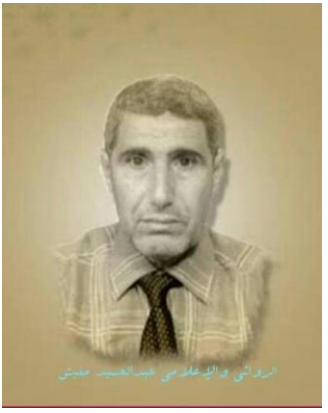

مولده :

ولد عبدالحميد مغيش بتاريخ 22مارس 1961 ببوحمادو بقرية لوذاني، لأبيه لخضر بن فرحات، وأمه حجاب فاطمة بنت الخوني.

الشهادات:

حاصل على بكالوريا آداب العام 1981، وعلى شهادة جامعية في العلوم الإنسانية من جامعة الجزائر في 1985م .

عمله:

اشتغل صحفيا بجريدة الشعب من 1988إلى 1993، ثم بصحيفة المجاهد الأسبوعي باللغة العربية من 2003 إلى غاية 2015، علاوة على التعاون كمترجم فرنسي . عربي مع صحف جزائرية أخرى.

- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين.

- مهتم بمتابعة تظاهرة السنة الثقافية العربية، وبنقد الرواية والسرديات.

النتاج الروائي:

-رواية الحياة في إسطبل الصادرة سنة 2002

- رواية وادي الذهب 2003

-مجموعة قصصية "كاتب غير عمومي" 2007"

- رواية " مواويل الملح والتبغ" في 2015

-رواية " مجنون محترف".

- رواية " طيور الكوش متى تعود".

- رواية الشجرة المباركة.

النتاجات الأخرى:

عدة مخطوطات في الرواية والسرد، وترجمة روايات من الفرنسية إلى العربية مثل " الغريب" ل"كامي"، و "الأمير الصغير" لـ سانت إكسبيري، وعدد كبير من المقالات الصحفية والأعمدة الأسبوعية.

نقد ودراسات عن الروائي:

دراسة الناقد عبد القادر مهداوي عن "شعرية النثر في أعمال الروائي عبدالحميد مغيش ". و" الغموض والتماثل بين الروائي القدير إبراهيم الكوني ونصوص مغيش" مخبر اللسانيات بجامعة تيزي وزو، ومقالات صحفية أخرى.

الأستاذ الدكتور: عبد الحميد عمران

هو قامة فكرية وعلمية وأدبية رفيعة، موهوب بالفطرة، ملم بالتاريخ القديم، متواضع وعلى خلق، كان أستاذا بالمتوسط، ثم بالثانوية، ثم بالجامعة، فدكتورا فأستاذا محاضرا، هذا التدرج الأكاديمي الرفيع، لم يكن بمحض الصدفة، إنما كان ميزة المجتهد وعنوان الصائد المتمرس في فنون الوصول نحو الهدف الأسمى كنا نلتقي في تسعينات القرن الماضي، بمقهى (صدام حسين) أقرأ عليه الشعر، ويقرأ عليّ قصصه المتيعة، كانت يومياتنا إمتاعا ومؤانسة.

القاص عبدالحميد عمران له مجموعتان قصصيتان هما (خراب وأمي، والأرصفة الخائنة، وله ثلاث كتب في التاريخ القديم كما تبينه الصور، وشارك في العديد من التظاهرات الثقافية والعلمية والمنابر الأكاديمية في سوريا والمغرب وموريطانيا والأردن

وغيرها من الدول العربية، كما يعمل على حصة إذاعية لها صيتها بمحطة (الحضنة الجهوية)، موسومة ب(من هنا مروا)، إضافة إلى تقديمه لبرامج أخرى، هو واحد من الدراجيين الذين تحفظهم الذاكرة الدراجية وتفتخر بهم.

الدكتور :غيلـوس صالح

الدكتور الفاضل والإنسان المحترم والرجل المكافح السي صالح غيلوس دراجي بامتياز، رجل نبت من نوار الكلمة، وانتشى كالفرح في زهرة العمر وطنا من الحب والأمنيات، من مواليد 1969/12/09بأولاد دراج، تتلمذ بمدرسة سلمان الشرقية، ثم بمتوسطة سلمان، وأتم تعليمه الثانوي بثانويتي عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود بالمسيلة..

مدرس بالمدرسة الإبتدائية (الغزالي)بين 2006/1998.

_مفتش بالطور الأول والثاني ببني عزيز ولاية سطيف، ثم المقاطعة الرابعة بمسيلة.

_أستاذ جامعة بداية من 2009/12/30

_تحصل على شهادة الدكتوراه بالتأهيل الجامعي 6 العام 2014

_الرتبة :أستاذ محاضر أ.

_التخصص :اللسانيات.

المجالات العلمية المشتغل فيها:

_اللسانيات، لسانيات تطبيقية، لسانيات تعليمية وبيداغوجية اللغة العربية، الحاسوب، السيميائية، تحليل الخطاب.

المقالات المنشورة:

_تمثل المعنى بمجلة القلم :جامعة السانية وهران العدد19 أفريل 2001.

_الإنسجام النصي بمجلة المعيار، المركز الجامعي تيسمسيلت 2012.

_بناء الكفاءة الإنتاجية للنص التعليمي في المدرسة الجزائرية _السنة الثالثة ثانوي _نموذجا مجلة ممارسات لغوية العدد 22_2012.

_أثر القصد في بنية النص، مجلة القلم العدد31، 2011 جامعة السانية وهران.

_الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية طرق تعلمه وتقويم مجلة اللغة العربية، العددالعاشر2015 جامعة البليدة 2 علي لونيسي.

_جمالية التشاكل اللساني والأيقوني، مجلة حوليات جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016.

_تعليمية اللغة من مناهج الإصلاح إلى مناهج الجيل الثاني 2017مجلة اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة 2017.

_النظرية البنائية الإجتماعية (فيجوتسكي) في مناهج تعليم

اللغة (الجيل الثاني)، مجلة جسور، الشلف 2017.
_اللسانيات التطبيقية العربية، غياب الرؤية والأبعاد، مجلة المداد، جامعة الجلفة2017ع11، م01.
_دور المؤشرات اللفظية المفصلية في الخطاب الشعري _ديوان الشاعر كمال مغيش، مجلة العربية، م ع ببوزريعة 2017.
_علاقة التبنين بين الوحدات اللغوية والبصرية، مقاربة بنيوية تحليلية، رواية الجرح الأخير، مجلة مقاربات، جامعة الجلفة جوان 2018.
_مفاهيم اللسانيات العرفنية ومحددات استجابة الجمهور مجلة العمدة، المسيلة 2019.
_عضو فرقة بحث cnep ن RU معتمد من طرف الوزارة الوصية بتاريخ 2014/01/01، تحت رقم 0044 ..U056 2013
2عنوان البحث :تأثير اللغة العربية الفصحى في اللهجات الأمازيغية في الجزائر "اللهجة القبائلية نموذجا."
_رئيس وحدة بحث، رئيس مشروع الدكتوراه2017، بعنوان اللسانيات العامة.
3مدير مخبرالدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية بجامعة المسيلةبداية من 2018/12/25
_رئيس مشروع prfu2018 بعنوان دور اللسانيات العرفنية في تعليمية اللغة في الجزائر.
_رئيس تحرير مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب.
_عضو هيئة التحرير بمجلة مهارات لغوية جامعة مولود معمري تيزي وزو.

_عضو هيئة التحرير بمجلة حوليات اللغة والأدب جامعة

عضو هيئة التحرير بمجلة حوليات اللغة بجامعة المسيلة.

_مدير مجلة المقري لمخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية..

المؤلفات:

- كتاب التلقي والإنتاج في ضوء العرفنية 2017 مطبعة البدر الساطع العلمة سطيف.

- كتاب إعادة بناء النص التعليمي، مكتبة الإسكندرية .2019.

تحت الطبع:

- كتاب تحليل الخطاب مفاهيم وتطبيقات.

- كتاب اللسانيات العرفنية.

المسرحيات:

- مسرحية الثائرون على المغتصب.

- مسرحية سراييفو.

- رئيس فرقة سابق والمسماة (عشاق الفن للمسرح بأولاد دراج.(خطاط، كاتب ورسام...)

هو ذا باختصار الدكتور صالح غيلوس، والكثير من جماليات الخلق والإبداع وتقصي الروائع في رجل عشق التحدي ولبس برنس الأمل ومحاكاة الواقع...

بكم تعتز دراج وتفخر..

الأستاذ المفتش: الولهي حمريط

عرفته في مستهل تسعينات القرن الماضي، وقد زرته بغرفته حيث كان طالبا بجامعة قسنطينة، كنت حينها قد ذهبت رفقة الصديق الدكتور سليم حمريط، من أجل الانضمام إلى المركز الفرنسي حينها، رأيته رجلا كريما مضيافا، بشوش الوجه، طلق المحيا، نقي الجانب، طيب المظهر والمخبر، لا يكلمك خلا عن جميل الأحاديث، ورفيع الكلام، ومن ثم بدأت علاقة وطيدة رسختها السنوات والأيام، هو الولهي بن عمار، وإبن عائشة عمرون من مواليد 13يناير 1965.

درس المرحلة الإبتدائية بين البراكتية ومسيلة بمدرسة إبراهيم خوجة، ثم بإكمالية المعاضيد، وبالمقري كانت مرحلته الثانوية..

انتقل إلى الجامعة بقسنطينة، ليدرس الرياضيات، متخرجا منها

وقد تحصل على شهادة الدراسات العليا في الرياضيات (تحليل عددي).

_حاصل على الشهادة الجامعية التطبيقية في قانون الأعمال جامعة المسيلة.

_حاصل على شهادة مفتش رخص السياقة والأمن في الطرق بالمدرسة الوطنية التطبيقية لتطبيق تقنيات النقل البري باتنة (ENATT)

_حاصل على الشهادة البيداغوجية لتعليم سياقة المركبات ذات محرك بالمعهد الجهوي الوطني للتكوين والتعليم عن بعد بسطيف (2016/2015)

_حاصل على شهادة تربص في قيادة آليات الأشغال العمومية بحاسي مسعود ولاية ورقلة.

_أستاذ بالتعليم المتوسط بقسنطينة (1989/1986)

_أستاذ بالتعليم المتوسط بالمسيلة (1997/1996)

_أستاذ بالتعليم الثانوي بالمسيلة (1996/1994)، ومن 1997إلى 1999.

_أستاذ مساعد مشارك بجامعة المسيلة لمدة 8سنوات في مقياس الرياضيات العامة.

_عمل في الصحافة الوطنية المكتوبة بكل من وهران وقسنطينة كمتعاون صحفي في الجرائد التالية (الحياة /النور/الوجه الآخر الصح آفة /المساء).

_أستاذ مكون لمرني تعليم السياقة لمقاييس البيداغوجيا وحركة المرور وعلاقة السائق بكل من المركز الجهوي لوهران وسطيف.

_عمل كمفتش رخص السياقة والأمن في الطرق بكل من الولايات التالية : تيارت، تبسة، الجلفة، برج بوعريريج، سطيف ومسيلة من سنة 2003إلى يومنا هذا.

له مؤلفين/

_دليل التكوين في نقل البضائع.

_دليل التكوين في نقل الأشخاص.

معلومات إضافية:

اللغة العربية اللغة الأولى.

اللغة الفرنسية اللغة الثانية.

إجادة تامة للإعلام الآلي..

هذا فيض من غيض، من سيرة رجل يحيي فينا أمل التحدي والمضي قدما نحو الحياة بكل تراسيمها وجمالياتها وحراكها نعمده واحدا من الدراجيين الذين تحفظهم الذاكرة، وتعتز بهم دراج وتفخر.

الأستاذ بزاف عمر المدعو (زهار)

في صمت الرجال رسائل مشفرة، تهيم بألباب المنصتين ولو في حمراء الهاجرة فتخالهم نسجا روحانيا يسمو بالنفس حيث مدارج الهو المجلية بنورها زحام الحياة وحين تكون الفعال محض الرجال، تزيدهم صلابة لابات الجبال، وتزهر في حدائق العابرين غناء ذات أفنان وألوان وشيء كالجمان، هو بزاف عمر المدعو "زهار" بن السعيد البزافي الدراجي الحضني الكثير التجوال الطواف على اليتامى والأيامى والأرامل، يوزع بسمة، ويمنح كسوة ويشعرهم الحنان وترياق الحياة..

ولد في ال25 سبتمبر1976 بسلمان لأم وأب دراجيين من نسل الخير وسلوة الكرم. درس السنتين الأولى والثانية ابتدائي بمدرسة لبزازفة (82_83/83_84)، والأربع سنوات الباقية بمدرسة سلمان الشرقية حيث ابتاع والده قطعة وبناها بالقرب من المدرسة ودرس المرحلة المتوسطية بإكمالية جابر بن حيان، غير أنه لم

يكمل السنة الرابعة بسبب مرض ألم به.

بعدها انتقل إلى زاوية الرابطة بالحمادية ببرج بوعريريج لحفظ القرآن الكريم، فيسر الله له أن حفظ 50 حزبا.

ثم انتقل لزاوية" الشميني " بسيدي عيش بولاية بجاية ليكمل العشرة أحزاب المتبقية.

بعدها درس سنتين بالمعهد الإسلامي بسيدي عقبة ببسكرة وسنة كاملة بالمعهد الإسلامي بتلاغمة ولاية ميلة.

تخرج إماما سنة 2002، ليؤم الناس ثلاث سنوات بمسجد بريكة، ثم ثلاث أخر بأولاد دراجي ببريكة أيضا، ثم سنتين ببزازفة ف عشر سنوات بقرية الديالم إلى غاية 2018 م، حيث عين مديرا بالمدرسة القرآنية حتى يوم الناس هذا.

الأستاذ زهار لم يدرس المرحلة الثانوية، فقد اجتهد وثابر وأكمل دراسته بالمراسلة لثلاث سنوات، ليتحصل على شهادة البكالوريا سنة 2008 م.(فدخل الجامعة دون أن يدرس بأقسام الثانوية).

درس بجامعة المسيلة، وتحصل على ليسانس علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه سنة 2012 م. بعدها مباشرة ماستر إرشاد ومعالم التوجيه المهني جامعة بوبكر بلقايد بتلمسان.

ثم ماستر إرشاد وتوجيه جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ثم ماستر آخر، القياس والتقويم التربوي جامعة أبو القاسم سعد الله ببوزريعة. وهو يحضر حاليا دراسات عليا نسأل الله له التوفيق والسداد.

ويشغل حاليا، أستاذ محاضر بالمدرسة العليا للأساتذة مسعود زقار /العلمة بسطيف (2020/2019).

والمنصب المثبت مدير المدرسة القرآنية بلمجنح بمسيلة، والتي تضم (740 تلميذا، 32معلمة)، إلى جانب رئاسته لجمعية كافل اليتيم بأولاد دراج منذ 2015/05/18، والتي لها الفضل في إدخال السرور إلى قلوب اليتامى، وهي تكفل 314 يتيما و80 أرملة.

كما أنه:

- نائب رئيس القافلة الطبية (الجزائر العاصمة) والتي تضم 44 طبيبا مختصا.
- رئيس اللجنة الإجتماعية للتنسيقية الولائية للتضامن والإغاثة بالمسيلة.
- عضو مكتب الجمعية الولائية للمحافظة على المقابر.
- عضو أيضا في عدة جمعيات أخرى، كجمعية أولياء التلاميذ، وإقرأ، وأجيال المستقبل.

إلى جانب كل ذلك فالرجل صاحب مبدإ أصيل، وموعد واف وكرم حاتمي، وخلق رصين، ولباقة وحصافة .

الدكتور: غربي فتحي

جميل أن يكون لديك طموح يغدق بخطوه، نحو ضفاف ثملى بالفرح، ونفاذة صوب شتى الأمكنة الميسورة، ثمة انطلاقات ترسم شغاف النور، وهي تمدنا بأذرع الأمل ومباهج الحياة، "فتحي" ذلك الشاب الممتلئ حيوية، المشبع بقوة التبصر، المشرئب نحو الأفضل، نحو الأسمى، نحو الأبهى، جاء إلى دنيا الناس ذات برهة من الرابع أوت من العام 1976 آخر العنقود من عائلة عمي (بلقاسم بن احمد بن علي بن دبيش)، استوطن الحياة، وعرف كنهها ومدركاتها وهو في بداياته، فقد كان مشربا بالحيوية، يعب من مسالك الدنيا ماينير بصيرته، ويحيي عقله، ويثلم كل آي المطبات والعقبات، تمدرس في كل من مدرستي الشرقية والغربية وبمتوسطة أبي بكر الرازي، وبثانوية سلمان، في مستهل ذاك العمر، كان يمارس الرياضة وخاصة كرة اليد وكرة الطائرة، وأبهر

في العدو الريفي أين حقق نتائج طيبة وطنيا تحت أنظار مدربه الأستاذ بكري علي _حفظه الله._

تحصل السي فتحي غربي على شهادة البكالوريا العام1994 شعبة علوم الطبيعة والحياة، في عز انصهار البلاد بوضع كارثي أو ماعرف ب(العشرية السوداء)"سود الله وجوه من كانوا سببا في إشعال فتيلها"..كان الأول وقتها على مستوى دائرة أولاد دراج، ومن ثم ظهر نبوغه وبانت زخات نجابته..

انتقل إلى الجامعة وتحديدا جامعة فرحات عباس بسطيف لينظم إلى كلية الطب، منهيا دراسته العام 2002، متحصلا على شهادة الدكتوراه في الطب، حضر لامتحان الإختصاص، ولكن شاءت الأقدار ولظروف خاصة مانعة إياه من إكمال المشوار عمل بمستشفى سيدي عيسى لخمس حجج، ثم تحول بعيدها إلى العمل في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي كطبيب مستشار إلى يومنا هذا.

الدكتور فتحي الطيب المتواضع الحيي الخجول، يرتاح له جلساؤه وهو يحاكيهم باشا مبتسما، وخدوما، ولأنه من عائلة دراجية ذات منبت أصيل تحفظ له الذاكرة كل كريمة وخصال حميدة.

طالب الطب الراحل طارق بن حميدة

ما أضيق الدنيا لولا سعة العيش، وما أجمل أن يعيش المرء على حلم جميل، يفضي به إلى الجوزاء، يعتلي ركح السمو والرقي والسموق والعلا، كل شيء يحوطنا، نستدرك من خلاله بواعث أمل، وإشراقات أماني، لولا أن شيئا ما ينتظرنا، لينغص عنا بعض آمالنا وأحلامنا، ولكن ليس لنا حياله خلا آي الصبر والجلد فقضاء الله لا راد له.

هو طارق بن السعيد، وإبن إبراهيمي زوليخة، واحد من الدراجيين المميزين، الذين انصرفوا إلى معترك الحياة بوتيرة ضافية، وسديد فعال، ونجيب خيرية، ولد بتاريخ 1982/06/04 في عائلة كريمة طيبة متواضعة، ومنبت علم، ومشتلة معرفة، وبوابة مرجعية دينية سمحة، فيكفي أن عمه هو الشيخ الطاهر _حفظه الله وأمد بعمره._

درس المرحلة الإبتدائية بمدرستي الغربية، ثم الشرقية، والإكمالي بمتوسطة أبي بكر الرازي (القديمة)، وكانت المرحلة الثانوية بثانوية حميدي عيسى.

العام 2001 تحصل على شهادة البكالوريا شعبة العلوم الدقيقة(رياضيات)، لينتقل بعدها إلى الجامعة، وكانت الوجهة جامعة سعد دحلب بالبليدة، ليدرس الطب.

كان حلمه دراسة الطب بألمانيا، كما يذكر شقيقه الأخ رضوان وتلك أمنية مشروعة ومستساغة، وكانت ستكون سلسة وطيعة لشاب يؤمن بقدراته وأفكاره وذهنيته المتفتقة.

كان اجتماعيا وحيويا وفي صفحة وجهه، تقرأ الحياة والرزانة والطيبة والخجل، كان يحب الانزواء والصمت، وهذا ديدن المؤمنين بقدراتهم، والذين يشتغلون على قيمية الحياة، وصناعة الإنسان فيهم.

كان يلاعب كثيرا الصغار، ويسامرهم، ليغرس في ذاته الصفاء الذهني، وحب البراءة، وطيف الحياة، ولكن الأجل كان قيد نهاية عمر فيه، فباغته على حين غرة ليصارع الأمواج العاتية ويلتحق بالرفيق الأعلى غرقا بشاطئ بلومبيتش بسيدي فرج في الرابع عشر من شهر جوان العام 2007، وهو ابن 26 ربيعا، وفي السنة الخامسة طب. دفن بمقبرة بن شراد، وسط حشد كبير من المودعين، يتقدمهم عمه الشيخ الطاهر إماما وواعظا..

رحمة الله عليك الأخ طارق، وبذكرك تحتفظ (دراج) ولا تنسى..

الأستاذ الراحل يوسف بلقليل "أبو وسيم".

من الصعب جدا أن تفي يوسف حقه من المدح والثناء، وأنت تراه كل مساء يحييك عائدا من عمله، وهو الجار بالجنب لسنوات، ووالله مارأيته سوى مبتسما، حريصا على زرع الفرح ومستلهما من الحياة نضارتها وجمالها وتجلياتها، ، وكنت تعرفت إليه بثانوية عثمان بن عفان في مفترق ثمانينات القرن الماضي ولم تتبدل تلك السمات والملامح التي ارتسمت بادئ اللقاءات سمحا كالوفاء، خلوقا كالبهاء، مجملا بحاني البسمات، مطرق في فيوضى المدارك والفكر النير المستديم..

هو يوسف بن عيسى من مواليد 1972/08/11 بقرية أولاد بن صوشة، ثمة كانت أولى الخطوات، وفي كنفها كانت البدايات لطفل الإبتدائي وهو يرسل شعاع التهجي في فاتحة العلوم ومستهلها..

انتقل بعدها ليجسد أكثر أبجديات العلم، بانتقاله إلى إكمالية طارق بن زياد بالمسيلة، حيث تمدرس المرحلة المتوسطية، ليكملها بثانوية عثمان بن عفان..

تحصل على شهادة البكالوريا العام 1991، مسجلا في كلية الهندسة المعمارية بجامعة سطيف، ولأن الطموح ديدنه والآفاق شامخة، والأحلام والآمال لا حدود لهما، فقد أعاد البكالوريا والتحق بكلية الإعلام الآلي بالجزائر العاصمة، واختار تخصص الإعلام الآلي، الذي كانت له حياله ميولات وطموحات لامنتهى لها ليكمل مشواره الدراسي وقد تحصل على شهادة الماجستير في الإعلام الآلي، متوجا هذا المشوار العلمي الأكاديمي بهاته الشهادة التي فتحت له شهية الآمال وأبواب الشغل على مصراعيها.

الأستاذ يوسف الذي كان له مشوار علمي وتربوي خلاق، كانت له أخلاق المعلم والمربي والأستاذ والأب والجار والصديق، ، كان طيبا كالنسيم، دمث الأخلاق، صانعا للإبتسامة، مؤديا رسالته على أكمل وجه، يرتسم الحياء على وجنتيه وهو يحادثك، لكأنما وطن من الحشمة والوفاء واليقين بالخيرية الدائمة في مسارات الناس كان يوسف كلما ارتقى في الدرجات العلمية، ازداد تواضعه رقيا فحري بالدراجيين أن يذكروه، وقد ودعوه إلى مثواه الأخير ذات رهبة من عمر، من تاريخ الثامن من ديسمبر 2013، وهو ابن 41 عاما..

رحم الله أبا وسيم، وطيب ثراه، وتقبله عنده في عباده الصالحين...

المترجم محمد برابح

في التاسعة والعشرين من سني العمر، تزرع دراج في عقل (محمد)، صناعة الحياة، وطاقية الفرح، وصولجان النور، وسماحة الطيبين، ونقاوة المقدرين، الذين يشقون من تربة العز، أوطانا حبلى بجماليات دانية، ذات أفنان وألوان وأشكال، عرفت (محمد) من خلال العالم الإفتراضي، فأحببت فيه طيبته وصدقه ووفاءه وطينة الدراجي الفحل، برغم مسحة الخجل التي توارى نضارته والتقيته كفاحا، وعلى عجل ب(دراج)، فعرفني قبل أن أعرف ملامحه وأتفرسها، وانخلى انكسار المخيال، ليؤثث لباحات الواقع، هو محمد برابح إبن الحسين (رحمة الله عليه)، مولود بتاريخ 1990/07/29بالمسيلة، درس الإبتدائي بمدرسة ابن باديس القريبة من مقر سكناه، وتابع المتوسط بإكمالية الجديدة ليواصل مشواره الثانوي بثانوية حميدي عيسى..

تحصل على شهادة البكالوريا سنة 2008، تخصص لغات أجنبية

المؤهلات:

_ليسانس ترجمة عربي فرنسي أنجليزي، قسم الترجمة جامعة بن يوسف بن خدة بالجزائر 2012/2008

_ماستر ترجمة عربي أنجليزي عربي معهد الترجمة بجامعة الجزائر 2(2016/2013.(

_ماستر في الصحافة الثقافية الإجتماعية (المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام) (2016/2013.(

_سنة ثالثة دكتوراه تعليمية الترجمة (معهد الترجمة جامعة الجزائر 2)2019..

اللغات المتقنة:

عربية، أنجليزية، فرنسية.

الخبرات المهنية:

- محرر مترجم بوكالة الأنباء الجزائرية (2018 إلى يومنا هذا).
- مترجم ترجمان متخصص وزارة الصناعة والمناجم (2018/2015).
- مترجم ترجمان مؤسسة خاصة للأشغال العمومية والبناء والري (2015/2014.(
- مترجم مدقق لغوي بمخبر صنع السياسات العامة، بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بجامعة الجزائر3.

_مترجم سابق لشركة هندية متخصصة في تصنيع قطع الغياروالمعدات الفلاحية.

المؤهلات الشخصية:

- التحكم الجيد جدا في الإعلام الآلي.
- القدرة على الإتصال والعلاقات العامة.
- امتلاك روح المجموعة والعمل تحت الضغط.

هذا هو محمد إبن ال29، الدراجي الفحل، الذي كلما ازداد علما ازداد وقارا وتواضعا، يملك كاريزما رائعة، نعمده محفوظا بذاكرة دراجية محكمة المسك، حتى يصل ثالثة الأثافي.

حفظك الباري ورعاك السي محمد إنسانا ومفكرا وطالبا وقامة من قامات دراج التي نفخر ونعتز..

المهندس والإعلامي القدير: محمد مشقق.

كم كفكف عبرا ليتيم قهره الزمن، وكم زرع بسمة لعائلة خانتها الأيام، وكم عالج قصة تدحرجت في صوارم الزمن، ثمة تخال قلبا طيبا رؤوما، ينثر آي الفرح في كل اتجاه، كي يؤنس صوتا حشرج في الأمنيات، وفؤادا أنهكته اللحظات.

إنه وبلا غرو المهندس البترولي البارع، والناشط الطلابي الفذ والإعلامي القدير، والإنسان الخلوق المتواضع الحيي الجميل محمد مشقق..من مواليد أولاد دراج شهر أوت العام 1983 م، من أسرة عريقة النسب، طيبة الحسب، متوسطة الحال، فقد والده مبكرا ليعيش يتيما، ثم لحقت والدته بالرفيق الأعلى، وهو في ريعان شبابه، لينهد جدار البيت وعموده، درس الإبتدائي بمدرسة الشعابنية، ثم بمدرسة الغزالي، وكان من نجباء المدرستين، لينتقل

بعدها إلى إكمالية أبو بكر الرازي حيث تتلمذ على خيرة مدرسيها وكان التفوق حليفه، كما كان ضمن فريق كرة السلة، وفريق الأنشطة التابع للمتوسطة.

بعد حصوله على شهادة التعليم المتوسط، انتقل إلى ثانوية سلمان _حميدي عيسى حاليا_، ليدرس شعبة علوم الطبيعة، لم يوفق في شهادة البكالوريا، التي حصل عليها بعد إعادة السنة حيث انتقل إلى جامعة بومرداس لدراسة تخصص المحروقات ليتحصل في نهاية مساره الجامعي على شهادة مهندس دولة في البترول، في تخصص التحكم عن بعد، وخلال فترته الجامعية تلك، كان ناشطا طلابيا في كثير من الجمعيات والنوادي الطلابية ودافع عن حقوق الطلبة، وقاد عديد المسيرات، وكان أهمها مسيرة الدفاع عن (رسول الله _ﷺ_)، حيث أعطي شارة القيادة من طرف الآلاف من الطلبة.

بعد التخرج، عمل في مؤسسة خاصة بالجزائر في مجال الإعلام الإلكتروني، ثم انتقل للعمل في حاسي مسعود في مجال تخصصه وخلال هذه الفترة أسس الكثير من الجمعيات والمنظمات الوطنية وحتى العربية، وشارك في العديد من الملتقيات الدولية كممثل للجزائر في السودان، والكويت، وقطر، ولبنان وغيرها، كما شارك في قافلة "شريان الحياة" المتوجهة لكسر الحصار عن غزة، بقيادة جورج غالاوي.

بعد فترة من العمل في مجال تخصصه، انتقل للعمل بمجال الإعلام المرئي، بداية بقناة(الوطن)، كمعد ومنتج بها، ثم قدم مجموعة من البرامج الدولية والثقافية، لينتقل بعدها للعمل

بقناة" الشروق "، كمنتج ليقدم عدة برامج، ويستقر به المقام كمنتج ومقدم البرنامج الإنساني الشهير (وافعلوا الخير)..

هذا هو (السي محمد) باختصار شديد، هي سيرة لرجل خدم ولايزال قضايا الأمة، ومايحوطها ويقوي شوكتها ويبلسم جراح المتعبين فيها، المهندس الأكاديمي، والإعلامي النزيه، يتفرد بأخلاق سمحة وتواضع المقدرين، ولأنه من طينة الدراجيين الطيبين، ستحتفظ به الذاكرة الدراجية كقامة لها وزنها وكلمتها.

الدكتور والإعلامي: غربي أحمد

فواصل الحياة شتى، تحيلنا على معارف متعددة وطرائق مختلفة، كي تفتح لنا طاقا للوصول إلى عناوينها وآهلاتها وحيثياتها ثمة مداليل وكوامن تشجعنا لأجل المضي قدما نحو رفادة أسمى وأغنى وأقنى.

ضيفي شاب في عنفوان الفصول، يستمي من الأمل ما يكسر به دابر كل فشل في المحوط، حتى يقارع ما يغدق عليه من منتهى ذاك الناتج الطيب من معادلات الحياة.

هو أحمد غربي المولود بتاريخ 1988/11/04 بمدينة المسيلة، لأبيه المربي والمعلم القدير عبد الحميد بن بلقاسم بن أحمد بن دبيش إبن قرية لهجارس بالعمق السامعي الأصيل، ولأمه من عائلة بوراس العريقة، من أهل أولاد عدي الكرماء، درس الإبتدائي بمدرسة الشيخ الغزالي ابتداء من العام 1995، والإكمالي

بمتوسطة أبي بكر الرازي بين (2003/2000)، ليكمل مرحلته الثانوية بثانوية سلمان (حميدي عيسى حاليا).

تحصل على شهادة البكالوريا العام 2007شعبة علوم الطبيعة والحياة، زاول دراسته الجامعية أول سنة في تخصص علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة، ثم انتقل إلى جامعة الجزائر أين أكمل دراسته في ذات التخصص ليتحصل على ليسانس كلاسيك دفعة 2011.

المؤهلات:

_شهادة الليسانس في علوم الإعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة الجزائر 3.

_شهادة ماستر تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإتصال.

_شهادة ماستر تخصص دراسات الجمهور بجامعة الجزائر 3.

_باحث دكتوراه في تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بجامعة الجزائر 3.

المناصب التي شغلها:

_صحفي ومقدم برنامج بقناة البلاد.

_صحفي في قناة الوطن.

_صحفي محرر في موقع الخبر الإلكتروني.

_صحفي محرر في موقع النهار أونلاين.

_مشرف على موقع جريدة الوسط ورقم الأعمال le chiffre Dáffaires.

_صحفي محرر في موقع أنا نيوز.ana news

أكاديميا:

_مؤلف جماعي "إشكالية التكوين الإعلامي في الجزائر" جامعة قسنطينة 3العام 2017.

_مؤلف جماعي "صحافة الموبايل" جامعة بسكرة 2018.

_مقال "الثقافة في وسائل الإعلام الجزائرية " مجلة الجزائرية في علوم الإعلام والإتصال جامعة الجزائر 3العدد 27السداسي الأول 2018.

_مقال "دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإنتخابات الرئاسية 2014المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي العدد الرابع جانفي 2016.

ثقافيا:

_تنشيط فعاليات المسابقة الثقافية الرمضانية بمسجد طلحة بن عبيد الله بأولاد دراج 2017.

_عضو لجنة التحكيم في المسابقة الثقافية الوطنية.

_عضو لجنة التحكيم في مسابقة " أفضل معلق صوتي 2019" في جامعة علي لونيسي البليدة.

هو ذا الأستاذ الشاب أحمد غربي، لايزال في بدايات الطريق ولكنه شق له مايشحذ همة الوصول إلى ثالثة الأثافي، ومقارعة المؤثرين في الحراك الإعلامي والأكاديمي، حتى نراه في يوم من الأيام إعلاميا قديرا لايشق له غبار، أو أستاذا نحريرا يعانق الجوزاء فهو فخر دراج وذاكرتها في تقديم الأجمل والأجل والأرقى .كل الموفقية والنجاح السي احمد.

الدكتور والأكاديمي لخميسي سعدي

هو ابن دراج، رفيق الطيبة، وسادن الخير، والمتشبث بتأريخ ماضينا المعتق، يرافع لأجل أن يثبت دعائم ولت واضمحلت، ليحل محلها كثيرا من المراسيل الجميلة التي تخبرنا بما تناثر من جيد الزمن، ولد بتاريخ21سبتمبر1972 بالجرف، بدأ رحلة الدراسة بمدرسة الجرف بين: 1978-1984، منتقلا بعدها إلى إكمالية الرازي (1987/1984)، ثم بثانوية عبد الله بن مسعود"الجديدة سابقا" (1991/1987)، ليدخل عالم الجامعة من أبوابه الواسعة (1995/1991)، ليدرس التاريخ بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، متخرجا منها بشهادة الليسانس.

أكمل دراساته العليا لينال الماجستير، ثم الدكتوراه من جامعة الجزائر 2، بين سنوات (2017/2008).في اختصاص التاريخ الحديث والمعاصر وكان عنوان الأطروحة "بوسعادة خلال العهد الإستعماري. 1849/1939 ".

المسار المهني:

_معلم ابتدائي بمدرسة بالول وابتدائية ابن باديس بسلمان 1996/1995.

_أستاذ مؤقت ومستخلف في ابتدائية لخبن بالسوامع 1999/1998.

_أستاذ مستخلف بثانوية المعاضيد سنة 2000الثلاثي الأول.

_أستاذ مجاز بالتعليم المتوسط إكمالية ابن رشد مقرة 2000

_موظف بمديرية المجاهدين لولاية المسيلة من 2001/08/12 إلى غاية 2010/02/31.

_مدير متحف المجاهد بالمسيلة ابتداء من 2011/01/01إلى غاية 2018/11/18.

_أستاذ جامعي منذ 2018/11/19 بالمركز الجامعي الشهيد سي الحواس ببريكة.

للدكتور سعدي مؤلف يبحث في تاريخ معتقل الجرف، موسوم ب (معتقل الجرف بالمسيلة خلال الثورة التحريرية 1954_1962).

المشاركة في الملتقيات:

_مداخلة بعنوان: مركز التعذيب الإستعماري بالمسيلة خلال الثورة التحريرية) معتقل الجرف نموذجا)"الندوة التاريخية بجامعة المسيلة بتاريخ 2012/02/21.

_مداخلة بعنوان أوضاع الحضنة من خلال ماكتبه الرحالة الفرنسيين على مشارف القرن العشرين، ألقيت في الملتقى الوطني الأول منطقة الحضنة أثناء الإحتلال الفرنسي 1914/1830المنظم من قبل جامعة المسيلة يومي 09 و10ديسمبر.2012.

_المشاركة في الملتقى الوطني تاريخ وأعلام الحضنة بمداخلة تحت عنوان (شخصيتا عيسى المعتوقي ومحمد العدوي) ودورهما في نشر العلم ومساهمتهما في ثورة التحرير الوطني، المنظم من قبل دار الثقافة لولاية المسيلة أيام 10، 11، 12ديسمبر2012.

_المشاركة في الملتقى الوطني الأول الموسوم ب(السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا وقضايا المجتمع الجزائري المعاصر المنظم بقسم علم الإجتماع بجامعة المسيلة يومي 30/29 أفريل 2014. بمداخلة عنوانها "المعارف الأنثروبولوجية في خدمة الإحتلال الفرنسي من خلال أعمال أوجين دوماس Eugene Daumas1803/1871.

_المشاركة في الملتقى الوطني الجلفة في الكتابات الفرنسية بمداخلة تحت عنوان (حملة الجنرال لادميرولت على اولاد نايل جوان 1849أسبابها ونتائجها، المنظم من قبل جامعة الجلفة يومي 07، 08ماي 2014.

_المشاركة في الملتقى الوطني بجامعة محمد الشريف مساعدية _سوق اهراس_الموسوم ب...

، سوق اهراس عاصمة القاعدة الشرقية بمداخلة عنوانها "ظروف إنشاء القاعدة الشرقية يومي 13، 14ماي 2014.

_المشاركة في الملتقى الوطني حول البعد الثوري في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية 1919/1954، بجامعة محمد بوضياف بمداخلة عنوانها (الأمير خالد وعائلته ببوسعادة بين العودة إلى أرض الأجداد والمنفى الإجباري يوم 01مارس 2016.

_المشاركة في الملتقى الوطني الثاني، حول التراث التاريخي الشفوي وأهميته في توثيق أحداث الثورة التحريرية 1962/1954 بمداخلة عنوانها النشاط الثوري في منطقة بوسعادة من خلال شهادات المجاهدين.

_المشاركة في اليوم الدراسي بالمتحف الجهوي للمجاهد العقيد محمد شعباني الخاص بالمتاحف ودورها في الحفاظ على التراث التاريخي وتثمينه بمداخلة عنوانها: دور المتاحف في جمع الشهادات الحية ومنهج الإستفادة منها، يوم 10ديسمبر2015.

_المشاركة في الندوة الدكتورالية الوطنية بجامعة محمد بوضياف حول الأرشيف وإشكالية كتابة تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر بمداخلة عنوانها: الأرشيف المتعلق بالناريخ المحلي بوسعادة نموذجا، يوم 28نوفمبر2016.

_المشاركة في الملتقى الوطني: الفكر الإصلاحي الجزائري والخلفيات والتجليات 1954/1900بجامعة الجلفة بمداخلة عنوانها النشاط الفكري الإصلاحي في بوسعادة بين الصعوبات ومحاولات النهوض 1954/1930المنظم يومي 01و02مارس 2017.

_المشاركة في الندوة الوطنية أعلام منطقة الحضنة ودورهم في الحركة الوطنية والثورة التحريرية، بمداخلة عنوانها: لمحة عن حياة المعتقلين في معتقل الجرف، المنظمة من طرف مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية يوم 23أفريل 2017.

المشاركة في الندوة الوطنية الدكتورالية الرابعة :المؤرخون الجزائريون وإشكاليات كتابة تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر بمداخلة عنوانها :مؤلف كتاب سعد السعود وموقفه من مقاومة

الأمير عبد القادر، المنظمة من طرف مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة يوم 27نوفمبر2017.

_المشاركة في الملتقى الوطني: الثورة الجزائرية وإشكالية التسليح بين الطموح والواقع، بمداخلة عنوانها :ثكنات العدو الفرنسي ومراكزه مصادر لأسلحة جيش التحرير الوطني الجزائري، المنظم من طرف مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة يوم 14فيفري 2018

المربي الفاضل والمعلم الإنسان
الشيخ محمد الفاطمي بركات

سيرته بقلمه:

أنا أخ لأربع، وأوسط بين أكبرين وأصغرين، توفي حسين الأكبر مني وبقي محمد الهادي الأكبر منا جميعا بعد وفاة أبيه ب7أشهر، وبقيت أختنا الوحيدة أطال الله في عمرها.

ارتحل الأب إلى جوار ربه صائفة 1957عن عمر ناهز ال43سنة قضاها كلها في التعلم والتعليم ليكون عونا لأبيه -سي خالد- الذي كان بدوره معلم قرآن بكتابنا الخاص، الذي تمدرس فيه أبناء القرية المحتاجين بجانب كتابنا هناك كتاب القرية الآخر المنافس والكل للخير يسعى.

بيتنا بيت علم منذ 1911إلى أن توفي أبي سي احمد بن خالد حرص جدي على تعليم ابنه (الأب)في زاوية الشيخ الربيع بأم شوشة ولاية برج بوعريريج، ثم زاوية بن داود بآقبو (بجاية بالقبائل) ليكون سنده، ثم خليفته عملا بقول الشاعر:

تعلم فليس المرء يولد عالما :وليس أخو علم كمن هو جاهل ومن حرصهم بنت القرية (أولاد سيدي بلقاسم)مسجد علم خاص تتلمذ فيه أكثر من40 طالبا من بينهم أبي أحمد وجدي خالد والشيخ سي احمد وسي عبد الغفار وسي يوسف وسي محمد حاشي وسي عبدالله بن الشيخ، والشيخ جدنا مختاري الحواس وغيرهم.

كانت ببيتنا خزانة عظيمة بكتبها القيمة، أذكر منها :الحزن الجلالين، الميارة الكبرى، الميارة الصغرى، رسالة ابن زيد القيرواني، تفسير المنام، الشيخ شلتوت، علم العروض، معجم اللغة العربي، والكثير من المخطوطات في شتى مجالات العلوم.

عاشت أسرتي محبة للعلم وعاملة به ما استطاعت لذلك سبيلا كان الأب أصغر المتعلمين ولنبوغه ارتآى الشيخ سي احمد بن مخلوف حمريط المدرس بمسجد العلمي أن يجعله مدولا (والمدول هو أن يجلسه بجانبه ويعطيه مهمة القراءة المتأنية للدرس على مراحل والشيخ يشرح ماقرأ المدول وهكذا دواليك إلى أن ينتهي الدرس).

المرحلة التعليمية:

يقول الراوي: تعلمت في كتابنا القرآن الكريم، كأقراني منذ نعومة أظافري، 4سنوات تحت رعاية جدي وأبي، وعند وفاته كما ذكرت انتقلت إلى كتاب القرية بعد أن تحصلت على 24حزبا (12جزء).

وفي الكتاب تتلمذت على يدي الشيخين الجليلين سي بلقاسم بن احمد وسي عبدالحفيظ بركات، إلى أن جاء الإستقلال الحميد المجيد، وكنت حزت على 3\4القرآن حفظا.

_خرجت فرنسا من محتشد بن صوشة فسجلت نفسي شتاء 1963، وواصلت تعليمي بها على يدي الشيخين جدي خثير وعبدالعزيز العيدي وغيرهما..

_تمت مشاركتي في امتحان نهاية المرحلة الإبتدائية في جوان 1964، ، ولظروف قاهرة لم أتمكن من تسجيل نفسي بمتوسطة برج بوعريريج آنذاك (المسيلة لم تكن بها متوسطة تماما).

_بعد سنة التحقت بالمعهد الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف والتعليم الأصلي بعد إجراء مسابقة، الدخول يوم 4سبتمبر1965 التي حضرنا لها الشيخ الإمام بوجلال الخير، الذي بفضله كنت الأول على قائمة المقبولين لدخول المعهد مع رفاقي الخمسة.

_بدأ تمدرسي كطالب الموسم (66/65)، وكنت أتربع المراتب الأولى إلى أن تخرجت.

_في جوان 1969نلت الأهلية للتعليم الأصلي، وكنت الثاني على المعاهد الإسلامية الثلاث.

المرحلة الثالثة:

في 10أكتوبر1982 انتقل إلى مدرسة جعونة الإبتدائية بالمعاضيد وكانت تضم 12 فوجا تربويا بفضل تسيير الأستاذ الفاضل خميسي زرواق، وكان من بين جهابذة تلك المدرسة الدكتور الأخصائي لبوازدة أحمد بن سليمان.

بعد نهاية الأربع سنوات ارتقى المربي والإنسان الفاطمي إلى رتبة مستشار تربوي للمقاطعة الثامنة تحت إشراف السيد زرواق خميسي ثم سهيلي عبدالله

.

المرحلة الرابعة:

في 22أكتوبر1986تم تعيينه كمستشار تربوي بالمقاطعة الثامنة كما ذكرنا، ثم اقترح كمفتش بالمقاطعة التاسعة وهي البلديات الثلاث (أولاد عدي لقبالة، برهوم، الدهاهنة).

المرحلة الخامسة:

عين كمفتش بالمقاطعة المذكورة لمدة سنتين، وفي الثالثة أدمجت بلدية أولاد دراج، ليصبح مستشارا وبالتالي ازداد العبء أكثر، ثم بعد أن أصبح السهيلي برلمانيا أضحى الفاطمي مسؤولا عن المقاطعتين (8، 9)، وعند تقاعده نهائيا عاد الفاطمي للمقاطعة الثامنة كمفتش مكلف بالإدارة بمساعدة السيد عمر بوقرة رحمه الله، كمستشار تربوي لمدة سنة واحدة.

المرحلة السادسة:

كانت هي ختام مشوار السيد الفاطمي التربوي الحافل الذي دام 32عاما..

في بداية الموسم 95/94 استلم إدارة مدرسة الغزالي والتي أشرف عليها كمفتش على وضع حجر أساسها، وأطلق عليها إسم الغزالي تيمنا بالعالم الفذ الجليل الشيخ الغزالي رحمه الله.

مابعد التقاعد:

في 01جانفي2000 استلم مقررة التقاعد، ولكن ولأن دأب أجداده مترسب في ذهنيته المتفتقة والفذة، فقد اتصل بمديرية الشؤون الدينية لولاية المسيلة رفقة الشيخ لخميسي زرواق، وبنفس اللحظة سلم له تعيين كإمام بمسجد قرية أولاد سيدي بلقاسم أهل العلم والقرآن.

عمل هناك لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقل إلى مسجد الشهيد أحمد بركات بقرية حمريط، ثم مسجد الشهيد عيسى معتوق لثلاث سنوات ونصف، ثم انتقل لمسجد الشهداء بالجرف لسنتين ونصف، ثم مسجد أولاد ادهيم، وأخيرا مسجد خميس بالمعاتيق.
درس القرآن الكريم لأبناء الأحياء _كل عطلة صيف_ دام هذا العمل لمدة 6سنوات كاملة (2006/2000)ثم انقطع لعدم تمكنه من تلبية دل الأعداد الهائلة لمايفوق 70تلميذا في كل فوج، والأحياء هي:

حي هواري بومدين صائفة 2000
حي المستشفى صائفة 2004
حي هواري بومدين صائفة 2005
حي مسجد الشوكاني صائفة 2006
حي المعلمين صائفة 2009
حي هواري بومدين صائفة 2010

في ربيع 2007عين مع كوكبة ظن الزملاء على رأسهم الشيخ خميسي زرواق، والي ميلود، بوطبيق عبدالله، لوعيل قدور بالإتحاد الوطني للزوايا الجزائرية (ناحية الشرق الجزائري). وكان يزورها في أوقات فراغه من أجل التعليم والتعلم، وكان أبرز الزوايا التي زارها (بلعموري بسيدي عيسى، جواب بالسور، الهامل وزاوية أدرار، مولاي الجيلالي، كونتة، تمنطيط، مولاي أحسن بتاسفاوت، ثم زاوية تيميمون، المنيعة، المنصورة، عين ماضي التيجانية، فزاوية سيدي أحسن ببرج الغدير وسيدي الجودي وبني ورتيلان وغيرهم.

الفاطمي والعمل النقابي:

أ_منذ دخل التعليم في 1969/09/22وهو يحافظ على انتمائه للإتحاد العام للعمال الجزائري

عمله النقابي:

أ_ يقول الشيخ الفاطمي عن نفسه:

منذ دخلت التعليم في 1969/09/22 وأنا أحافظ عل انتمائي للإتحاد العام الوطني للعمال الجزائريين، وفي جانفي 2001 تم تعييني باللجنة المسيرة لصندوق التقاعد تحت إشراف مسلم عبدالرحمن.

كلفت بالنيابة والقيام بحضور جميع الإجتماعات الخاصة بالصندوق الفصلية بالعاصمة أو بإحدى الولايات (عنابة قسنطينة، سطيف، جيجل، البرج، مسيلة، قالمة، بسكرة،).

بقيت بمنصبي كأمين مال باللجنة إلى أن سلمته للسيد مجنح ساعد، وفي ماي 2016قدمت اعتذاري عن مواصلة نيابتين واستقلت نهائيا لأسباب خاصة.

العمل النضالي:

انخرطت بشبيبة جبهة التحرير الوطني ومنذ أيام الإستقلال الأولى، ثم انتخبت بالمكتب ربيع 1964، تحت إشراف الأخ مهدي أحمد بن الولهي من 1964إلى 1969تحت إشراف الزميل محمد بن ع العزيز، الذي انتخب مسؤولا بمكتب التنظيم إلى غاية 1974 حيث أصبحت مكلفا بخلية السعادات وأولاد سيدي بلقاسم، ثم الخلية الثامنة إلى غاية مارس 1981، ثم انقطعت عن النضال نهائيا.

الفاطمي والشعر:

يعمل الشيخ الفاطمي على وضع اللمسات الأخيرة لإصدار مجموعته الشعرية الممتازة، والتي تشتمل على عدة مواضيع متنوعة بلغت ال100قصيدة، تمنياتنا له بالموفقية والنجاح والتمكن من طبعها قريبا ليستفيد منها وبها أبناء هذا الجيل والأجيال اللاحقة، هذا هو الشيخ محمد الفاطمي بركات رجل من أبناء الوطن الأحرار، خاض وجال في ميادين التعليم والتربية وتخرج على يده جيش عرمرم من ذوي الخبرات والإبداع والرقي الإنساني، نعمده كدراجي في ذاكرة لاتنسى، يقول الراوي: "كنت الأول على مستوى المعاهد الثلاث (معهد بوسعادة، معهد بسكرة معهد الوادي".

كانت ظروفا صعبة وبنصيحة من شيخنا الدكتور الأزهري /أحمد سلمو خرجت أنا وزملائي الخمسة من عرش البراكتية، كنواة أولى بالبلدية حزنا على شرف مهنة التعليم، فعينا بنواح مختلفة من الوطن.

الحياة العملية:

شاءت الأقدار والتحق المربي الفاضل السي محمد بالتعليم الإبتدائي، فعين كمدرس بإحدى مدارس بلدية تابلاط ولاية التيطري بتاريخ 1969/09/22، وبالضبط ب(مدرسة الشهيد لقام وإخوانه، قرية الجمعة، بني جغلال)، فتحت المدرسة لأول مرة بالدشرة بفريق تربوي يرأسه عبد المالك لوزيتي، برفقة ناجم وعيسى لقام والتونسي.

دام بها 4سنوات كاملة، ولحسن الحظ، كانت بها زاوية، ساعدت الأطفال على التحصيل، فكانت نجاحاتها مبهرة إلى يومنا هذا وكانت من خيرة مدارس البلدية والولاية.

فاق المئة من درستهم واصلوا، تخرجوا، جلهم وظفوا ومنهم:

4ضباط جيش وطني، و12بالحماية المدنية على رتب جيدة.

16أستاذا في مراحل التعليم الثلاث.

20موظفا بالإدارات المحلية.

18موظفا بالصحة العمومية، وأحدهم بالقنصلية الفرنسية (رحالي علي).

المرحلة الثانية:

بعد نيله شهادة الكفاءة العليا، وترسيمه كمدرس، انتقل إلى المسيلة، فعين بمدرسة عرقوب الميزابة بأولاد دراج، والتي لم يتم تدشينها إلا في (1974/11/20)، وكان مديرها، وقد جمعت المدرسة أبناء القريتين أولاد سيدي بلقاسم والسعادات المتجاورتين وكانت نتائج التلاميذ مبهرة بدليل رسوب واحد وفقط من مجموع التلاميذ الذين انتقلوا إلى المتوسط.

في تلك الفترة سجل بالجامعة المركزية بقسنطينة لتحضير الكفاءة للقانون ثم الدخول إلى السنة الأولى جامعي، زاول دراسته لمدة سنة واحدة، ثم لظروف خاصة وبعد المسافة انقطع الثلاثة (الفاطمي، مهدي الطاهر، بكري كمال الدين).

من درسهم في مدرسة عرقوب الميزابة فاق عددهم المئة تخرج منهم:

7دكاترة، 3مفتشين، 14أستاذا في المراحل الثلاث، 6مدراء مدارس

ومتوسطة، ، 13موظفا بالإدارة المحاية، 8موظفين في قطاعات مختلفة.

محمد الفاطمي وتدشين المدارس:

شاءت الأقدار أن أدشن مدرسة الشهيد لقام مع الفوج المسند لي ثم مدرسة سلمان الشرقية بفوج الأذكياء أذكر منهم الدكتور المحامي والسياسي بعجي أبو الفضل، والطبيب الهادي الطيب قنفود عبدالرزاق، ثم دشنت مدرسة الغزالي كمدير مسير لتسعة أفواج.

في 1977بمدرسة البراكتية المركزية، وتحت إدارة الدكتور محمد لن سي عيسى، آلينا على أنفسنا أن نجعل من الفوج التربوي السادس شعلة نيرة، تتربع على كل النجاحات بمنطقتنا وكان لنا ذلك، بفضل ماقدمناه من جهد جهيد طيلة موسم 78/77 فكانت النتائج ممتازة ولم يرسب إلا تلميذا واحدا وانتقل الناجحون (28) الى المتوسط ثم الثانوي، ثم الحياة العملية منهم 9أساتذة و9بقطاعات مختلفة، أذكر منهم:

الأستاذ الدكتور الإمام بوجلال سعيد

الأستاذ المقتدر الإمام بوجلال محمد

الأستاذ المتفاني الرائد برابح عبدالقادر.

الأستاذ الدكتور الحصيف المحترم: محمد دلوم.

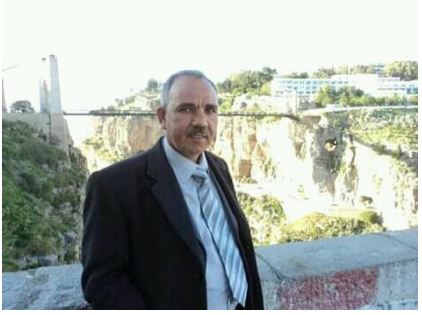

توطئة:

عرفته ذات أمسية شعرية دعيت إليها من قبل جمعية كان يشغلها الدكتور الصالح غيلوس منتصف تسعينات القرن الماضي، وكان هو على منصة التقديم والمتابعة والتنشيط وقتئذ وحين قرأت قصيدتي قالني أنني أعدته إلى شبابه، هو الأستاذ الدكتور محمد دلوم المولود بمطارفة العام 1957، أستاذ دائم بجامعة مسيلة لتدريس علوم اللغة العربية.

حياته الدراسية:

- الدراسة الإبتدائية سنة 1963بالجزائر العاصمة، ثم بالمسيلة.
- الإلتحاق بمعهد التعليم الأصلي والشؤون الدينية ببني دوالة ولاية تيزي وزو لمزاولة التعليم المتوسط من سنة 1971 إلى 1975.
- الإلتحاق بمعهد التعليم الأصلي والشؤون الدينية

ببوخالفة لدراسة المرحلة الثانوية من سنة 1975إلى 1978.

- الإلتحاق بالمعهد التكنولوجي لتكوين المعلمين (مصطفى خالف)بإبن عكنون(79/78).

- الإلتحاق بالمعهد التكنولوجي لتكوين أساتذة التعليم المتوسط ببوزريعة 80/79

- الإلتحاق بجامعة الجزائر (الجامعة المركزية) لتحضير ليسانس في الأدب العربي _الفرع اللغوي_"84/80_

/7نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية بجامعة الجزائر سنة 2004.

الشهادات العلمية:

-شهادة التعليم الإبتدائيc)، e، 1970(p

-شهادة التعليم المتوسط والشؤون الدينية 1975

-شهادة البكالوريا شعبة العلوم الشرعية.

-شهادة الكفاءة المهنية للتعليم الإبتدائي برتبة مدرس 1979.

-شهادة الكفاءة المهنية للتعليم المتوسط (أستاذ التعليم المتوسط) لتدريس اللغة العربية 1980

-شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي من جامعة الجزائر 1984

-شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي من جامعة الجزائر 2004.

-شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية من جامعة

الجزائر في ماي 2012

- شهادة التأهيل الجامعي شعبة الدراسات اللغوية النظرية للترقية إلى أستاذ محاضر (أ)من جامعة الجزائر في كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها في 2015/05/13.

الحياة المهنية :

-أستاذ اللغة والأدب العربي في التعليم الثانوي من سبتمبر 1984إلى 2004.

-أستاذ جامعي مشارك لتدريس علوم العربية بجامعة المسيلة من 2000إلى 2004

-أستاذ جامعي دائم في تدريس علوم العربية "النحو والصرف" بجامعة المسيلة من 2004إلى يومنا هذا.

المقالات العلمية المنشورة في المجلات المحكمة:

-مجلة اللغة والأدب العدد 20 سنة 2012جامعة الجزائر عنوان المقال"الفعل :دلالته على الزمن ووظيفته الإخبارية عند سيبويه"

-مجلة الحكمة العدد 09سنة2011بمؤسسة كنوز الحكمة الأبيار بالجزائر عنوان المقال (الفعل : دلالته على الزمن ووظيفته الإخبارية عند سيبويه."

-مجلة اللغة العدد 24سنة 2012جامعة السانية وهران، عنوان المقال "الفائدة الإخبارية في التراكيب اللغوية.

_مجلة القلم العدد 29 سنة 2013جامعة السانية وهران، أثر الدلالة المعجمية في التركيب النحوي.

-الممارسات اللغوية العدد 27سنة 2014جامعة مولود معمري

بتيزي وزو " أنماط التراكيب الإسنادية التي تبنى بالمعارف (نماذج قرآنية)

المشاركات في وحدات البحث :

-عنوان البحث (لهجة الحضنة وصلتها بالفصحى دراسة إحصائية تحليلية 2008/01/01.

- النقد الأدبي عند عبد الكريم النهشلي المسيلي 2011/01/01

- تأثير اللغة العربية الفصحى في اللهجات الأمازيغية في الجزائر_اللهجة القبائلية أنموذجا2014/01/01

- عضو اللجنة الإستشارية في المجلة العلمية المحكمة (حوليات الأدب واللغات)جامعة محمد بوضياف.

- عضو فرقة بحث "الدراسات النحوية التراثية المعاصرة " في مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية بجامعة المسيلة.

مناقشة الماجستير:

-تداولية الخطاب الشعري في شعر عثمان لوصيف (رحمه الله) ديوان براءة أنموذجا للطالب عدنان ثامر _المسيلة في 2017/02/20

-الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص والسياق، قصص أولي العزم من الرسل عليهم السلام، أنموذجا للطالب إسماعيل زاوي بالمسيلة في 2017/07/03.

مناقشة الدكتوراه:

-ديوان مآسي وأين الآسي للشاعر أبي الحسن علي بن صالح دراسة في البنية الأسلوبية وأبعادها الدلالية للطالب كمال جبار المسيلة في 2017/02/27.

التحكيم العلمي:

_مطبوعة بعنوان (محاضرات في مقياس علم الصرف للأستاذ الدكتور علي بعداش، أكتوبر2017.

-التأهيل الجامعي:

-الأستاذ الدكتور واسيني بن عبدالله في 2017/04/20

-الأستاذ الدكتور طاهر بن علي في 2017/10/25

الأعمال البيداغوجية:

-المشاركة في أمانة مسابقة الماجستير في مختلف التخصصات التابعة لكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة مسيلة في 27/26/25أكتوبر2011.

-المشاركة في تأطير الإختبار الكتابي لمسابقة الماجستير الذي نظمته كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف، فرع الأدب العربي، تخصص تحليل الخطاب وعلم النص في 2013/10/12

-نائب رئيس قسم اللغة والأدب العربي مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في السنة الجامعية 2013/2012

-نائب عميد كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة، مكلف بالبيداغوجيا والمسائل المرتبطة بالطلبة، ابتداء من نوفمبر 2016إلى يومنا هذا.

-نائب رئيس تحرير مجلة حوليات الآداب واللغات، وعضو الهيئة الإستشارية للمجلة.

تحصل على الأستاذية الموسم 2020/2019.

هذا هو حضرة الدكتور الأستاذ والأكاديمي والإنسان محمد دلوم المحترم، تليق به كثير من إحداثيات الإحترام والتوقير والتجلة والذاكرة.

الدكتور عبدالمالك بوقزولة

حين يكون لطموحك ذروة الآمال المجنحة بماهية بلوغ الجوزاء دون الرضا بما دونها والعب من دانيات مقطوفة من جذوة الحياة حتى يرتسم على مدارات الأفق نيازك الشهادات، وشهب التقدير وجحافل التميز، ثمة كان الدكتور عبدالمالك المولود بسلمان في الثاني من أبريل العام 1978.

_درس الإبتدائي بمدرسة الديالم .(90/85).

_المرحلة المتوسطية بإكمالية جابر بن حيان (93/91).

_المرحلة الثانوية بثانوية سلمان (97/94).

_تحصل على شهادة البكالوريا علوم شرعية 1997.

_ليسانس علم الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر 2001.

_شهادة الماجستير في علم الآثار الريفية والصحراوية _جامعة الجزائر _ موضوع المذكرة "حرفة وصناعة النسيج بمنطقة

المسيلة دراسة أثرية فنية، بعلامة 16، 20/50وبمعدل 14 20/58بتقدير حسن.

_مسجل في جامعة الجزائر تحت رقم 113089753 لتحضير شهادة الدكتوراه في العلوم للسنة 2012/2011.

_شهادة دكتوراه العلوم من جامعة الجزائر 02 تخصص علم الآثار بتقدير مشرف جدا للسنة الجامعية 2018/2017.

الخبرة المهنية:

موظف بمديرية الثقافة لولاية المسيلة لمدة سنتين (02)، في إطار عقود ماقبل التشغيل (2004/01/17__2006/01/16).

_أستاذ التعليم المتوسط في مادتي التاريخ والجغرافيا (من 2008إلى 2012/12/24).

_أستاذ مؤقت بجامعة المسيلة بقسم التاريخ (2012/2011_2011/2010).

_ثم أستاذ دائم منذ 2012/12/24إلى وقتنا الحالي.

_أستاذ محاضر مشارك بجامعة باتنة (ملحقة بريكة السنة الجامعية 2015 إلى غاية 2018بمعهد العلوم الإنسانية والإجتماعية.

_إمام أستاذ مدرس وخطيب بمساجد أولاد دراج من سمة 2014 إلى يومنا هذا.

الملتقيات " مشاركات وتدخلات: "

_المشاركة في فرقة بحث وتنقيب بعين لحنش "سطيف" 2000/1999

_المشاركة في فرقة بحث وتنقيب بمستغانم 2001/2000.

_المشاركة في عدة ندوات تكوينية.

_المشاركة بمداخلة حول حرفة وصناعة النسيج بمنطقة المعاضيد في ربيع القلعة ماي 2010.

_المشاركة في الملتقى الثاني حول تابلاط _في الثورة التحريرية من خلال الوثائق والآثار (04و05ماي 2011بمداخلة (الزاوية كخزان وقود للثورة).

_المشاركة في الملتقى الوطني الثاني حول التراث الصحراوي الجزائري والتنمية المستدامة بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان المنعقد بتاريخ 10و11جانفي 2014.

_المشاركة في الملتقى الوطني حول تاريخ وآثار قلعة بني حماد يومي 13 و14 ماي 2015 جامعة محمد بوضياف المسيلة.

_المشاركة في يوم دراسي من تنظيم مخبر الدراسات التاريخية والسيسيولوجيا جامعة محمد بوضياف المسيلة. يوم 2017/12/17

_المشاركة في الملتقى الوطني تاريخ وأعلام منطقة المسيلة 10و12 ديسمبر 2013.مديرية الثقافة ولاية المسيلة.

_المشاركة في الملتقى الوطني الأول حول الوثائق الأرشيفية والتراث المخطوط بين الحاضر والماضي 24 و25 أفريل 2013 مديرية الثقافة ولاية المسيلة.

_المشاركة في الملتقى الوطني الثالث تاريخ وأعلام المسيلة 14و15و16 ديسمبر 2014.

المشاركة في الملتقى الوطني الأول تاريخ وآثار قلعة بني حماد 15و16جوان 2014.

_تكريم رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة بمناسبة أول

نوفمبر 2014 تقديم مداخلة بالمناسبة.

_المشاركة في اليوم الإعلامي لقضية بني يلمان العتيقة بتاريخ 11أفريل 2015.

_عضو اللجنة العلمية للملتقى الوطني الرابع تاريخ وأعلام المسيلة 08و10 ديسمبر 2015.

_المشاركة في الندوة التاريخية للحركة الطلابية الوعي بالذات من تنظيم نادي المؤرخ بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

_المشاركة في الندوة العلمية مظاهرات 11ديسمبر 1960 نادي المؤرخ بتاريخ 08 ديسمبر 2015.

_المشاركة في الندوة العلمية 18 فيفري2016 حول يوم الشهيد نادي المؤرخ بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

_المشاركة في الندوة العلمية 08مارس 2016حول المرأة الجزائرية عبر التاريخ.

_المشاركة في اليوم الدراسي للحرف والصناعات ودورها لتنشيط السياحة، تنظيم الرابطة الوطنية للفكر والثقافة، قصر الثقافة الجزائر العاصمة بتاريخ 2018/12/24.

_المشاركة في اليوم الدراسي حول الحرقة الأسباب، الدوافع الحلول تنظيم الرابطة الوطنية للفكر والثقافة، قصر الثقافة الجزائر بتاريخ 24جانفي 2019.

_المشاركة في الندوات والمحاضرات في المناسبات الدينية والتاريخية على مستوى المساجد والمؤسسات التربوية.

_المشاركة في الندوة التاريخية 18فيفري 2018 يوم الشهيد بكلية الإقتصاد جامعة محمد بوضياف المسيلة.

_المشاركة في ندوة خاصة ذكرى أول نوفمبر بأمن دائرة أولاد دراج يوم 10 نوفمبر 2018.

_المشاركة في اليوم الدراسي مناهج في العلوم الإنسانية وآليات وإشكاليات إختيار المواضيع 28نوفمبر 2018 كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم التاريخ جامعة المسيلة.

_المشاركة في العديد من جلسات الصلح وفق البيان الصادر عن المجلس العلمي بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية المسيلة.

المؤلفات:

- المشاركة في إنجاز كتاب جماعي بعنوان بحوث ودراسات في التراث والمجتمع الجزائري مارس 2019.
- المشاركة في إنجاز جماعي إهداء للمؤرخ محمد الصغير غانم بعنوان (بحوث ودراسات تاريخية 2019).
- إصدار مجموعة من المقالات في مجلات علمية في التخصص.

معلومات أخرى:

- يشغل حاليا منصب نائب رئيس قسم التاريخ مكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
- مدير مؤسسة المسجد الرئيسي القطب (النصر) بالمسيلة تعيين بمقررة وزارية.
- الإشراف على العديد من رسائل الماستر في التاريخ بتخصصاته المختلفة.
- عضو في الرابطة الوطنية للفكر والثقافة قصر الثقافة الجزائر العاصمة.
- مشرف ومنشط لحصة إذاعية بعنوان "من ثنايا التاريخ والآثار "

بإذاعة الأثير بجامعة المسيلة بحث تجريبي.
- المشاركة في عدة حصص إذاعية بإذاعة المسيلة الجهوية، وإذاعة البرج.
- ديبلوم في التصوير بأنواعه (الكاميرا، وآلة التصوير من دار الصحافة الجزائر).
- ديبلوم في التنشيط الإذاعي والتلفزيوني، باتنة.
- ديبلوم في الحلاقة.
هذا هو دكتورنا الفاضل الإمام والمدرس والمربي والمنشط والمذيع والأكاديمي.

الدكتور بوجلال فضيل المكنى أبا حامد

عقل دراجي متزن، وقامة من قامات المدينة في ميدان الإقتصاد ودواليبه، وكنز من كنوز العلم والفكر والمعرفة والخلق القويم تلك هي صفات تلاحمت وترسبت وارتسمت ملامحها، لتنضاف إلى كثير من أخلاقيات رجل سمته التواضع، وديدنه احترام الآخر واستشراف كل أفق يوصل للمجد ويبني الإنسان فيه، هو الفضيل بن عبد القادر الجلالي الدراجي الحضني العربي المنافح في أوطان التكافل والخيرية وكل صنيع جميل يرتقي بالذائقة، ويحتفي بما يؤثث لحراك نافع في منظومة الفكر والإمتاع والمؤانسة، من مواليد ال 18جوان 1986م، ثمة 33 ربيعا تسللت من عمر الفضيل القروي الجلالي الأصيل، الذي صقلته تلك الأماكن الرهيبة الباعثة على تفتق الملكة، واستلهام العاتي، بدأ تعليمه الإبتدائي بمدرسة لمزاير بقرية الجلايل، بينما كانت المرحلة المتوسطية بإكمالية قنفود الحملاوي، وأتم الثانوي بثانوية أولاد

دراج سابقا (حميدي عيسى حاليا).
نجح في شهادة البكالوريا العام2006، ليكمل مشواره التعليمي العالي بجامعة الحاج لخضر بباتنة، ليتحصل بعد مساره التعليمي على شهادة الدكتوراه في الإقتصاد تخصص النقل والإمداد.
شغل بعد تخرجه في الوظائف التالية:
-عقود ماقبل التشغيل بمفتشية الضرائب بأولاد دراج.
- أستاذ التعليم الثانوي بثانوية خيري الخير بمقرة.
- درس بكل من جامعات باتنة، قسنطينة وسطيف.
ويشغل إضافة إلى كل ذلك رئيسا لجمعية محلية تسمى (جمعية العمل والتنمية بقرية الجلايل).
- متزوج وأب لثلاثة أطفال(حامد/افتخار/هداية).
ما يعجبني في أبي حامد تشبثه بالتواضع والحياء، ومحبته للناس وابتسامته، وطيبته، واحترامه اللافت وتقديمه المقدر لوالده رحمة الله عليه، وسلوكياته التي تنم عن سيرة عفوية ونقية يذب من خلالها عن القيم الجمالية والإيمانية والروحية للمجتمع، ومن خلال كل ذلك يرتقي أبو حامد فخرا وذاكرة دراجية لاتنمحي.

الأستاذ بوجلال عامر

عرفت الأستاذ عامر في مستهل تسعينات القرن الماضي فلمست فيه كثيرا من جوانب الحياء والسمت والخلق القويم كنت ألتقيه بين فترة وأختها، فأستمي منه روح الطيبين، وبلسم المولعين بالحياة، وهو يستند إلى برنوس عمي ساعد عليه سحائب الرحمة، في جلساته وقت الضحى، أو حين يصير ظل كل شيء مثليه، مهما كانت صروف الحياة مضنية ومتعبة، فحري بنا أن لا ننساق ومنغصاتها، حتى نستدرك الذي فات ونرمي بالمتكدر في سراباتها وأقوارها، هكذا تعامل الأستاذ عامر وهو في مستهل استهلاله، ولد الأستاذ عامر في ال1975/10/16ب أولاد عدي لقبالة، هناك درس المرحلة الإبتدائية بمدرسة لمزاير أولاد يوسف ثم انتقل إلى مدرسة سلمان الشرقية، ثم إكمالية جابر بن حيان ثم متوسطة الزبير بن العوام، تابع دراسته المتوسطية وأكمل مرحلة الثانوي بثانوية سلمان.

تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1994، ثم الليسانس في الحقوق و العلوم الإدارية من جامعة سطيف سنة 1998، ثم شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة سنة.1999.

التحق بمهنة المحاماة سنة 2000، تحصل على الإعتماد لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة سنة 2010، ولأن الفقر يجرح سيرورة الحياة، ويقصم دابر الأمل، ويصرم كل آفاق ومؤملات فقد خالفه الأستاذ عامر ورمى به دحورا، ، فعمل بورشات البناء والتجارة البسيطة بسوق تاجنانت، واعتمل له بيع السجائر إلى غاية إنهاء الدراسة، بعد الإلتحاق بمهنة المحاماة، عمل أستاذا مساعدا بكلية الحقوق بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من سنة 2000إلى غاية 2006، ، ثم تفرغ لمهنة المحاماة الشاقة كما يصفها الأستاذ.

الأستاذ عامر رياضي بالفطرة، فقد التحق بفريق البلدية (NRBOD)نجم أولاد دراج، ولعب فيه جميع الأصناف الشبانية أصاغر، ثم أشبال، ثم أواسط، بعد الإلتحاق بالجامعة تم انتقاؤه للعب ضمن فريق الجامعة، بعد إنهاء الدراسة، بقي وفيا للنجم كمناصر إلى أن تشرف برئاسة النادي، وبرغم الوضعية المزرية التي يمر بها النجم، لم ينسحب وبقي وفيا ومكافحا من أجل الحفاظ على كيان الفريق، لإيمانه العميق بأن الرياضة لها دورها الفعال في تربية النشء وعقلنته وتطوير قدراته.

هو ذا الأستاذ عامر، رجل يستحق كل تقدير واحترام، لنبل أخلاقه ورفعة قيم الإنسانية فيه، فبمثله تفتخر دراج وتحفظه بالذاكرة.

الدكتور الفاضل: حمريط سليم

من مواليد: 1961/12/31 بقرية البراكتية بلدية أولاد دراج ولاية المسيلة، عرفت أنه رجل لا تختلف آراؤه ولا خطواته، تظهر على محياه روح الدعابة، وعلامات الطيبة والأخلاق، تجده بشوشا مبتسما في كل أحواله، لا يتألم ولا يظهر التبرّم، ولا يتشكّى من أحواله لأصدقائه، وخلاّنه، سعيُه أن تكون الحياة الإنسانية صفوة ونعيما، يعلو وجهه المرح والهدوء محبّ للخير والأخيار ولصنّاع الفرح والسعادة ولأهل الإحسان، ومن ينشرون البسمة في المجتمع، وبين أفراده، ويشهد له الجميع بذلك، كما أحبّ العلم والعلماء، وقد عكف ينهلُ من منابع المطالعة منذ نعومة أظفاره.

تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه بقرية البراكتية بالمدرسة الابتدائية المسماة "مدرسة البراكتية" سنة 1969/1968، والتي كان قد أنشأها الشيخُ: "الونّاس حمريط" العائد من العراق بداية بوادر استقلال الجزائر، حيث رأى الشيخ الونّاس حمريط أن

الأمم ترقى بالعلم، وتنهضُ به، فأنشأ هذه المدرسة بفكرته وتخطيطه، وبمساهمة إخوانه من عرش البراكتية، بغية فكّ العزلة عن القرية المذكورة وإضاءة لطريقها.

انتقل بعدها سليم حمريط إلى مدينة المسيلة، وأجرى مسابقة الدخول إلى معهد التعليم الأصلي والشؤون الدينية، وتم نجاحه سنة 1975/1974، ليبدأ مرحلة الدراسة الإعدادية في معهد الحسن بن رشيق المسيلي بالمسيلة، صاحب كتاب "العمدة في محاسن الشعر وآدابه"، أين تتلمذ على طاقم تربوي متعاون من جمهورية مصر العربية من أمثال: الأستاذ محمد كمال، الأستاذ فودى، الأستاذ نسيم لبيب العوضي وغيرهم كثير، حتى غاية 1978/1977، ليكمل نفس المرحلة الإعدادية بعدها من السنة الثالثة والرابعة متوسط بثانوية حماد بن بلكين بقلعة بني حمّاد (المعاضيد) سنتي 1978/1977، 1979/1978 على يد الأساتذة الأفاضل الأستاذ سعيد نصر سليم، الأستاذ أحمد شوق، الأستاذ أمين شهيب، الأستاذ شمس الدين، الأستاذ زكريا، ولم يكن بالثانوية المذكورة آنذاك مدرّسون جزائريون ما عدا أستاذ الفرنسية.

بعدها يأتي تعليمه الثانوي بداية من شهر سبتمبر لسنة 1980/1979 بثانوية أحمد بن محمد يحي المقّري، صاحب كتاب "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب فيما تعلق بالأندلس من أخبار"، كطالب ثانوي بصيغة النظام الداخلي، وانتقل في الموسم الأخير من السنة الثالثة ثانوي إلى مدينة بوسعادة أين تخرج بشهادة الثانوية العامة (النهائي) من ثانوية أبي مزراق ببوسعادة في

جوان 1982.

توجه إلى مدينة قسنطينة نحو المركز الثقافي الفرنسي رفقة الطالب المميّز والطموح نحو المعالي "كمال مغيش" رغبة في تعلم اللغة الفرنسية، أين لقيا الحظوة والقبول التامين من طرف الأمين الوطني لاتحاد الطلبة الجزائريين بجامعة قسنطينة الولهي حمريط الطالب الجامعي آنذاك، وذلك لتسهيل مهمة الإيواء بها غير أن ذلك لم يتم بسبب تجميد أعمال المركز وتوقيف مسار المركز التثقيفي، وكان ذلك سنة 1992 بقسنطينة.

وبعد أن نجح في مسابقة توظيف أساتذة التربية الوطنية دخل سليم حمريط بداية من سبتمبر 1982في مرحلة التكوين لمدة سنة، أين تخرج من المعهد التكنولوجي للتربية بالمسيلة بصفة أستاذ التعليم المتوسط، ليبدأ مشواره التعليمي فيشتغل بمهنة التدريس بالتعليم المتوسط منذ سبتمبر 1983، بحيث مارس هذه المهنة الشريفة وأداء الرسالة العلمية والمعرفية، كما تحصل سنة 1986 وأثناء تربص تكويني بمركز رابطة الهواء الطلق وتنشيط الشباب بالمسيلة، على شهادة الدولة في التربّص النظري "الدرجة الأولى" للتنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية، أين التحق بترفيه الشباب لمصنع النسيج بالمسيلة لمدة موسمين صيفيين بمدينة بجاية تحت إدارة الأستاذ: بن خالد موسى، كما أتيحت له الفرصة أن يشارك في مسابقة مديرية النقل بولاية المسيلة أين تحصل على شهادة الكفاءة المهنية والبيداغوجية الخاصة بتعليم سياقة السيارات ذات المحرك دورة 28-29 ديسمبر 1986 لجميع الأصناف.

وبعد أن نال شهادة البكالوريا بدرجة جيد، تخرج من جامعة المسيلة بشهادة الدراسات التطبيقية D.E.U.A قانون أعمال من جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة.

ثم حصل على شهادة الباكالوريا من جديد سنة 2007 ليتخرج من نفس الجامعة (جامعة المسيلة) بشهادة الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها سنة 2011/2010.

تحصل على المرتبة الثانية في مسابقة الماجستير التي نظمتها جامعة أحمد بن بلّة بوهران في أكتوبر 2012، تحت إشراف صاحبة مشروع: "الدلالة في المستويات اللسانية" أستاذة التعليم العالي الدكتورة: صفيّة مطهري، وبعد عامي تكوين ناقش وتحصل على شهادة الماجستير بتقدير جيد جدا في جوان 2015، ليصبح بعدها مباشرة أستاذا باحثا في مختبر "الدلالة في المستويات اللسانية في التراث الأدبي الجزائري" بجامعة أحمد بن بلة وهران بصفته عضوا تحت إشراف فرقة مخبرية.

شغل منصب أستاذ مؤقت بالمركز الجامعي-بريكة-ولاية باتنة لمدة ست سنوات متتالية منذ 2012 إلى غاية 2018، وكذا بجامعة المسيلة كأستاذ مؤقت لثلاث سنوات 2015-2016و 2016-2017 و2017-2018، أين تخرج على يديه بالصرحين الجامعيين كثير من طلبة الليسانس وطلبة الماستر، فيما يخص مذكرات التخرّج تراوحت بين الإشراف والمتابعة والمناقشة وفي هذه الأثناء ينخرط الأستاذ: سليم حمريط في مخبر الشعرية الجزائرية بجامعة محمد بوضياف، ويمارس عضويته بالمخبر.

استقال الدكتور سليم حمريط من سلك التربية الوطنية بتاريخ: 2018/10/16 بعد أن شارك ونجح في مسابقة توظيف الأساتذة المساعدين قسم -ب- ليلتحق بالتدريس الجامعي بشكل رسمي مباشرة في اليوم الموالي بعد ذلك، بجامعة عبد الله مرسلي بتيبازة بتاريخ 17 أكتوبر 2018.

من مؤلفاته المطبوعة بدار الإسكندرية بجمهورية مصر العربية كتاب بعنوان "لامية العرب دراسة دلالية". تعرّض فيه لمختلف اهتمامات الباحثين والدارسين للامية العرب.

وكتاب: "الترغيب في نفح الطيب" والذي طبع بمطبعة الشروق لصاحبيها: العيد مكّاوي، والدكتور ميلود ذبّيح على نفقة إدارة المركز الثقافي بمقرة ووزّعت منه ألف نسخة في مهرجان عنّابة الدولي للثقافة والفنون سنة 1985.

وتحت الطبع كتابان: 01 أكاديمي بعنوان "دلالة ألفاظ البيئة الطبيعية، دراسة في الشعر الجزائري."

02كتاب إبداعي بعنوان: "النفيس من بستان الأدب والبيان."

كما أفرزت مسيرته العلمية والأدبية زخما من الفعاليات والملتقيات العلمية والمعرفية الدولية والوطنية، وكذا التظاهرات والمناسبات الثقافية، والندوات الجامعية والأيام الدراسية، إلى جانب المقالات الأكاديمية المحكّمة والتي كلّلت جميعها بشهادات مشاركة تثمينا لعمله واعترافا بجهوده، ومنها دعوة استضافته بكلّية الآداب بجامعة "جرش" بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال سنة 2015/2014، وكذا دعوة استضافته وتكريمه في المعرض اليمني الفلسطيني تحت إشراف معالي السفير الفلسطيني "لؤي

عيسى" بتاريخ :26 أفريل 2017 تحت شعار: ماضينا حضارة حاضرنا كفاح، مستقبلنا أمل.

وقد زار خلال مسيرته التربوية والعلمية عديد الدول العربية والأوروبية، كتونس، المغرب، مصر، سوريا، تركيا، فرنسا سويسرا وإسبانيا، لتضيف لبنة طيبة في صقل مواهبه وحسن معارفه.

الشهادات:

-شهادة الدّراسات التطبيقية (قانون أعمال).

-شهادة الباكالوريا

-شهادة الليسانس

-شهادة الماجستير

-دكتوراه علوم

الخبرة المهنية:

-أستاذ مؤقت بالمركز الجامعي بريكة –باتنة- (2012-2018).

-أستاذ مؤقت بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (2015-2018).

-عضو مخبر الشعرية الجزائرية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة

-عضو مخبر الدلالة في المستويات اللّسانية

-أستاذ مساعد ـ ب ـ المركز الجامعي. تيبازة-

الملتقيات والمقالات العلمية الوطنية و الدولية:

كتاب دولي (دلالات أبنية الفعل في لامية العرب) 2018.

مقال دولي العمدة عدد 03 أبعاد الخطاب الديني 2017.

مقال دولي الموروث عدد 05 . التطور الدلالي في ألفاظ العلوم 05 06 2017.

ملتقى دولي جامعة بوزريعة . المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية 21/20 04 2015.

مقال دولي العمدة عدد خاص / 05 2017.

مقال وطني القلم عدد 33 .الأدب الرحلي المغاربي 15 10 2015

مقال وطني القلم عدد 34 . معايير المقاربة النصية 10/11 2016.

ملتقى وطني جامعة المسيلة . سيمولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق 18/17 03 2014.

ملتقى وطني مركز عين تموشنت . الخطاب الديني آلياته وأسسه 27/26 01 2016.

ملتقى وطني جامعة المسيلة . الوقف الإسلامي في الجزائر 21/20 03 2013

ملتقى وطني جامعة المسيلة . واقع إصلاح المنظومة التربوية 06/05 12 2016.

ملتقى وطني جامعة المسيلة .فضاء المتخيل في الرحلة الجزائرية 11/10 12 2013.

يوم دراسي جامعة المسيلة . النص ورهانات مابعد الحداثة 25 11 2015.

يوم دراسي جامعة المسيلة . النص المسرحي وقضايا التلقي 08 11 2016.

يوم دراسي جامعة المسيلة .اللسانيات المعرفية 15 12 2016

يوم دراسي جامعة المسيلة . مناهج الجيل الثالث لتعليم اللغة العربية 14 02 2017.

يوم دراسي جامعة المسيلة. فسيفسائية النص المسرحي وجمالياته 06 03 2017.

ملتقى وطني جامعة المسيلة اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة 12 03 2018.

يوم دراسي جامعة المسيلة المسرح والثورة 28 02 2018

ندوة علمية وطنية الرواية النسوية الجزائرية 07 05 2018

ندوة وطنية تحسين جودة الحياة لدى مرضى السكري 18 04 2018.

طالب الطب الشاب أمير بوراس

كثيرا ماحفظت السير أعمارا في بساتين الزهور، أرخت وأحدثت خللا في توازنات الحركية الإنسانية، من خلال تأصيلها لفكرة أن المبتغى بقيمة(مايقدم المرء، لابسنين عمره)، فكم من طاعن في السن لايفيدك في شيء، وكم من غر ينفع الأمة بأكملها..

كنت ولازلت أقرأ في أمير، ذاك الصبي الذي كنت أراه وهو لم يتجاوز العاشرة، فهامة ونابغة وحاذقا، يقارع الصبيان من أترابه وقد ماثلني ذاك البعد التخميني في تحدي أميرنا سبل الحياة وتجاوزه كل عتمات الليالي، ليرسم لنا لوحة لاتنمحي من لوحات الرقي الإنساني ومشروع طبيب يقدم خدماته الإنسانية بكل تفان وإخلاص.

هو أمير بوراس إبن صالح المولود بتاريخ 1998/09/04بسلمان

.

نشأ وترعرع دراجيا، متتلمذا بالكتاتيب، وكان لمسجد (خالد بن الوليد) الحظوة في تلقينه آي القرآن الحكيم.

التحق بالكشافة الإسلامية الجزائرية، أين اهتم بنشاطاتها وتفاعل معها سيما مشروعها الخيري (مائدة إفطار عابر السبيل) منذ بزوغها، وهي السنة الحميدة التي اعتادها الدراجيون مستهل كل رمضان.

درس الإبتدائي بمدرسة سلمان الشرقية على يد المعلمة الفاضلة (حمريط/ ز)، وقد تراوحت معدلاته بين (08و09) متوجا بمعدل 10/08والمرتبة الثالثة ولائيا في مؤسسات التعليم الإبتدائي الثقافية.

وواصل تمدرسه الإكمالي بمتوسطة قنفود لأربع سنوات (معدلاته تراوحت بين 17و19، ليتوج بمعدل عام (17 54)والتكريم على مستوى الولاية.

انتقل إلى ثانوية الشهيد بعجي وفي السنوات الثلاث بها كان معدله بين "18و19"، مختتما ذلك باستحقاق المرتبة الأولى على مستوى الولاية في البكالوريا بمعدل (18، 22).

يتابع أمير بخطى ثابتة تميزه وتفوقه الدراسي، بجامعة الجزائر تخصص (طب)، في سنته الثالثة.

وليس بعيدا عن الجانب الدراسي، فاهتمامات أميرنا ومواهبه التي صقلتها أخلاقه الفاضلة، وتميزه الموهوب، غرس فيه هواية قريض الشعر مذ عمر التسع سنوات، وقد ساعدت في ذلك الانتشاء الإبداعي والدته حفظها الله وصانها وأكرمها، فقد كانت له عونا ومددا في كتابة القصائد التي تؤرخ للإنسان والحياة، ولعل

أهمها كما يذكر (أمير) قصيدة "الفتى العظيم" التي نال بها المرتبة الثانية ولائيا سنة 2015 يقول في مطلعها:

رجل شجاع وكان أبيا عمار يرونه صغيرا فتيا
طفل مغامر أجبت كلا ماسكن قلب رجل صبيا
أطفل تقول وهو يطرق باب الشهادة وكان فدائيا

إلى آخر ما جاء في قصيدة أمير، التي تتغنى بالطفل عمار، الذي يبدو في أعين الناس صغيرا، ضير أن أفعاله وشيمه وشجاعته تقارع لابات الرجال الصناديد، كما قام أمير بتنشيط بعض الإحتفالات والمعارض التي أقامتها ثانوية بعجي، وشارك في مسرحيات في إطار النشاطات الثقافية المدرسية.

هذا غيض من فيض في مسيرة دراجي، لايزال في بداية المشوار ولكنه يخطو بخطوات ثابتة نسأل الله له الثبات والتوفيق، وأن نراه في قادم السنوات عاملا من كوادر الأمة ينافح عنها ويبلغ رسالات القيم والحياة التي تنفع الناس وتعمق من مدارك ومطامح الأجيال التي تصبو إلى ما هو أسمى وأرقى وأبقى.

الدكتور كمال حمريط

هو كمال إبن العياشي من مواليد 1975 بالبراكتية، زاول دراسته الإبتدائية بالبراكتية، ثم انتقل في المرحلة المتوسطية إلى إكمالية أبو بكر الرازي بسلمان، لم يسعفه الحظ في الحصول على شهادة الأهلية، فأكمل دراسته عن طريق المراسلة من التاسعة أساسي إلى الثالثة ثانوي، ليلتحق بعدها بجامعة التكوين المتواصل، بموازاة تحضيره لشهادة البكالوريا نظام حر.

في العام 1999 تحصل على شهادة البكالوريا، ليلتحق بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تخصص قانون، ثم التحق بكلية الحقوق بن عكنون سنة ثانية حقوق، ثم لظروف ما، عاد إلى جامعة مسيلة ودرس السنة الثالثة بها، ليتحصل على شهادة الليسانس ثم بعدها تحصل على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة سنة 2003، ثم شهادة الماجستير حقوق بكلية الحقوق بن عكنون سنة 2013، ليلتحق بمهنة المحضر القضائي بداية من سنة 2009، بعد نجاحه في المسابقة المنظمة بالجزائر العاصمة

وبعدها أكمل الدراسات العليا بكلية الحقوق بتلمسان، وتحصل على شهادة الدكتوراه بدرجة مشرف جدا.

له مؤلفين في القانون الدستوري، وعدة مقالات في مجالات وطنية ودولية.

في الجانب الرياضي تحصل على الكأس المغاربية لكرة القدم مع فريق المحضرين القضائيين، والمنظمة في المغرب، مع مشاركة كل البلدان المغاربية سنة 2016، كما تحصل على الميدالية الذهبية في نصف الماراتون بتمنراست سنة 2017، بالإضافة إلى المشاركة في عدة ملتقيات وطنية ودولية.

ما نستلهمه من سيرة الرجل، هو ذاك العب من الأمل، لتجاوز العاتي، وكل المعوقات والكدمات، للوصول إلى الأسمى والأرقى، حتى يمنح ذاك البناء الإنساني في نفسية كل مطوح يرنو إلى المعالي..

لم تثنيه السقطات في بداية مشواره وخاصة في المرحلة المتوسطية، من تجاوز كبوة النجاح في الأهلية، فكان النجاح حليفه من خلال مواصلة العب من الدراسة عن طريق المراسلة وهذا لعمري يزيد من علو الهمة، والاستزادة المرجوة في تحفيز الذات المحبة للوصول إلى الهدف المنشود.

كل التوفيق والنجاح والرقي دكتورنا القدير، وزادك الله رفعة وعلوا.

الدكتور الشاب عماد بركات المحترم

الإسم: عماد الدين

اللقب: بركات

مولود بتاريخ: أول نوفمبر 1991 بالبراكتية.

المسار الدراسي:

- الابتدائي : الفترة الممتدة من : [1996 إلى : 2002
- مدرسة الغزالي بـ بلدية أولاد دراج.
- المتوسط : الفترة الممتدة من : 2002 إلى : 2006
- إكمالية أبو بكر الرازي بـ: بلدية أولاد دراج.
- إكمالية جابر بن حيان بـ: بلدية أولاد دراج.

الثانوي: الفترة الممتدة من : [2006 إلى : 2009]

- ثانوية حميدي عيسى بلدية أولاد دراج.

:الفترة الممتدة من : 2009 إلى : 2015.

-التـــدرج : (ليسانس) الفترة الممتدة من : 2009 إلى : .2013

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر بـ: باتنة

-ما بعد التدرج : (ماجستير) الفترة الممتدة من : [2013 إلى : 2015]

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية بـ: أدرار

-شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة : الفترة الممتدة من : [2014 إلى 2015]

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بـ : المسيلة

-الدكتـوراه : الفترة الممتدة من : [أكتوبر 2015 إلى : غاية 04 مارس 2019

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية بـأدرار.

المشاركات:

- المشاركة في اليوم الدراسي حول « الاتصال البيداغوجي بين الاستاذ والطالب »، المنظم

بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، يوم 13 فيفري 2018.

- المشاركة في الملتقى الوطني حول « اثبات الملكية العقارية في التشريع الجزائري»، المنظم

بجامعة العربي التبسي - تبسة، يومي 27-28 فيفري 2018.

- المشاركة في المؤتمر الدولي حول « القانون والبيئة»، المنظم بجامعة طنطا –مصر، يومي

24 -23أفريل 2018.

- المشاركة في الملتقى المغاربي حول «العقار الفلاحي في المغرب العربي بين الحماية والاستثمار»، المنظم بجامعة

الشاذلي بن جديد- الطارف، يومي 12-13 مارس 2018.

5 المشاركة في الملتقى الوطني حول «الترقيم والتحقيق العقاريين كآليتين لتطهير الملكية العقارية»، المنظم بجامعة باتنة 01، يوم 16 أفريل 2018.

6 مدير للملتقى المغاربي حول « العقار الفلاحي في المغرب العربي بين الحماية والاستثمار»، المنظم بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، يومي 12-13 مارس 2018.

7 المشاركة في اليوم الدراسي حول « ظاهرة الشباب الجزائري نحو أوروبا الواقع

والتداعيات» المنظم بجامعة الجزائر 03، يوم 18 أفريل 2018.

8 المشاركة في الملتقى الوطني حول « دور المرافقة البيداغوجية في تطوير أداء الأستاذ

الجامعي»، المنظم بجامعة محمد بوضياف - المسيلة، يومي 08-09 ماي 2018.

9 المشاركة في الندوة الوطنية حول « التعديلات القانونية في التشريع الجزائري ومدى موائمتها

لمقتضيات السياسية الجنائية الحديثة »، المنظمة بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله- تيبازة،

يوم 11 ماي 2018.

10 المشاركة في الندوة الوطنية حول « تأهيل الموارد البشرية »، المنظمة بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، يوم 07 ماي 2018.

11 المشاركة في الملتقى الوطني حول « الاجرام المنظم العابر للحدود الدولية والتعاون القضائي المنظم بجامعة البليدة -2 علي

لونيسي يومي 02 و03 جويلية 2018.

12عضو في خلية الجودة بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، ممثلا عن كلية الحقوق والعلوم

السياسية.

13 المشاركة في اليوم الدراسي حول « الجامعة الجزائرية في مواجهة الإخلال بالسلوكيات

الجامعية، المنظمة بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، يوم 21 أكتوبر 2018.

14مقال علمي بعنوان الاليات القانونية لحماية حق المؤلف من السرقة العلمية،

تيبازة، العدد 05، جوان 2018.

15مدير الملتقى الوطني حول الثقافة والتنمية المستدامة يومي 16- 17 ديسمبر 2018، بجامعة

الشاذلي بن جديد- الطارف بالاشتراك مع مديرية الثقافة و03 مخابر بحث.

16المشاركة في اليوم الدراسي حول « عقود التعمير ودورها في التنظيم العمراني»، المنظمة

بجامعة الحاج لخضر- باتنة 01، يوم 25 أكتوبر 2018.

17المشاركة في الملتقى الوطني حول « التجارة الخارجية ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني«،

المنظم بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، يومي 06- 07 نوفمبر 2018.

18المشاركة في الملتقى الوطني حول « الإطار القانوني لعقود

الإشهار التجاري وآثارها على
الاقتصاد الوطني والمستهلك»، المنظم بجامعة 08
المشاركة في الملتقى الوطني حول « الثقافة والتنمية المستدامة في الجزائر »، المنظم بالمكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية –الطارف، يومي 16-17 ديسمبر 2018.
36المشاركة في الملتقى الدولي حول « آليات مكافحة جرائم الفساد في التشريعات المغاربية،
المنظم بجامعة الحاج لخضر، باتنة 01 يومي 4-5 ديسمبر 2018.
37المشاركة في الملتقى الدولي حول « النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني»، المنظم
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة، يوم 16- 17 ديسمبر 2018.
38المشاركة في الملتقى الوطني حول « حماية حقوق الطفل بين نص القانون وآليات تطبيقه« ،
المنظم بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة، يوم 17 ديسمبر 2018.
39المشاركة في الملتقى الوطني حول « الحماية القانونية للمستهلك في تعاملاته بالوسائط الحديثة المنظم جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة، يوم 17 ديسمبر 2018.

40المشاركة في تأليف كتاب جماعي بعنوان « دراسات في الاتصال البيئي والتنمية المستدامة، الجزائر نموذجاً » الصادر عن دار القدس العربي، وهران، 2017.

41المشاركة في تأطير العديد من الايام الاعلامية والدراسية المنظمة من طرف غرفة التجارة

والصناعة لولاية الطارف، ومديرية التجارة لولاية الطارف، في المواضيع التالية:

- الفوترة.
- الاشهار التجاري
- الممارسات التجارية
- السجل التجاري الالكتروني
- حماية المستهلك الالكتروني.

42المشاركة في الملتقى الوطني حول « الحق في الخصوصية في مواجهة التحديات الناشئة عن التكنولوجيا الرقمية (واقع الحماية و اعتبارات التقييد) »، المنظم بجامعة الشاذلي بن جديد –الطارف، يوم 25-26 فيفري 2019.

43المشاركة في الملتقى الدولي حول « خدمة السياحة كرافعة للتنمية في الجزائر »، المنظم

بجامعة باجي مختار – عنابة، يومي 02-03 ماي 2019.

44 مقال علمي بعنوان « مساهمة الدولة في معالجة ضعف الرصيد العقاري لإنجاز عمليات البناء»، منشور في مجلة بمجلة التعمير والبناء، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون، تيارت، العدد 05، مارس 2019.

-45تأليف كتاب هو تحت الطبع بعنوان، [المسؤولية المدنية عن التجارب الطبية والعلمية على جسم الإنسان دراسة مقارنة بين التشريعات الغربية والعربية.

هو ذا الشاب الطموح المكافح الدكتور الدراجي عماد الدين بركات، واحد من الطاقات الدراجية التي كتبت تاريخها بحروف من ذهب وأسس لكفاح أكاديمي يرسخ من خلاله سنة حميدة بين أبناء جيله والأجيال اللاحقة، ،

كل الموفقية والنجاح دكتورنا النحرير..

قالوا عن فكرة الكتاب :

الأستاذ الصديق، الحسن أبوأسامة بركات:

3هي طبطبة ظريفة ماتعة على رف خزانة قامات دراجية، أوشكت أن تكسر وتضيع بما حوت. إلى أن جاء هذا الميلاد الجميل بقلم الأستاذ (كمال مغيش)الدراجي الأصيل ليحيي موات الذاكرة الدراجية، ويزيح عنها ماعلق بها من غبار بأسلوب أدبي راق وتقصي للحظة التاريخية بتفاصيلها الدقيقة ومن مصادرها الموثوقة ".

الأستاذ المحامي والكاتب والإعلامي الصديق/ سعد نجاع من بريكة:

"التاريخ ذاكرة الشعوب"

"الإنسان هو المعلم الأول في هذا الوجود، بدونه لا يمكننا ترسيخ أو تخليد لحظة من اللحظات، وأن يعمل هذا الإنسان على تخليد وجوده ووجود من سبقوه، فهذا عمل أقل ما يقال عنه أنه تضحية في سبيل الذاكرة، الذاكرة التي ستصبح مرجعا للكثيرين من أبناء جلدته، العالم من حولنا غير ثابت فيه من المتغيرات ما ينسينا بعض المشاهد والمواقف التي من واجبنا كنخبة تخليدها نحن من سيلومنا جيل الغد، عن أي شيء كان يستحق تخليدا لكننا تناسيناه عنوة، من أجل لحظة لم تكن تستحق منا الإهتمام، فلنكتب ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، دون أن ننتظر من ذلك مقابلا، فالتاريخ أرحم لنا من الشهرة والمال" .

الأستاذ محمد بوزيد :

"من لاماضي له، لاحاضر له، فالتاريخ مستودع الإنسانية وفخر الأجيال القادمة، تنهل منه كل جميل، وتستدرك كل خطأ وفعل مشين، لتستمر الحياة ".

الصديق خالد بوكراع "شاعر ورسام ":

"بمثل هذا تستمر الذاكرة في توثيق الأجمل، وبمثل هذا يتصل الحاضر بالماضي، ثم نتأمل المستقبل بعينين متوهجتين لا ينفصل مستقبلها عن حاضرها، مادامت الأقلام توثق للأجمل، تقبل تهنئتي، ومزيدا من الإبداع، سلمت وسلم قلمك العزيز كمال.

فهرس المحتويات

. مقدمة بقلم المـؤلف.
. أولاد دراج :بطاقة تعريفية تأريخية
. العلامة الشيخ / موسى الأحمدي نويوات
. العالم الشهيد / مُحَمَّد العدوي
. الشيخ / المسعود بن سالم المعتوقي .
. الشيخ / عيسى بن لمنور علي صوشة
. الشيخ والعالم الرباني / حمريط البركاتي
. الشيخ الجليل / الطاهر بن المسعود عبد الحفيظ
. الشيخ العالم / عيسى حميدي المعتوقي
. الشهيد / الحملاوي قنفـــــــــــود
. العالم الشيخ / أحمد بـــــــــــركات
. العلامة الفاضل : علي ســـــــــــاكر
. المجاهد والإعلامي والقاضي : برابح المسعود
. الشيخ الجليل : الونـــــــــــاس حمريط
. المجاهد حمريط عبدالرحمن المدعو (دحمان)
. الإمام الفاضل : الشيخ الطاهر بن حميدة
. العلامة مُحَمَّد الطـــــــــــاهر نور
. الروائي والإعلامي عبدالحميد مغيش
. الأستاذ الدكتور عبدالحميد عمران
. الدكتور : غيلوس صـــــــــــالح
. الأستاذ المفتش : ولهي حـــــــــــمريط
. الأستاذ بزاف عمر المدعو (زهـــــــــــار)

. الدكتور : غـــــــــــــربي فتحي
. طالب الطب الراحل : طارق بن حميدة
. الأستاذ الراحل : بلقليل يوسف .
. المترجم : بـــــــــــــرابح مُحَمَّد
. المهندس والإعلامي : مُحَمَّد مشقق
. الدكتور الإعلامي: غربي أحمـــــــــــد
. الدكتور والأكاديمي: سعدي خميسي
. المربي الفاضل الشيخ : مُحَمَّد الفاطمي بركات
. الدكتور الحصيف :دلـــــــوم مُحَمَّد
. الدكتور : عبدالمـــــــالك بوقزولة
. الدكتور : بوجـــــــــــلال فضيل
. الأستاذ : بوجـــــــــــلال عامر
. الدكتور : سلـيم حمريط
. طالب الطب الشاب : بوراس أمير
. الدكتور : كـــــــــمال حمريط
. الدكتور الشاب : بـــــــركات عماد
. قـــــــــالوا عن فكـــــرة الكتاب
المؤلـــــــــــــــف في سطور